م. كفركنا في القمة، سخنين ملك الأحمر، العفولة الأصفر

لأول مرة هذا الموسم: لوائح الدرجة الثالثة (ص ٢)

سفراؤنا العرب في الممتازة (ص ٦ - ٧)

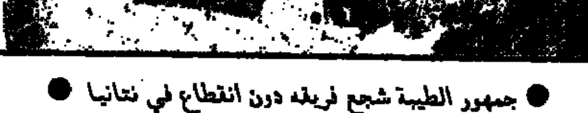
الاسبوع الرياضي
الأحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥

لأول مرة : هذا الموسم في القمة، في الاسبوع الماضي هزموا نتانيا بالكأس واكدوا ذلك أمس في الدوري

طاب للطيباويين هواء نتانيا والقمة!



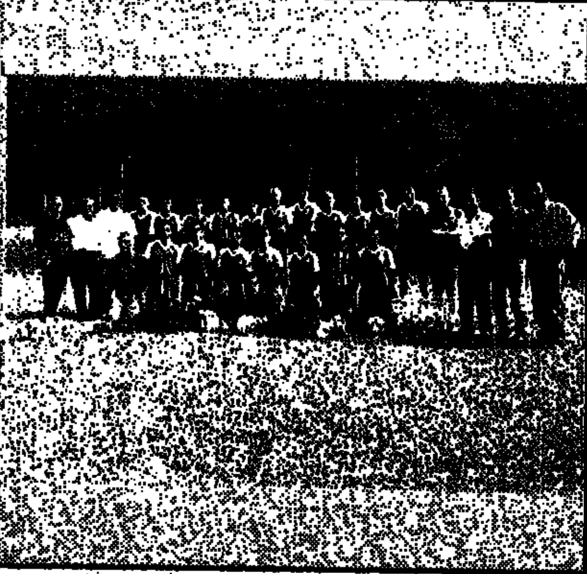




● سويسا مقتنع بالفوز ● ● يورا مثبت الفوز ● ● جمهور الطيبة شجع فريقه دون انقطاع في نتانيا ●

في الدرجة الثانية ودون اهمية لنتائج مباريات تصفيات الكأس:







● فريق الفريديس ● ● فريق بئر المكسور ● ● فريق مجد الكروم ●

ارتقاء مكابي كفركنا وعسفيا والعفولة وشفاعمرو وهبوعيل كفرقاسم ومغدال هعيمق وام الفحم واتحاد سخنين وفي الجنوبية اتحاد شباب يافا للمرحلة التالية

(ص ٨ و ٩ و ١٠)

قوات الأمن الفلسطينية تعثر على سيارات مسروقة في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت قوات الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة الفلسطينية في جنين بحملات تفتيش واسعة في المدينة والمخيم وذلك بحثا عن السيارات المسروقة من اسرائيل.

وعثرت القوات الفلسطينية على العديد من السيارات المسروقة وصادرتها، وتستعد لنقلها الى اسرائيل تحضيرا لاعادتها الى اصحابها.

من جهة اخرى، باشرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحملات تفتيش واسعة في بعض منازل محافظة جنين وصادرت العديد من قطع السلاح غير المرخصة.

الجبهة الدمقراطية في معليا تكرم الدكتور شكراي عراف

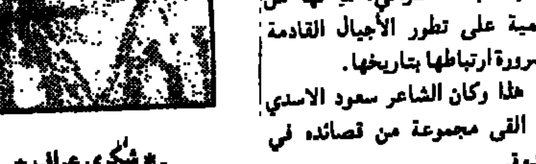
● معليا - لمراسلنا - بمبادرة من جبهة معليا الدمقراطية عقدت، مساء أمس الأول الجمعة، ندوة تكريمية للدكتور شكري عراف تقديرا لعطائه البحثي ودوره في احياء التراث الفلسطيني، وذلك في قاعة المركز الثقافي في القرية.

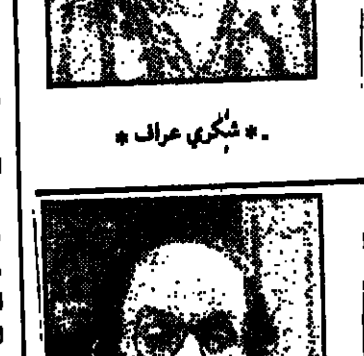
وافتتحت الندوة المربية ميسر موراني باسم الجبهة ثم تولى العرافة الدكتور منعم حداد، الذي اشاد في كلمته بدور الجبهة وبمثل هذه الندوات واهمية تكريم الاشخاص في حياتهم.

وقدم المشاركون في الندوة، الاساتذة مهنا جبران، مدير المدرسة السابق، وجانيت متى، مديرة المدرسة الحالية، ونمر نمر واحمد سعد وسليم واكيم وسعود الاسدي، مداخلاتهم، التي اكدوا فيها على أهمية كتابات وابحاث الدكتور شكري عراف واهمية عطائه في مجال التراث.

ثم القى الدكتور عراف كلمة شكر دعا فيها الى الاستمرار في عملية البحث التراثي، لما لها من أهمية على تطور الأجيال القادمة وضرورة ارتباطها بتاريخها.

هذا وكان الشاعر سعود الاسدي قد القى مجموعة من قصائده في الندوة.





* شكري عراف *

رشدي يستعيد ملكية اجداده من ولاية هيماشال براديش

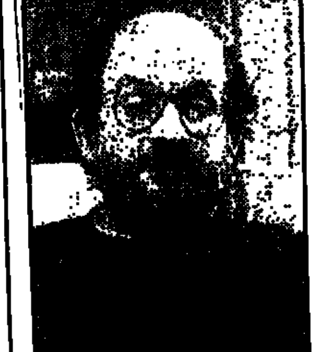
● نيودلهي - الوكالات - اعلنت حكومة ولاية هيماشال براديش (شمال الهند) في قرار غير متوقع اذاعته وكالة «برس تراست» الهندية امس السبت، انها ستعيد الى سلمان رشدي، الكاتب البريطاني الهندي الاصل، ملكية اجداده.

لقد تقرر اعادة «فيلا انيس» التي يقدر ثمنها بـ ١٢٥ الف دولار الى رشدي بعدما اتضح ان قرار «الحكومة المحلية بمصادرتها لم يكن سليما». واوضح شريكانت بدلي، محافظ مدينة سولان، ان ما حصل «كان خطأ».

وكانت الملكية وهي باسم مولاي انيس احمد رشدي والد الكاتب قد صادرتها سلطات ولاية هيماشال براديش، التي اعتقدت ان صاحبها هاجر الى باكستان قبل ٤٠ عاما ولم يترك اي وريث. وقد توفي والد الكاتب منذ حوالي ١٠ سنوات.

وحين علم سلمان رشدي في ١٩٩٢ ان الحكومة المحلية ستستولي على «فيلا انيس» طالب بحقوقه.

وجدير بالذكر ان كاتب «الآيات الشيطانية» يعيش في السر تحت حماية الشرطة منذ افتى الامام الخميني باهدار دمه.



* سلمان رشدي *

انفصال «اتلانتيس» عن محطة «مير»

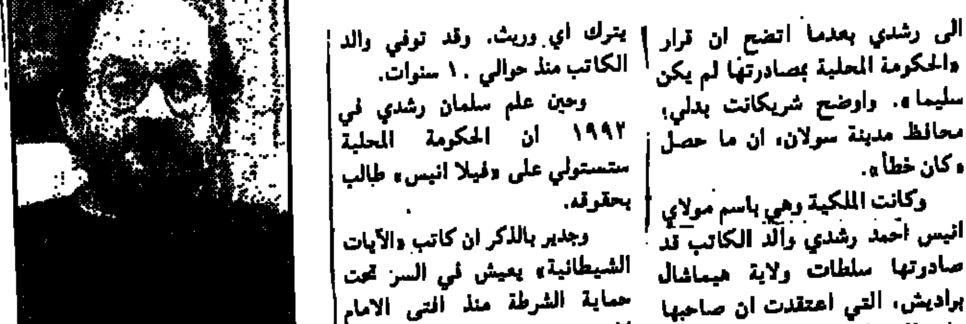
● قاعدة هيوستن الفضائية (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المركبة الفضائية الأمريكية «اتلانتيس» انفصلت عن محطة «مير» الفضائية الروسية، صباح امس السبت، بعد ان التحمتا وحلقتا معا في الفضاء مدة ثلاثة ايام.

وافاد المصدر ذاته ان المركبة والمحطة اللتين كانتا تحلقان فوق غرب اوروبا اعتمدتا على القور مسارين مختلفين وابتعدتا عن بعضهما البعض بسرعة ستة سنتميترات بالثانية الواحدة.

وكان تم اغلاق المنافذ بين المركبة والمحطة، يوم الجمعة الماضي، قبل ان يخلد رواد الفضاء الى النوم.

ومن المقرر ان ينهي رواد الفضاء مهمتهم، اليوم الأحد، بعد ان تحط «اتلانتيس» على مدرج كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا)..

وسيواصل افراد طاقم «مير» الثلاثة وهم روسيان والماني مهمتهم «يوروميير ٩٥» على ان يعودوا الى الأرض في نهاية شباط عام ١٩٩٦ بعد ان يكونوا قد امضوا ستة اشهر تقريبا في الفضاء.



استعدادات لاقامة مركز

* المشروع الأول من نوعه في البلاد * الو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تشير الدراسات العلمية الى ان ٤٠٪ من الاطفال حتى جيل سنتين، يكونون مبدعين، وهذه النسبة تنخفض الى ٤٪ عند الوصول الى الصف الثاني عشر. والدراسة الأخيرة التي اعدت اكدت على ان المعدل الدراسي للطلاب المشاركين في برنامج الابداع ارتفع بنسبة ٢٥٪ اكثر من الطلاب غير المشاركين في الابداع.

هذه المعطيات وغيرها، طرحها د. ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» في اليوم الدراسي الخاص، الذي اقامته الجمعية حول موضوع «الابداع» في الناصرة بمشاركة مرشدي البرنامج ومفتشين ومدراء مدارس. واعلن فيه عن التحضيرات التي تعد لاقامة مركز متنقل للابداع، الأول من نوعه، وهو عبارة عن سيارة مع حافلة متنقلة تستعمل لاهداف عديدة ومنها منصة مسرح مجهزة ومكتبة لموضوع الابداع. اضافة الى كاسيتات فيديو خاصة عن الموضوع.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره مدير مدرسة «المتنبي» الحيفاوية الاستاذ رشدي ماضي، وتكلم فيه مدير المعارف العربية، الاستاذ علي اسدي، مؤكدا اهمية ادخال موضوع الابداع وتقديم الدعم المطلوب لتطوير المشروع، وقال: «نحن في عصر لا يمكننا فيه بناء مدرسة قوية اذا لم تكن فيها قيادة تربوية واعية ومسؤولة بدءا من مدير المدرسة، وعلينا العمل على ادخال موضوع الابداع وتعميقه بين الطلاب والمعلمين واتباع ال... البديلة في التدريس».

واستعرض د. ماجد ... مشروع الابداع الذي تقيمه «جمعية انسان» وتشارك فيه (٧٠) ... عربية.

وقال د. الحاج في ... حديثه: «الابداع هو مفتاح ال... الواحد والعشرين، فهو ... التربية المركزية التي تضع ال... والمعلم في المركز، لأن ال... العربي اليوم موجود مع ... الأول الطالب والثاني المعلم، و... المركز تكون المادة المقررة».

وعن مشروع الابداع الذي ... «جمعية انسان»، قال الحاج: «... في بداية مشروع، وتوقعاتنا ... على ان المدارس العربية ستصل ... خلاله الى مستوى تسبق ...

الدرجة الممتازة

هـ. بيتح تكفا – هـ. ريشون لتسيون
ب. القدس – هـ. حولون (١:صفر)
هـ. بيسان – م. حيفا (صفر:٦)
ب. تل ابيب – هـ. تل ابيب (صفر:٢)
م. تل ابيب – م. هرتسليا (١:صفر)
بني يهودا – هـ. بئر السبع (١:صفر)
هـ. حيفا – م. يافا (٤:صفر)
هـ. كفار سابا – م. بيتح تكفا (صفر:٣)

* الدرجة القطرية *

نس تسيونا – هـ. كفار شاليم (صفر:٢)
هـ. الخضيرة – هكواح رمات غان (صفر:صفر)
هـ. بات يام – م. يفنه (صفر:صفر)
عيروني اشدود – م. كريات غات (صفر:صفر)
هـ. كريات شمونة – شمشون تل ابيب (١:١)
م. عكا – هـ. اشدود (صفر:صفر)
هـ. رمات غان – هـ. القدس (١:١)
م. نتانيا – هـ. الطيبة (صفر:٢)

الدرجة الاولى (شمال)

(كأس الدولة)

م. الخضيرة – هـ. كفر قاسم (صفر:١)
هـ. مجدال هعيمق – م. طمرة (٢:٢) (١:٣) بضربات الجزاء.
م. كفر كنا – هـ. عكا (١:٤)
م. العفولة – هـ. كفر كنا (١:صفر)
هـ. ام الفحم – غ. اولغا (١:٢)
اتحاد سخنين – اخاء الناصرة (١:١) (٣:٤) بضربات الجزاء.
م. عسفيا – م. اورعقيبا (٢:صفر)
م. شفاعمرو – هـ. نتسيرت عليت (٣:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

(كأس الدولة)

شباب يافا – ب. الرملة (٢:صفر)

الدرجة الثانية

(مباريات مؤجلة (دوري)

هـ. اكسال – م. تسور شالوم (٣:٢)
م. طرعان – هـ. التجيدات (٢:١) توقفت (د ٦٠)

(كأس الدولة)

م. كريات اتا – هـ. مجد الكروم (١:١) (٤:٥) بضربات الجزاء.
هـ. الفريديس – هـ. بئر المكسور (صفر:٢)
م. كفر قاسم – هـ. رعنانا (٢:١)

الدرجة الثالثة

(مباريات مؤجلة

(دوري))

هـ. وادي سلامة – هـ. المكر (صفر:صفر)
شباب الكبابير – م. بئر المكسور (٢:صفر)

(كأس الدولة)

شباب عكا – شباب نحف (صفر:٢)
شباب كفر مندا – هـ. تل حنان (٢:٣)

لوائح الدرجة الثالثة

بعد ٧ مباريات حتى تاريخ ٩٥/١١/١١

(مفراتس)

١. هـ سخنين	٢١ نقطة
٢. الجليل الاسفل	١٦ نقطة
٣. هـ. المكر	١٦ نقطة
٤. هـ. الجديدة	١٥ نقطة
٥. النهضة عيلبن	١٣ نقطة

(الجليل الاعلى)

١. ب. حتصور	٢١ نقطة
٢. ب. المغار	١٦ نقطة
٣. هـ. يانوح	١٤ نقطة
٤. شباب الرامة	١٣ نقطة

(يزراعيل)

١. ابناء كفر مندا	١٨ نقطة
٢. هـ. عين ماهل	١٦ نقطة
٣. م. المشهد	١٤ نقطة
٤. هـ. طمرة المرج	١٣ نقطة
٥. ب. العمل الناصرة	١٠ نقاط

(الجليل الغربي)

١. شباب نحف	١٦ نقطة
٢. هـ. كابول	١٦ نقطة
٣. هـ. ابو سنان	١٣ نقطة
٤. م. شعب	١٢ نقطة
*٥. ب. شلومي	١٢ نقطة

(الشومرون)

١. هـ. باقة الغربية	١٥ نقطة
*٢. م. باقة الغربية	١٥ نقطة
*٣. ب. برديس حنة	١٥ نقطة
*٤. م. الفريديس	١٥ نقطة
*٥. هـ. معاوية	١٢ نقطة

(حيفا)

١. م. كريات بيالك	٢١ نقطة
٢. شباب الكبابير	١٨ نقطة
٣. الاخوة حيفا	١٥ نقطة
٤. ب. حيفا	١١ نقطة

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة القطرية للشبيبة

حتى تاريخ ٩٥/١١/١١

١. هـ. الخضيرة	١٦ نقطة
٢. م. نفيه يوسف	١٥ نقطة
٣. هـ. سخنين	١٣ نقطة
٤. هـ. عكا	١٣ نقطة
٥. هـ. الطيبة	١١ نقطة
*٦. الاخوة حيفا	١١ نقطة

* ناقص مباراة

نتائج

تــوتــو و توتوبلوس و توتوتيكو

نتائج توتو

١، ١، ٢، ٢، ١، ١، ١، ٢، ٢، x، x، x، x، x، x،
١٥x٣، ١٤x٤٢، ١٣x٥٩، ..١٢x٦١، ..١١x٣٣

توتو بلوس

١، x، ٢، x، ١، ١، ١، ٢، ١، x، x، x، ١، x
١٣x٤، ١٢x١١٦، ...١١x١، ..١٠x٤٩

توتو تيكو

١، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٨
٦x٤، ٥x٣٣١، ..٤x٤٢

ام الفحم تقاضي ايليكو ليڤي

● قدمت ادارة هبوعيل ام الفحم الاسبوع الفائت دعوى قضائية لدى الاتحاد العام لكرة القدم ضد لاعب اتحاد ابناء سخنين ايليكو ليڤي طالبة فيها منه ارجاع مبلغ سبعة آلاف شيكل ومبالغ اخرى بعد حصوله عليها وبالتالي عدم توقيعه مع الفريق.

ايليكو ليڤي من جهته رفع دعوى مضادة، طالب فيها ادارة ام الفحم بدفع تعويضات له بقيمة مئة الف شيكل لنقضها الاتفاق معه وستبت لجنة التحكيم خلال الاشهر القادمة بالدعوتين.

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. تل ابيب	(٩)	٧:٢٢	٢٤
٢. ب. القدس	(٩)	١٠:٢٠	٢٣
٣. م. حيفا	(٩)	٩:٢٤	٢١
٤. هـ. حيفا	(٩)	٨:٢٢	١٩
٥. هـ. تل ابيب	(٩)	٩:١٣	١٧
٦. هـ. بيتح تكفا	(٩)	٨:١٤	١٦
٧. م. بيتح تكفا	(٩)	١٨:١٩	١٦
٩. م. هرتسليا	(٩)	١٠:٨	١٠
١٠. م. يافا	(٩)	٢٠:٨	٩
١١. بني يهودا	(٩)	١٨:١٠	٨
١٢. هـ. بيسان	(٩)	١٧:٩	٨
١٣. ريشون لتسيون	(٩)	١٤:٨	٧
١٤. ب. تل ابيب	(٩)	٢١:١١	٧
١٥. هـ. حولون	(٩)	١٨:١٠	٤
١٦. هـ. كفار سابا	(٩)	٢١:٧	٢

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. الطيبة	(٨)	٨:١١	١٦
٢. عيروني اشدود	(٨)	٧:١٣	١٥
٣. هكواح رمات غان	(٨)	٦:١٠	١٥
٤. م. عكا	(٨)	٥:٩	١٤
٥. هـ. القدس	(٨)	٣:٨	١٣
٦. هـ. اشدود	(٨)	١١:١٦	١١
٧. م. نتانيا	(٨)	١٠:١٠	٩
٨. هـ. بات يام	(٨)	٨:٨	٩
٩. م. كريات غات	(٨)	٨:٧	٩
١٠. نس تسيونة	(٨)	١١:٨	٩
١١. هـ. الخضيرة	(٨)	١٠:٧	٩
١٢. م. يفنه	(٨)	١٠:٧	٧
١٣. شمشون تل ابيب	(٨)	١١:٨	٧
١٤. هـ. كريات شمونة	(٨)	١١:٧	٧
١٥. هـ. رمات غان	(٨)	١٦:١١	٧
١٦. هـ. كفار شاليم	(٨)	١٠:٥	٦

الأسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

طبيتم سمعة الكرة العربية يا طيباويون

* سجل للطيبة – ياعيش سويسا (د/٦٠)، تشيبريان بورا (د/٦٨)
* استاد مكابي نتانيا – ٣٠٠٠ متفرج معظمهم من الطيبة.
* حكم المباراة – روني بيرو (٦).
* مستوى الاداء – رجولي
* احسن لاعب – كوستيل سولومون (الطيبة)
* ضربات ركنية – ٧ – صفر لنتانيا.

ملاحظة: بالرجولة والاصرار استطعتم هزم مكابي نتانيا مرتين في اسبوعين يا طيباويون.

□ تركيب مكابي نتانيا:
يعقوف بلاديف (٥)، يوسي ملكا (٤)، بيتر كرجيل (٤)، اسي دومب (٤)، {عيران بريزنت د/٦٦}، جابي بيكر (٤)، سلوڤودان دراڤيتش (٤)، شلومي دهان (٤)، آڤي تكڤا (٤)، ماركوكو نسطنطين (٤) {اريك اسرف د/٥٣ (٤)}، ناتي عزاريا (٤)، شيمي جانا (٤) {اوفير حلواني د/٦٤}.

□ تركيب هبوعيل الطيبة:
بني مسيلاتي (٦)، بلال صرصور (٦)، كوستيل سولمون (٧)، رائد مصاروة (ابعد د/٦٣)، حسن قدعوس (٦)، ياعيش سويسا (٦) {وسام حاج يحيى د/٨٩}، ناشد عازم (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، وهيب جبارة (٥.٥) {رامي ظاهر د/٥٣ (٥.٥)}، احمد العارف ٥.٥)، تشيبريان بورا (٥.٥) {شادي ابو ذيب د/٧٧}.

* مكابي نتانيا – هبوعيل الطيبة (صفر:٢) *

* هدفا المباراة:
د/٦٠ اعلن ياعيش سويسا تفوق الطيبة.

في تلك الدقيقة واثر هجمة مرتدة سريعة قادها احمد العارف الذي اندفع بالكرة من منتصف ملعب هبوعيل الطيبة باتجاه مرمى نتانيا فلحظ احمد العارف ياعيش سويسا المندفع لعمق منطقة حرام نتانيا فمرر له كرة عرضية على طبق من ذهب سيطر عليها ياعيش وسددها قوية بقدمه اليسرى عانقت شباك مرمى بلاديف معلنة هدف السبق للطيبة.

د/٦٨ ٢:صفر اضاف لاعب التعزيز الروماني تشيبريان بورا هدفا آخر.

مرر بلال صرصور الكرة لرامي ظاهر في الجناح الأيمن الذي اندفع بها ورفع كرة عرضية لعمق منطقة حرام نتانيا مباشرة لرأس تشيبريان بورا الذي نطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى نتانيا محرزا الهدف الثاني لصالح فريقه هبوعيل الطيبة.

* اجمال المباراة:
فوزان متتاليان حققهما لاعبو الطيبة على الفريق الجار الهابط من الدرجة الممتازة وللقطرية، مكابي نتانيا. في المباراة السابقة ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو وهذه المرة ضمن مباريات الدوري العام.

مع نهاية المباراة وفوز هبوعيل الطيبة في اللقاء الخارجي كانت آذان المشاهدين الطيباويين الذين حضروا هذا اللقاء تصغي للمذياع لسماع نتيجة لقاء مكابي عيروني اشدود ومكابي كريات جت وعندما اعلن المذيع ان نتيجة اللقاء اسفرت عن التعادل السلبي تعالت صيحات الجمهور الطيباوي، لان فريقه احتل صدارة للدوري العام لفرق الدرجة القطرية برصيد ١٦ نقطة.

بداية الشوط الأول شهدت ضغطا للمضيفين من نتانيا على لاعبي الطيبة الأمر الذي حال دون تقديم عرض كروي لان اللاعب الطيباوي عندما استقبل كرة ضغطه لاعبان او اكثر من نتانيا هذا الأمر حال دون تمرير الكرة بعيون متقنة واحيانا بفقدان الكرة رويدا رويدا.

فهم لاعبو الطيبة ان عليهم الحركة المستمرة على ارض اللعب مستغلين النقص في اللياقة البدنية لدى المضيفين وسرعان ما امتلك لاعبو الطيبة منتصف الملعب وبدأوا بتشكيل الهجمات الخطيرة على مرمى بلاديف حارس مكابي نتانيا وقد حبس الجمهور أنفاسه في الدقيقة الثانية والثلاثين عندما اخطأ لاعب الدفاع لمكابي نتانيا سلوڤودان دراڤيتش في ابعاد كرة وصلت الى أحمد العارف الذي اندفع بها لعمق منطقة حرام مكابي نتانيا فخرج اليه الحارس بلاديف واقفل الزاوية القريبة فسدد احمد العارف كرة الى الزاوية البعيدة ارتطمت بعمود المرمى وعادت الى ارض الملعب دون ان تجد المتابع وكان بامكان احمد العارف تسجيل هدف السبق وقلده ياعيش سويسا في اضاعة فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق في الدقيقة الثالثة والاربعين عندما لم يحسن التسديد على المرمى الخالي وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بداية الشوط الثاني كانت كسابقه اذ بدأه لاعبو نتانيا مهاجمين فضاغطين لاعبي الطيبة وسرعان ما سيطر لاعبو الطيبة على مجرياته لعبا ونتيجة واستمرت السيطرة للاعبي نتانيا عشر دقائق بعدها تسيد لاعبو الطيبة حتى جاءت الدقيقة الستون – وفيها احرز لاعب الطيبة ياعيش سويسا الهدف الاول اثر هجمة مرتدة سريعة قادها هداف الفريق احمد العارف الذي لحظ ياعيش سويسا مندفعا لعمق منطقة حرام نتانيا فمرر العارف كرة على طبق من ذهب لسويسا الذي سيطر عليها وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى بلاديف وسط فرحة طيباوية عارمة.

بعد احراز هدف السبق لهبوعيل الطيبة بثلاث دقائق ابعد حكم المباراة اللاعب رائد مصاروة بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة ضد لاعب مكابي نتانيا شيمي جان الذي اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام الطيبة فاتم لاعبو الطيبة المباراة بعشرة لاعبين الأمر الذي حدا بهم للتراجع لمنتصف ملعبهم للحفاظ على الهدف الثمين معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة. ولم تمض الا خمس دقائق من هذا الحدث الا والكرة هزت شباك مرمى نتانيا للمرة الثانية. بلال صرصور خلص كرة من لاعب نتانيا مررها للاعب البديل رامي ظاهر في الجناح الايمن الذي رفع كرة لعمق منطقة حرام نتانيا مباشرة لرأس اللاعب المندفع تشيبريان بورا لنطح كرة قوية استقرت في شباك مرمى نتانيا غارزا المسمار الثاني في خسارة مكابي نتانيا.

وحتى نهاية المباراة شهدت الدقائق المتبقية ضغطا عقيما للاعبي نتانيا مع هجمات مرتدة سريعة للطيباويين وكان بامكان احمد العارف تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الواحدة والسبعين عندما سدد كرة لجسم حارس مكابي نتانيا. ولم يسعف لاعبي نتانيا التغييرات التكتيكية التي قام بها المدربان بيني لام والبرت جازال وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها بهدفين للا شيء، هذه النتيجة اوصلتهم الى المرتبة الاولى التي حلم بها لاعبو الطيبة سبع مباريات دورية متتالية، وانوه هنا الى ان الوصول للمرتبة الاولى سهل ولكن الحفاظ عليها امر صعب لذا على لاعبي الطيبة أخذ الأمور بجدية أكثر لأنهم سيصبحون «تحديا» للفرق المتبقية.

وفي المباريات القادمة يستضيف الفريق الطيباوي فريق سكتسيا تسيونا الذي خسر لقاءه البيتي ضد فريق المرتبة الاخيرة هبوعيل كفار شليم ترى هل يحافظ لاعبو الطيبة على المرتبة الاولى؟ الجواب مساء يوم السبت الوشيك.

* ردود فعل:
– بيني لام (مدرب مكابي نتانيا):
الفريق الافضل فاز. التضحية والقتال مع كل كرة كانت لصالح الطيبة. لم ادر ما السبب في ضعف اداء لاعبي مكابي نتانيا. مباراة ضعيفة من قبل لاعبي فريقي واستماتة ومحاربة من قبل لاعبي الطيبة.

الدرجة الأولى

خمس دقائق كانت كافية لحسم النتيجة

هـ. ام الفحم – هـ. غ. اولغا (٢ – ١)

* ملعب عرعرة – ٥٠٠ متفرج.
* سجل لام الفحم – طال بارئيل (د/٦٥) وطوني مردخاي (د/٧٠).
* سجل لاولغا – روني كوهن (د/٥٣).
افضل لاعب – طال بارئيل.
* حكم المباراة – جربي دافيد.

□ تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥)، حسن عبد الرحمن (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد سليم (٥.٥)، تيسير ابو رعية (٥.٥)، محمود سليم (٥.٥)، طال بارئيل (٧)، مصطفى شقارة (٥.٥)، بردا براك (٦)، طوني مردخاي (٥.٥)، نائل طلال (٥.٥) واشترك اشرف العال.

● مباراة الامس بين فريقي هبوعيل ام الفحم وهبوعيل غفعات اولغا جاءت متوسطة الاداء والمستوى. ونصف ساعة ممتازة من لاعبي ام الفحم خلال المباراة كانت كافية لتسجيل الفوز والانتقال للمرحلة القادمة.

الشوط الاول من هذه المباراة كان ضعيفا ولم تكن فيه احداث تذكر سوى الكرة التي صوبها لاعب اولغا اليكس الى عارضة مرمى ام الفحم في الدقيقة ٤٤ – الشوط الثاني كان افضل بكثير من سالفه حيث ضغط لاعبو ام الفحم الفريق الضيف وشنوا الهجمة تلو الاخرى ولكن لم يفلحوا في التسجيل في بداية هذا الشوط وفي الدقيقة الـ ٥٣ حارس مرمى ام الفحم يخطئ خطأ قاتلا عندما خرج من مرماه لملاقاة لاعب اولغا روني كوهن والحارس يفشل في التقاط الكرة ليتابعها لاعب اولغا الى الشباك مسجلا الهدف الاول. بعد الهدف حاول لاعبو ام الفحم المعادلة حيث شنوا الهجمات على مرمى الضيوف لكن هذه الهجمات لم تترجم وفرص عديدة اضيعت وبقي الحال على ما هو حتى الدقيقة ٦٥ حيث سيطر بارئيل على كرة خارج منطقة جزاء اولغا فصوب كرة غير قوية الى الزاوية العليا للشباك معادلا النتيجة. هذا الهدف زاد من معنوية الفحماويين وكثفوا من هجماتهم لاحراز الهدف الثاني وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٧٠ طال بارئيل يدفع كرة جميلة الى المندفع طوني مردخاي والاخير برأسه يرسل الى حلق المرمى مسجلا هدف الفوز لفريقه وبهذا الفوز ينتقل هبوعيل ام الفحم للمرحلة القادمة.

* رياض محاميد *

ملاحظات مصرية على الانتخابات الفلسطينية

بقلم: مهند عبدالحميد

اينما تذهب في القاهرة، يبادرك المصريون بالاستفسار عن الانتخابات الفلسطينية، وخاصة في اوساط المثقفين واليسار الديمقراطي، حيث يتواصل الحوار حول نمط العلاقة التي تربطهم بالوضع الفلسطيني في ظروف انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدن الفلسطينية وسيطرة السلطة الوطنية عليها.

بيد ان عنوان الاهتمام المصري بالوضع الفلسطيني هو انتخابات المجلس التشريعي، هذا ما لمسته خلال سلسلة من اللقاءات المطولة مع زملاء واصدقاء في العاصمة المصرية حاولوا عكس نبض الشارع المصري، وفي هذا المجال تباينت التقديرات وتعددت التوقعات النابعة من الحرص على نجاح التجربة الفلسطينية.

قال اكثر من متحدث بان هناك ميلا لدى فئات واسعة نسبيا من عامة المصريين للثقة بالوضع الفلسطيني، والتفاؤل بنتائج الانتخابات من منطلق التجربة النضالية السابقة وخاصة مرحلة الانتفاضة، ولسان حال هذه الفئات استحسان اية نتيجة ستتمخض عنها الانتخابات، تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ويتقاطع هذا الموقف مع الموقف المصري الرسمي المعلن.

واول ما يدركه المستمع للمتحدثين من اوساط المثقفين واليسار الديمقراطي والليبراليين، خشيتهم من تكرار سلبيات الانتخابات المصرية التي ما زال بعض من ظلالها مخيما على الاجواء، وقد استعرضوا نماذج من السلبيات كاستخدام العنف في الدعاية الانتخابية الذي اودى بحياة العشرات واصابة المئات، واستخدام النفوذ العام الرسمي والمال العام من قبل كبار الموظفين الرسميين، والاستخدام غير المتكافئ للاعلام، واستخدام المال في حشد وتعبئة الانصار، ووجود ظاهرة السماسرة وشراء الاصوات وتغييب المعيار السياسي والوطني، غير ان بعض المحاورين ممن تربطهم صلة قوية بالوضع الفلسطيني، عقبوا على المخاوف المطروحة بالقول، ان واقع الانتخابات الفلسطينية، يختلف من زاويتين، الاولى لحضور العامل الوطني السياسي بصورة ملحوظة في الوضع الفلسطيني، والثانية غياب ظاهرة العنف، وما عدا ذلك ربما تتكرر المظاهر بنسب متفاوتة. بعض المثقفين الذين يشعرون باهمية الترابط السياسي والثقافي بين مصر وفلسطين، تحدثوا في موقع آخر عن المخاطر التي تنتظر الانتخابات الفلسطينية وطرحوا الكثير من الاسئلة التي تعكس حالة

> **نحن ننتظر الانتخابات الفلسطينية على أحر من الجمر لنتعرف على وعي الشعب الفلسطيني في مجال اختيار ممثليه**

القلق التي يعيشونها ومن ابرزها: هل سيحسن الشعب الفلسطيني اختياره لممثليه في هذه الظروف الحرجة حقا؟ وهل ستبدا مسيرة اصلاح الخلل في بنية النظام الفلسطيني الذي يكتنفه الكثير من التشوهات التي كبحت الانطلاق اكثر من مرة؟ لقد اصبح الشعب الفلسطيني مقحما امام تحدي مهمة انهاء الاحتلال الاسرائيلي لوطنه اكثر من اي وقت مضى، وتحدي تقرير المصير واعادة بناء مؤسساته شبه المدمرة، من نقطة البداية، وتصطدم هذه المهمات "التحديات" الكبرى ببنية النظام الفلسطيني الشائخة المشوهة التي لا تقوى على الاضطلاع بتلك المهمات في حدها الادنى. واستعرض اكثر من واحد ضمن تشخيص تفصيلي نماذج وصور مؤسسات م.ت.ف ومكاتبها وعناصرها في مصر ممن لا يستطيعون عكس حيوية ونضال الشعب الفلسطيني وكذلك بعض النماذج الفلسطينية الاخرى من الداخل والخارج التي شوهدت على شاشات التلفزيون اثناء مفاوضاتهم مع الجانب الاسرائيلي، او اثناء الاحتكاك بهم ومحاورتهم، حيث لم تكن مواقفهم او مستوى ادائهم وتماسكهم في المفاوضات يتناسب مع تعقيدات القضية الفلسطينية وتضحيات الشعب الفلسطيني. وكان النقاش يختتم بسؤال: كيف تحلون هذا التناقض في انتخاباتكم القادمة؟ ودون انتظار الاجابة، سارعت متحدثة مصرية اخذها الحماس بالقول: ساكون صريحة معك لانني نشأت على حب ومناصرة نضال الشعب الفلسطيني، وكنت وما زلت معجبة بصموده وبطولاته، واردفت، نحن ننتظر الانتخابات الفلسطينية على احر من الجمر لنتعرف على وعي الشعب الفلسطيني في مجال اختيار ممثليه، هل سيختار رموز الفساد ممن نشاهدهم هنا وهناك؟ وهل سيختار العناصر التي يتضاءل لديها الهم الوطني والاستقلالي والاحساس بالمسؤولية التاريخية؟ ام سيستفيد الشعب الفلسطيني من الفرصة التي ستمنحها الانتخابات لاستبدال هؤلاء ديمقراطيا بكفاءات وعناصر على مستوى من الجدية الوطنية؟

وبرز في النقاش المغلف بحرارة التضامن مع فلسطين فكرة اخرى على درجة من الاهمية، وهي الاحساس المصري بنزعة الانغلاق الفلسطيني، عبر محيطه العربي، تلك النزعة التي كنا نشعر بها، كما يقول احد الشعراء

> **هناك ميل لدى فئات واسعة نسبيا من عامة المصريين للثقة بالوضع الفلسطيني والتفاؤل بنتائج الانتخابات من منطلق التجربة النضالية السابقة**

المصريين، فيما مضى، اما الآن فتتضح هذه النزعة في البرامج الانتخابية التي تخلو في معظمها من الدعاية للعمل والنضال والتعاون المشترك الفلسطيني العربي.

وقال متحدث آخر، هل شكلت علاقتكم الجديدة باسرائيل ودول الغرب، البديل عن العلاقة الفلسطينية – العربية؟ كما يتعامل بعض العرب؟ ام انكم من انصار الاقليمية الفلسطينية؟ واذا صحت هذه الافتراضات "لا سمح الله" فهل تستطيعون الصمود في معركة السلام بدون اسناد سياسي وثقافي ومعنوي عربي؟

وفي نهاية الحوار الذي اتفقنا فيه على اشياء واختلفنا على اشياء اخرى، اتفقنا على ان القول الفصل سياتي من صناديق الانتخابات... قريبا جدا، ولننتظر قليلا.

مش قادر أحبّ الناس فيك.. قالولي خلية يدوّر له على بسطة هريسة

لا كرامة لنبي في وطنه

سعدات في "الاحترازي"

رام الله "الناس والانتخابات":

اعتقلت الاجهزة الامنية الفلسطينية احمد سعدات، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من بيته في رام الله مساء الاربعاء الماضي على خلفية الموقف من الانتخابات.

وافادت زوجة سعدات انها تلقت رد احد المعنيين، انه سيطلق سراح زوجها بعد الانتخابات، مما اعتبر اشارة الى ان هذا الاعتقال جاء احترازيا، بسبب تخوف الجهات الامنية من نشاطات تهدف الى عرقلة سير الانتخابات.

واصدرت الجبهة الشعبية بيانا انتقدت فيه اعتقال سعدات، بعد ان كانت "الشعبية" اعلنت الاسبوع الماضي عن نيتها العمل على تحريض المواطنين لمقاطعة عملية الاقتراع اليوم السبت.

طعون في اعادة فتح باب تسجيل الناخبين

غزة "الناس والانتخابات":

انتقد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ما اسماه بفتح باب التسجيل للمواطنين الفلسطينيين في اطار تسجيل الأسرى المحررين.

وقال في بيان له ان اللجنة المركزية للانتخابات اتخذت قرارا في ١٣/١/١٩٩٦ بفتح باب التسجيل للمحررين حتى مساء ١٦/١/١٩٩٦ لكن التسجيل لم يقتصر فقط على المحررين، فقد تم في اليوم الاول تسجيل ممن هم ليسوا محررين، ففي مدينة رفح مثلا تم تسجيل حوالي (٢٠٠) شخص من بينهم خمسة فقط من المحررين، وفي خانيونس تم تسجيل (٣٠) شخصا منهم ثلاثة محررون فقط. وفي اليوم التالي ١٥/١ اقتصر التسجيل فقط على المحررين.

واضاف ان فتح باب التسجيل للجميع هو مخالفة لقرار اللجنة المركزية للانتخابات واذا ما ارادت اللجنة اعادة فتح باب التسجيل للجميع فيجب عليها ان تعلن ذلك صراحة وان يعمم على كل المواطنين ومن خلال وسائل الاعلام.

واشار المركز الفلسطيني بايجابية الى فتح باب التسجيل للمحررين على اعتبار ان هذا حق لهم كما ينص عليه القانون الا ان ما اتخذ من خطوات حتى الآن غير كاف ويجب ان يشمل الامر حق الترشيح ايضا وليس فقط التسجيل للانتخاب، ودعا الى اتخاذ الاجراءات الملائمة لفتح باب الترشيح لعضوية المجلس ولمنصب الرئيس لصالح المحررين.

واوضحت المؤسسة الحقوقية ان الوقت محدود والعملية الانتخابية تشرف على الانتهاء كما خطط لها الا ان ذلك يجب الا يكون عاملا مانعا للقيام بمثل هذا الاجراء.

واكد ان عدم الافراج عن الاسيرات الفلسطينيات والمعتقلين الاداريين الفلسطينيين قد شكل خللا موضوعيا نتيجة الموقف الاسرائيلي المتعنت والمخالف للاتفاق مما حرم ويحرم تلك الشرائح النوعية من حق التصويت والترشيح.

من جهة ثانية اصدر اهالي الاسرى في السجون الاسرائيلية بيانا شجبوا فيه نكوص السلطة الفلسطينية بتعهداتها السابقة بعدم اجراء الانتخابات للمجلس الفلسطيني قبل تامين الافراج عن كافة المعتقلين واعتبروا المشاركة في الانتخابات خذلانا للمعتقلين وتفريطا بحقوق الأسرى، ودعا البيان الى تحويل اليوم العشرين من شهر كانون ثاني الى يوم للمهرجانات الشعبية تضامنا مع الاسرى.

عصام مخول

لا يزال الغبار الكثيف الذي اثارته المعركة على السلام، في اطار العملية السياسية الجارية، يطغى على الساحة الاسرائيلية، ويخفي وراءه العديد من الاسئلة الجوهرية المرتبطة بالعملية السلمية والمرتبطة بالاقلية القومية العربية في اسرائيل ومصيرها ومستقبل حقوقها. وبعض هذا الغبار، غبار تضليلي مفتعل، تثيره احزاب السلطة في اسرائيل، لابعاد الانظار عن الاسئلة الجوهرية التي سيكون عليها اعطاء الاجوبة عنها، قبل ان تنشط في تسويق ذاتها، على ساحة الناخبين العرب، على انها احزاب تحقيق السلام واحزاب تحقيق المساواة في اسرائيل.

فالتحركات السياسية التي اقدم عليها حزب «العمل»، برئاسة شمعون بيرس، غداة تشكيل حكومته الجديدة، وانتهاز الاجواء التي سادت في اعقاب اغتيال يتسحاق رابين، لمغازلة احزاب اليمين والمتدينين، بدلا من عزلها، ونداءات الوحدة القومية اليهودية، و «الوعود» بعدم التقدم في العملية السلمية على المسار الفلسطيني، لا يجوز حصرها في المستوى التكتيكي لحزب «العمل»، الذي يعمل على ضمان نجاح مرشحه شمعون بيرس في انتخابات رئيس الحكومة المباشرة، وعودة حزب «العمل» الى الحكم، بل تجاوز ذلك، الى حنين قوى متنفذة في حزب «العمل» الى المعادلات التقليدية التاريخية لحركة العمل، والظهور كحزب مركز، متحالف مع احزاب دينية، طموحها المباشر المحافظة على تداخل الدين بالدولة وتوطيد مواقعها وتأثيرها.

وحنين من جهة اخرى، الى البرنامج السياسي التقليدي لحزب «العمل» بخصوص مستقبل الضفة الغربية، القائم على تنازلات اقليمية، لا على انهاء الاحتلال، وعلى حدود أمن اسرائيلية على نهر الاردن، وعلى «ما هو اقل من دولة فلسطينية واكثر من حكم ذاتي» وعلى خيار التداخل الفلسطيني – الاردني – الاسرائيلي في الحل الدائم.

ان الاصوات التي رافقت تحركات حزب «العمل» لتوسيع الائتلاف الحكومي نحو اليمين، والحديث الهادئ عن ضمان اكثرية يهودية في الكنيست تدعم حكومة شمعون بيرس، والتخلص من «وصمة» الاعتماد على اصوات الجبهة واعضاء الكنيست العرب، في الحسم في القضايا الحساسة اسرائيليا (اقرأ: الانسحاب من اراض محتلة) هي اصوات تراجع عنصرية، مرفوضة رفضها يتسحاق رابين نفسه واتهمها بالعنصرية قبيل اغتياله، وهي اصوات خطيرة ومقلقة من ناحية اخرى لانها لا تأتي في فراغ.

ومن الجدير تحديده في هذا السياق، ان اية شرعية، لا يمكنها ان تفوق شرعية طموح الجماهير العربية في اسرائيل، كجزء حي من الشعب العربي الفلسطيني، لانجاز السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني، والربط بين انجازه وبين احقاق حقوقها القومية والمدنية في اسرائيل، ليس في اطار الهرولة على «التخلص من عبء التضامن مع معركة الشعب الفلسطيني للتحرر»، كما اتهم د. عزمي بشارة في مقابلة مع «يديعوت احرونوت (٤/١١/٩٥)»، بل في اطار الطموح لتخلص الشعب الفلسطيني من عبء الاحتلال، وانحسار مظاهره وويلاته، كجزء من التضامن مع معركته العادلة والملحة. مع ما ينطوي عليه ذلك من ازالة المبررات والمغالطات التضليلية، التي حاولت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تاريخيا، ان تمرر تحت غطائها سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية وعدم الاعتراف بها، اقلية قومية، لها دورها ومصالحها الحياتية في الاسهام جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، في صياغة الوجهة السياسية الدمقراطية لهذه الدولة، وهذا الوطن الذي لا وطن لها سواه.

ان الخطر المحدق، الذي يتطلب المواجهة والمكاشفة الحقيقية، يكمن في المحاولات لصياغة وعي قومي صهيوني في ظل العملية السلمية ويتلاءم مع مستجداتها، تقف في صلبه الدمقراطية الاسرائيلية مذعورة امام تبعات اجواء السلام. ومصدر هذا الذعر ليس العالم العربي، ولا التشكيك بمصداقية السلام مع الشعب الفلسطيني كما تعودنا عادة، بل الطموحات الشرعية للجماهير العربية في اسرائيل، ومعركتها من اجل المساواة ولاحقاق حقوقها اليومية والقومية. والمثير ان حملة لواء هذا الذعر يأتون من معسكر مؤيدي العملية السلمية.

ووجد هذا الاتجاه تعبيره البارز في مداخلة لمدير عام وزارة الزراعة منير بن منير نشرها في هآرتس (١١/١٠/١٩٩٥)، حذر خلالها: «ما لم نتبع طريقة الانتخابات المنطقية (وليس النسبية القائمة – ع.م) والتي بمقدورها ان تضمن اكثرية يهودية صهيونية في الكنيست، لستجد انفسنا في دولة ثنائية القومية»، ويقر بن منير: «ان اتفاق اوسلو هو حقيقة ناجزة، وانه لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء، حتى ولو تم الاتفاق على الحل الدائم في دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٩٧، وان نتائج اوسلو في كل مراحله، لن تكون الهاجس السياسي الذي يشغل الناس في المستقبل». فما الذي يشغل بال العقلية التي يمثلها بن منير: «ان النجاح السياسي الذي حققته «م.ت.ف»، سيجد طريقه الى الوعي السياسي والقومي لدى العرب في اسرائيل، ونخشى ان نشهد تنظيما سياسيا يطالب بأن تكون اسرائيل دولة مواطنيها وليس دولة يهودية، وفي اطار نظام الانتخابات القائم فان كل حكومة في اسرائيل يمكن ان تجد نفسها في وضع يضطرها الى ربط مصيرها بأصوات اعضاء كنيست عرب، وهذه قضية تفوق في اهميتها واخطارها قضية مستقبل القدس»!!

وتسترسل الدمقراطية المذعورة ليقول بن منير: «ان شمعون بيرس وبنيامين بيغن، قد يجدان انفسهما في معسكر واحد، في مواجهة تحالف من الاكاديميين ورجال سياسة تجاوزوا الصهيونية، والعرب.. ان اصحاب «النفوس الجميلة» من اليسار المتطرف، محطمي الاساطير، والمتنكرين لعدالة الصهيونية، سيجدون الف طريق وطريق لطرح بديل للدولة الصهيونية، واستبدالها بكيان سياسي اخر، يندمج في الشرق الاوسط الجديد».

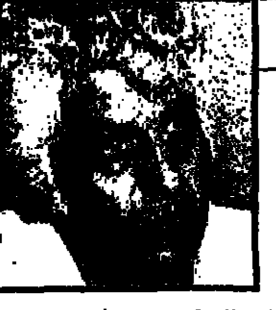
ان عددا من كبار رجال الاعلام، الذين يعملون على صياغة الوعي القومي الصهيوني لعهد السلام، قد انبروا للمهمة ذاتها منذ توقيع اتفاق «اوسلو – ب» في واشنطن. وكان ابرزهم دان مرغليت («هآرتس» ٢٨/٩/١٩٩٥) لقال: «ان المبرر المركزي لاحتفالات اليوم في واشنطن، يقوم على رغبة رابين وبيرس وزملائهم بالحفاظ على اسرائيل – دولة يهودية».

ويضيف مرغليت، بروح بن منير: «سيكون على رابين وورثته، ان يواجهوا ائتلافا من العرب والمؤرخين الجدد، والمتدينين اليهود المتزمتين غير الصهيونيين، ممن يدعون ان العلم والنشيد القومي، وقانون العودة، بحاجة الى اصلاح وتعديل».. «ويحسن رئيس الحكومة صنعا، كلما اسرع بالتخلص من المناطق (المحتلة – ع.م)، لكي يتفرغ ويعد العدة، للمواجهة القاسية والمعركة الحقيقية على الهوية القومية لاسرائيل».

ان مثل هذه الطروحات التي تشكل عينة من عقلية آخذة بالانطلاق من عقالها، تحمل في طياتها قاعدة فكرية لسياسة خطيرة ومدمرة معادية للدمقراطية، تحاول ان تقدم الجماهير العربية في اسرائيل وحقوقها كبش فداء، على مذبح العملية السلمية، وتحاول ان تجهض الانجاز الجوهري الذي حققته الجبهة وكتلتها في الكنيست، حين صاغت فكرة الجسم المانع بعد انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢، الذي مكن ممثلي الجبهة العرب واليهود، ومعهم النواب العرب الاخرين، ولاول مرة من اختراق «طابو» الاجماع القومي الصهيوني واتخاذ دور، ليس مؤثرا فقط على الساحة الاسرائيلية، بل دورا حاسما في احداث الانعطاف التاريخي في السياسة الاسرائيلية، نحو الحل السلمي واثره على صياغة مستقبل اسرائيل والمنطقة بأسرها.

وقد تكون هذه الطروحات، محور المواجهة المستقبلية، التي تتطلب من الجماهير العربية تعميق تحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية المثابرة، دفاعا عن حقوقها وعن مستقبل الدمقراطية في اسرائيل. وسيكون على الجماهير العربية ان تنفض عنها غبار الاوهام بأن التقدم بالعملية السلمية، كفيل بشكل تلقائي بحل قضاياها الجوهرية، وكفيل بتسويغ سياسة حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية الاخرى على ساحتها. ان تقوية ادوات الكفاح الوحدوية، العربية اليهودية، لمواجهة التحديات الجوهرية التي يطرحها الفكر والسياسة السائدة في اسرائيل حاضرا ومستقبلا هو مطلب الساعة، ولتكن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ولدت في قلب المواجهة مع التحديات الجوهرية، هي العنوان الملائم والقادر.

د. احمد سعد



● انتهت زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى واشنطن، فيما بدأت التعليقات والتقييمات حول الثمار الحقيقية التي تمخضت عنها، والتكهنات حول الآفاق المرتقبة بعد الزيارة.

فالانطباع الاساسي الذي عمد رئيس الحكومة، بيرس، على تسريبه للرأي العام الامريكي والعربي والعالمي، من خلال خطابه في الكونغرس وحديثه مع وسائل الاعلام عن مجرى المحادثات مع الادارة الامريكية والرئيس كلينتون، هو نية اسرائيل الصادقة في التوصل الى سلام مع سوريا، وانه عرض «سلة افكار» امام الادارة الامريكية لدفع عجلة التفاوض مع سوريا.

برأيي، ان هذه الزيارة وما تمخض عنها يندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي بين واشنطن وحليفها الاستراتيجي اسرائيل لبلورة الصورة النهائية للسلام الامريكي «الشامل» في المنطقة واستثمار «مساعي» دفع التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي، والتوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا في نهاية المطاف، وسيلة اساسية لتمرير مشروع سلام «باكس امريكانا» شامل ظاهريا ومنقوص جوهريا. فلو كانت النية الاسرائيلية – الامريكية صادقة فعلا، وتُجسّم ما قاله بيرس امام الكونغرس «انا اومن اننا نقف امام فرصة تاريخية، ويمكن انها تتحرك بوتيرة هائلة، اذا وجدنا لغة السلام بيننا، فاننا نجلب السلام لجميعنا»، لكان اعلن بصريح العبارة انه يلتزم بقرارات الشرعية الدولية، واستعداد اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة العقبة الاساسية في طريق انجاز التسوية السلمية مع سوريا. ولكن بيرس اثناء زيارته، وفي خطبه وتصريحاته في واشنطن سلك نهج التعميمات وابتعد عن العينيّات معللا ذلك «بأن الوقت لم يحن بعد لطرح التفاصيل العينية» وانه طرح «سلة افكار» امام الادارة الامريكية لدراستها والتداول بشأنها مع الجانب السوري لدى زيارة كريستوفر القريبة الى المنطقة. ولكن بعض المؤشرات التي تعكسها العديد من المواقف التي عبّر عنها بيرس في واشنطن تشير الى اتجاهات ومدلولات واهداف المخطط الامريكي – الاسرائيلي. ومن اهم هذه المؤشرات التي لها مدلولاتها السياسية، يجدر التأكيد على ما يلي:

* انه اثناء عرض «سلة افكاره» امام كلينتون ركز رئيس الحكومة على اهمية التفاوض المتزامن الثنائي ومتعدد الاطراف من خلال تكثيف التدخل الامريكي المباشر في سير المفاوضات واعطاء واشنطن حق تقديم المقترحات. وهذا يعني تسريع عجلة التطبيع بضغط امريكي ومشاركة العديد من الانظمة العربية، وخاصة السعودية في سير المفاوضات بهدف التوصل الى صفقة سلام شاملة، وبضمنها مع سوريا، لانهاء مجمل الصراع الاسرائيلي – العربي. وقد اكد بيرس انه يأمل ان يشارك في توقيع اتفاقية السلام السورية – الاسرائيلية (٢٠) رئيس دولة عربية!! والبعد الحقيقي لهذا التوجه هو تجنيد حلفاء امريكا العرب للضغط على سوريا لتقديم بعض التنازلات والانضواء، تحت لواء المشروع الامريكي مقابل التلويح بأموال الدعم من الدولارات النفطية والامريكية.

* ربط مساعي السلام مع سوريا بالمساعي لاقامة نظام منطقي جديد يدور في الفلك الامريكي ويضمن بقاء اسرائيل قوة محورية اساسية في اطاره وذلك من خلال بإقامة اقامة «تحالف ائتلافي شرق أوسطي» لمواجهة خطر الاصولية والارهاب الايراني، ومخاطر احتمالات الربط بين الاصولية والتسلح النووي في ايران – كما صرح بيرس في لقائه مع وزير الدفاع الامريكي وفي الكونغرس.

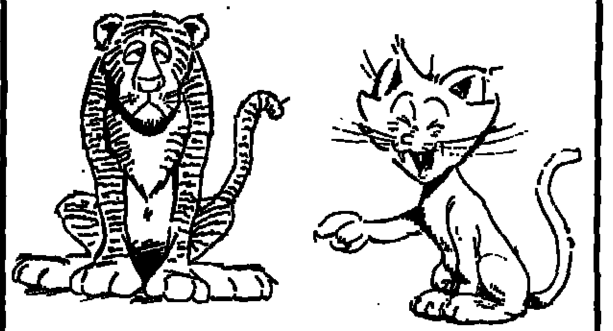
* اقتراح بيرس على الرئيس الامريكي، كلينتون، عقد صفقة مرحلية بين اسرائيل وسوريا، يتم بموجبها اعتراف اسرائيل بالوجود السوري «ديفاكتو» في لبنان وانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني مقابل تعهد سوري بضمان الامن على الحدود الاسرائيلية – السورية. فهذا عوضا عن انه يمس بالسيادة اللبنانية، وكأنها محمية سورية، فانه يشير الى مشروع التقاسم الوظائفي للمشروع الامريكي في ظل النظام الاقليمي الجديد، ولا يعكس جدية الموقف من الحل الثابت والشامل، الذي يستدعي التزام اسرائيل بقررات الشرعية الدولية التي تؤكد على الانسحاب الشامل من جميع الاراضي المحتلة، السورية واللبنانية.

واخطر ما في الامر، ان اللص لا تزال عينه شاخصة نحو «الزلابية»، كما يقول المثل. واقصد المخطط للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالدولة المستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ عام ١٩٦٧. فعمليا «سلة افكار» شمعون بيرس والمخطط الاستراتيجي الامريكي المنسق مع اسرائيل، وما جرى تأكيده في مداولات بيرس مع الادارة الامريكية هو التوصل الى حل شامل وسلام امريكي شامل في اطار شرق اوسط جديد قبل ايجاد الحل الثابت للقضية المركزية للصراع، القضية الفلسطينية. وبرأي بيرس وكلينتون «ان ضمان توقيع اتفاقية السلام مع سوريا يقود الى انهاء الصراع الاسرائيلي – العربي»!! وفي تفسيره لهذه الاقوال، اكد مرافق بيرس الى واشنطن، ومنسّق المفاوضات السياسية، اوري سفير، امام «معهد واشنطن لبلدان الشرق الاوسط»: «كثيرون يعتقدون اننا نفتش عن المجال المنطقي (دعوة بيرس لائتلاف شرق اوسطي ومشاركة (٢٠) رئيس دولة ابان توقيع الاتفاق مع سوريا) حتى نسوّق للجمهور الاسرائيلي السلام مع سوريا. هذا خطأ. فلقد تقدمنا بشجاعة لاتفاقات مع الفلسطينيين، طورنا سلاما نموذجيا مع الاردن وشرع في اقامة مؤسسات منطقية. عندما نصل الى سوريا يجب السؤال – ماذا تبقى!».

وعندما سأل احد الصحفيين شمعون بيرس بعد انتهاء خطابه في الكونغرس الامريكي، وماذا عن الدولة الفلسطينية؟ اجاب، يوجد اكثر من خيار!

اننا نناضل، لانجاز تسوية عادلة – شاملة وثابتة في المنطقة، من اجل انجاز تسوية عادلة تعيد لسوريا ولبنان جميع اراضيهما المحتلة. من اجل تطبيع العلاقات الاسرائيلية مع جميع البلدان العربية على اساس التكافؤ والمنفعة المتبادلة. ولكن لا يمكن انجاز كل ذلك وبناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام والتكامل الاقتصادي في شرق اوسط جديد بدون ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية، القضية المفصلية والاساس للصراع الاسرائيلي – العربي. واية محاولة لتغريب الحل الجذري العادل لهذه القضية – كما يجري اليوم في اطار التنسيق الاسرائيلي – الامريكي – لن تؤدي ابدا الى تشييد ثوابت السلام الشامل في المنطقة. فاقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس، يرفرف علم سيادتها الى جانب اعلام مصر وسوريا ولبنان والاردن واسرائيل هي المحك والشرط الاولي لنجاح مخطط بناء شرق اوسط جديد ينعم بالسلام والاستقرار والامن والتعاون البناء لصالح جميع بلدانه وشعوبه.

ليس للوجه الكشر!



● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* التأقلم مع المخيف يخفف الخوف.
* لا تحكم على الاكل قبل ان تذوقه.
* التفكير بالمعاق نفسانيا مثير للقرف.
* لا يمكن الغاء التقاليد والعادات بالتصويت.
* مختلف التفكير مختلف السلوك.
* ما اسوأ التضحية من اجل افكار عفا عليها الزمن.
* فشل البعض يدل، احيانا، على صحة النظام.
* التردد في الاختيار يحمل بين طياته بذور الفشل.
* الاحمق يهدس بالحماقات.
* الاهوج مدمن على الضجيج.
* كل شيء زاد نقص، ما عدا اتساع الافق.

من اقوال الشعوب!

* يقول الامريكان:
– ينفخ في رقبته!
* وتقول العرب:
– لاحقه على الدعسة!
* يقول الاسبان:
– ما في ليمونادا بدون ليمون!
* وتقول العرب:
– ما في دخان بدون نار!
* يقول الانكليز:
– يضرب الضباب!
* وتقول العرب:
– يزق الماء بالغربال!
* يقول الفنلنديون:
– كحيتي البازيلاء في قرن البازيلاء!
* وتقول العرب:
– فولة وانفلقت!
* يقول السكوتلنديون:
– كالمفتاح في الباب!
* وتقول العرب:
– طنجرة ولاقت غطاها!
* يقول الهولنديون:
– حليب محمض!
* وتقول العرب:
– جبنة محمضة!
* يقول الايرلنديون:
– انزل عن معطفي!
* وتقول العرب:
– حل عن ظهري!

نشازيات!

* بسبب انزعاجه من المقدمات الطويلة التي تهضم حقه، وصراخه المفضوح: «بدنا نحكي عَ المكشوف، زعهرجية ما بدنا نشوف»! نفسح المجال، في فاتح الكلام، امام فواز النشاز ليحكي:

– تؤكد خالتي الحجة مجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، ان لكل منتج نتيجة ولكل معلول علة. وان الانسان لا يُخلق سكرجيا ومتفرشا على الفاضي، بل انه يصبح على ما يصبح عليه بفعل ارتباطه بعلاقات اجتماعية رخوة. وكل من يساعد السكير في العودة الى فكرته والمتفرش الى واقعه يكسب ثوابا من المنح التي يرشها باري الانام والانام على مخلوقاته.

ولأن خالتي الحجة مجيبة لم تولد سكرجية بالوراثة، اصلا ما في في عيلتنا من يستطيب الفودكا والويسكي والشوكولاطة المحشوة بالكونياك الفرنسي، لكنها ادمنت على شرب المخيض المخمر. كما انها لم تولد منفوشة بادعاء المامها بالعلوم الطبية، الانسانية والبيطرية، بل غشتها شيخة «دار الشيوخ»، ام شفة مشروخة، وهي تحت تأثير هبّال المخيض، بأنها تملك قوة حيوية بمقدورها اشفاء الولد «قنوع عبد المقتنع» من داء الكلب الذي اصابه بعد ان عضه الولد «جرو النعواص» الذي عضه كلب «دار ابو حمار» المسعور، ابا عن جد.

ولانها فشلت في مهمتها الانسانية المجانية، وراح الولد «دبوس التيس» ما يروح من بين يديها، طلبت خالتي مني ان اشطب من مذكرات مغامراتي ما اوردته في الحلقة السابقة عن اعتزامها اقامة معهد للطب البيطري، لمكافحة الاوبئة المشتركة بين بني الانسان وبني الحيوان، خاصة وان احدا من طربونة اباطرة الطب البيطري لم يبد استعداده للانضمام الى هذا المشروع الثوري، بحجة ان الجميع مشغولون في التحضير للانتخابات البرلمانية القادمة.

وبعد ان راحت النفشة مع السكرة عادت خالتي الحجة مجيبة الى ترويب الحليب وزقلطة اللبنة وكبسها مع زيت الزيتون، وخلعت قسما معظما، على كتب التوحيد الثلاثة، ان لا ترجع الى التجبين الا بعد ان تنجح في علاجها الذاتي للفطام عن مخيض لبن الماعز والاغنام.

وبما انها اعند من البغل القبرصي، اذا تنّح تنّح، انتصرت خالتي الحجة على ادمانها وعادت الى صنعتها الاصلية ونقع الجبنة الطرية في دست الماء المالح المركز على عيار طوشة البيضة مع تأكيدها، استنادا الى خبرتها، ان ضرس المستهلك لا يرفض منقوعات الالبان ويلتهمها، صباحا مساء، مع شاي «صينوتسكي» المنعنع، فتنتعش مشاعره بسعادة لا يستمتع بها سوى السائر على درب السلام المزفلح، حتى ولو كان «كاتبا» على نمط المدّعي «فح» الذي لا يكتب ويتكلم الا في ما يقرأه ويمصه من الصحف العبرية، بدون اية رقابة ذاتية واستقلالية فكرية، الامر الذي ادى الى اصابته بداء «جنون البقر» الذي يصيب كل من يكثر من لغ وزلط النخاعات المعلبة، هذا الداء الذي ادرجه المؤتمر الدولي لحماية وصيانة البيئة على الكرة الارضية، الذي انهى اعماله في العاصمة النمساوية فيينا قبل تدوين هذا الكلام ببضعة ايام، على جدول اعماله واعتبره نقطة هامة، ورفعها الى قمة سلم اولويات الابحاث الجامعية والاجتماعية، الى جانب دراسة ظاهرة سرقة الاموال الجماهيرية لاغراض ذاتية!

واحتراسا من الاصابة بما اصاب المدعو «فح» طلبت من «هنادي المنادي» ان ينده على شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال.

لوصلا متمشقين على جناح الطير، مخافة ان يتشركلا بـ «عَ الوتر» السعودي، الذي كان صاحبه الاسدي مشغولا بتشميعه، كي لا يلعوكه العث.

وبعد المشْورة والتشاور، والكلام ما زال لفواز النشاز، قر قرارنا على السفر الى عكا المعكوكة، التي عاركت الزمان وانزلت به الهزيمة والعار والشنار، لاستشارة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»، الذي لا يخرج من بيته الى فرنه الا متأبطا معجمه العلمي، متوخين الاستفادة من معلوماته وخبرته في مكافحة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.

وبلا طول سيرة، سافرنا ودخلنا عكا القديمة، وتفتلنا في ازقتها العتيقة، واستمتعنا بعبق السمك والبخور حتى وصلنا الى نادي اخوة العرب واليهود وجميع القوميات الارضية والديانات السماوية، والذي كانت تتسلل عبر نوافذه اغنية: «بيت العز يا بيتنا.. على بابك عنبتنا».

فصعدنا الدرج، فججا، ودفشنا الباب ودخلنا وطرحنا مطالبنا، واكدنا على حقنا في الحصول على المعلومات التي تحمينا من بلاوورات القلب، خصوصا واننا نحيي الاسبوع العالمي لحقوق الانسان.

فرفع «ابو عدنان» ريشته عن اوتار عودة وتوقف عن الترتيل: «بدنا ناكل، بدنا نعيش، والمعاش بيكفيش»، وركض نحو القاموس الكمبيوتري الحاسوبي وبحلص في سطوره وارقامه. ثم ابتسم واعلن:

– الطارش غالي والطلب رخيص. والاستفهام عن اساليب تحصين بني البشر من الاصابة بأمراض الطرش سهل المنال.

فالعلّامة «فكريتاتوس نفاعاتوس» يقول ان الحيوان كائن حي، يتعرض للاصابة بالامراض وتناقلها بين ابناء جنسه والجنس البشري. ويؤكد على وجود اكثر من (١٥٠) مرضا قابلا للتبادل والانتقال بين الجنسين. ويضيف انه مع مرور كل صباح يتلوه مساء، ينضم الى هذا العدد الوغد مرض جديد، يأخذ موقعه بهزة رأس من الحكاك والجرب، خصوصا الجرب الفكري.

لكن الفيلسوف «فرفور فرافيرو» ينصح بعدم الانصياع للقلق والهلع ويطالب، اعتمادا على التجربة الشخصية وانطلاقا من القول المأثور «اسأل مجربا ولا تسل حكيما» باتخاذ الاحتياطات ومد شبكة وطنية للرصد الزلزالي وتوعية المواطن، مستشهدا بالاوز والعائلة البطبطية الموصوفة بمقدرتها على التنبؤ بالزلازل الارضية والامراض السياسية والورطات المالية، مؤكدا على ان الحيوانات تحتفظ بغريزة قوية تمكنها من سماع التموجات الصوتية، قبل ان يسمعها الانسان بساعات، ويتصير تخابط وتلابط وتقاقي مع طلوع النمل من قدحه.

وينبه الفيلسوف «فرافيرو» الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ان لكل علم من العلوم الانسانية والحيوانية انظمة وقوانين خاصة به، مع الاحتفاظ بحق الشك، لانه الاساس، استنادا الى مقولة القاضي «زائد فيّاض» قاضي الاشغال.

واكثر الامراض الانتقالية شيوعا هو مرض خرمشة القطة وعضتها ومرض الفطريات الثعلبية الذي ينتقل الى الانسان عن طريق القطط والكلاب. وينصح بعض المتفصحنين بفرك ثعلبياته بحصوص الثوم. لكن هذه الوصفة عقيمة المفعول على الرغم من دخول الثوم في مواصفات التعقيم.

كما ان الجنس المجنح اللطيف يعدي بعضه البعض ويعدي الانسان بواسطة البراز والمناقير والريش. فهناك مرض الببغاء الذي ينشر بواسطة برازه عوامل مرضية قد تسبب انتفاخات بلغمية والتهابات في المفاصل. وهناك مرض الصيصان وحساسية الحسون وتوابعها من الامراض الريشية التي تمسك الانسان من زمورة بلعومه وتغزو قصبته الهوائية.

ويؤكد الدكتور دقاق الابر «جرجاج جرعتلي» في احدث مؤلفاته الطبية بعنوان: «صناديق المرضى مريضة.. فاحذروا الوقوع في المرض» ان التربية والحذر والتأكد من سلامة القراريج مفتاح الفرج.

وينصح الدكتور «جرعتلي» بعدم العبشة بالطيور البيتية والبرية، خصوصا في مواسم القلش حينما ينشغل الطير في تبديل ريشه، لان العبشة تدفع الزغب الناعم الى التطاير مع الهواء والتسلل الى مجاري التنفس الانسانية.

وهنا، صمت فخري الفران ليأخذ نفسه، وقبل ان يواصل الكلام انطلق زعيق مساعده «بركات الخير» الملقب بـ «عجوسة»:

– الحق مالك ورزق عيالك، يا «ابو عدنان»! الضربية فاتت على الفرن وصادرت اطباق المناقيش!

فطلب منا «ابو عدنان» الاسراع في مغادرة المكان، ونزل الدرج نطنطة وركض، على امل تخليص ما يمكن تخليصه من بين انياب اللصوص المرخصين.

وغادرنا عكا ونحن نشتم الحكومة وزلمها الذين حرمونا من اكل المناقيش والاستماع الى المزيد من المعلومات القيمة عن المشترك بين الانسان والحيوان.

٦٥٪ مع المشاركة و١١٪ مترددون والباقي مقاطعون

كيف سيكون حجم الاقتراع اليوم؟!

جنين – كتب شاهر سعدية: في هذا اليوم الذي يفترض ان يتوجه في مليون ناخب فلسطيني الى صناديق الاقتراع في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب اول مجلس تشريعي فلسطيني يضم (٨٨) مقعدا، برزت تساؤلات حول حجم هذه المشاركة.

ويقول المراقبون ان مشاركة واسعة في الانتخابات تعني تاييدا شعبيا لاتفاق اوسلو والسلطة الوطنية الفلسطينية، وان مشاركة متدنية تعني عكس ذلك.

لقد برزت هذه التساؤلات اثر الحدث العاصف الذي هز الشعب الفلسطيني وهو اغتيال المهندس يحيى عياش القائد العسكري البارز في حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ومثل الكثير من الفلسطينيين، لم يحسم عامل البناء ايمن ابو سيفين مسالة مشاركته في الادلاء بصوته اليوم في الانتخابات التشريعية.

وكان ابو سيفين بين الجموع الذين شاركوا في اجتماعات التنديد التي نظمتها حركة حماس في مدن الضفة الغربية اثر اغتيال عياش.

يقول ابو سيفين (٢٩ عاما) الذي حضر الاجتماع في مدينة جنين يوم الثلاثاء الماضي ان لهذه الاجتماعات تاثيرها على قراره بالمشاركة في الانتخابات، وانه يميل الى عدم المشاركة فيها.

وفي هذا الاجتماع، دعا جمال سليم احد قادة حركة حماس الى مقاطعة الانتخابات، وقال سليم في خطابه امام الجموع "ان حركة حماس رشحت شخصا واحدا للانتخابات، انه المهندس يحيى عياش، وكان برنامجه الانتخابي: الجهاد او الاستشهاد"، وردت الجموع مهللة الله اكبر.

واثر اغتيال المهندس يحيى عياش، ومقتل ضابط وجندي اسرائيلي، وحالة الاحباط التي تسود الشارع الفلسطيني، واستمرار وجود الجيش الاسرائيلي على مداخل المدن، برزت شكوك حول حجم المشاركة الفلسطينية في الانتخابات.

ويوجه العقيد نايف سويطات، المفوض السياسي للقوات الفلسطينية في مدينة جنين اللوم الى اسرائيل لقيامها باغتيال عياش في عز الحملات الانتخابية الفلسطينية مما صرف الانظار عن هذه الانتخابات، وقلص من الاهتمام الشعبي فيها.

ويقول سويطات "اسرائيل غير معنية بالانتخابات، والدليل على ذلك قيامها باغتيال عياش، مما ادى الى تعكير صفو الانتخابات الفلسطينية". ويضيف انه يامل ان لا يكون هناك تاثير سلبي لهذا الاغتيال واجتماعات التنديد به على الانتخابات لانها انتخابات ضرورية من اجل استكمال الاستقلال والتحرير، ولكنه يشير الى ان اعلان المقاطعة للانتخابات من قبل حركة حماس "قد يؤدي الى نوع من المقاطعة".

ووفق آخر استطلاع راي اجراه اسامة شهوان، الباحث من جامعتي الخليل وبيت لحم، تبين ان ٦٥ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع قالوا انهم سيشاركون في الانتخابات، وقال ٢٤ بالمائة انهم سيقاطعونها، بينما اعرب ١١ بالمائة عن ترددهم. واجري الاستطلاع بين ٥١٨ فلسطينيا في مدن القدس وبيت لحم والخليل.

وفي صورة الوضع القائم، هناك عوامل تشجع الناخب الفلسطيني على المشاركة في الانتخابات لكونها تجري لأول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني، وهناك الكثير من التوقعات بان هذه الانتخابات قد تكون مدخلا الى الاستقلال.

تقول خديجة العمري (٤٥ عاما) من قرية عرانة قضاء جنين التي شاركت في الاجتماع الحاشد من اجل عياش انها ستشارك في الانتخابات رغم دعوة حماس الى مقاطعتها.

تقول العمري "لقد دفعنا الكثير من التضحيات والشهداء من اجل هذه اللحظة التي يتمكن فيها الشعب الفلسطيني من قول كلمة الحق". تضيف العمري "ان مقاطعة الانتخابات تؤدي الى انقسام الشعب الفلسطيني".

ويراهن قادة الحركة الاسلامية حماس على مشاركة منخفضة في الانتخابات، وذلك لاضعاف الشرعية الانتخابية للسلطة الفلسطينية، وتمكين الحركة والمعارضة ايضا من قطف ثمار سياسية بعد الانتخابات. يقول جمال منصور احد قادة حركة حماس في مدينة نابلس، ان مشاركة قد لا تصل الى نصف الناخبين ستؤدي الى "فشل العملية الانتخابية".

يقول منصور "ان توقعاتنا عن المشاركة ستكون متدنية ولكننا لن نتفاجأ اذا كانت المشاركة عالية".

الشيخ جميل حمامي من رموز الحركة الاسلامية لا يعول كثيرا على مواقف الجماهير التي تتغير بسرعة من النقيض الى النقيض لبناء مواقف وتوقعات حول نسبة المشاركة.

اذا فات الفوت .. ما بينفع الصوت!!

دائرة اقتراع

المرشح الذي سأمنحه صوتي

بقلم: زهير الدبعي

لن التفت الى برنامجه الانتخابي لان معظم المرشحين وضعوا برامجهم وشعاراتهم وفق ما يتمنى الناخب وليس وفق الامكانيات الفعلية القابلة للتطبيق بالوحدة والجهد والعلم والاخلاص.

لن التفت الى برنامجه الانتخابي لان عضو المجلس لن يكون قادرا على تحرير القدس وتفكيك المستوطنات وتحقيق السيادة، وكذلك لن يكون قادرا على تخفيض الضرائب وزيادة الرواتب.

سوف افحص نوعية المرشح، هل هو من الذين لا يدرون ولا يدرون انهم لا يدرون؟! ام هو من الذين يدرون ويدرون انهم يدرون؟!

سوف افحص قدرة المرشح على استيعاب ما يجري من منظور فلسطيني وعربي واسرائيلي ودولي.

سوف افحص قوة شخصية المرشح، وفحص ذمته وسيطرته على ارادته، وقدرته على التفكير الحر وعلى القرار الحر والتصويت الحر.

سوف احاول التوصل الى (السيد) الحقيقي للمرشح بعد ان يصبح عضوا في المجلس او يصبح وزيرا.

سوف افحص ادراك المرشح لأسس بناء الاوطان ونهوض الامم الذي لا يتحقق الا بالعمل المؤسسي، والجهد المؤسسي، والعمل الجماعي وروح الفريق.

سوف افحص اهتمام المرشح بالعمل المؤسسي ومدى ادراكه لضرورة الانتقال من مرحلة القبيلة السياسية الى مرحلة المجتمع المنظم، ومدى اهتمامه بالتغيير في سبيل الانتقال من العمل العشوائي المرتجل الى العمل المؤسسي الذي يعتمد على التخطيط – للمدى القصير والمتوسط والطويل – وعلى التقييم.

سوف افحص موقف المرشح من التوسع في الاستثناءات والامتيازات ام انه مع تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص وخضوع الجميع للقانون.

سوف افحص اولويات المرشح هل هي لمظاهر الاستقلال ام انها لمقومات الاستقلال.

سوف افحص مفهوم المرشح للامن الفلسطيني الداخلي هل هو بالتوسع وزيادة المشتغلين في الحقل الامني، ام بتقوية العوامل التي تعزز انتماء المواطن للوطن وللسلطة، وما يحقق امنه الغذائي وامنه الوظيفي وامنه الصحي.

سوف افحص مكانة الاقتصاد في تفكير واولويات المرشح، ومدى ادراكه لحقيقة ان الاستقلال السياسي لا يمكن انجازه بدون الاستقلال الاقتصادي.

سوف افحص اهتمام المرشح بتوزيع مكاسب الوطن على اوسع قطاع من المواطنين واستحداث صيغة للتامينات الاجتماعية التي تخلص المواطن من انياب الفقر وذل الحاجة والسؤال.

سوف افحص مكانة المواطن وكرامته وحريته في ضمير المرشح، ومدى احترامه للرأي الآخر وايمانه بالتعددية السياسية او الفكرية.

سوف افحص احترام المرشح لاستقلال وسائل الاعلام وحماية الصحفيين، ومدى ادراكه لحقيقة ان صحافة مقيدة تعني شيئا من العبيد والجواري، وان صحافة حرة تعني شرطا من شروط الخلاص ومحاربة الفساد.

سوف افحص اهتمام المرشح بالتعليم المدرسي والجامعي وايجاد [illegible] للتعليم الفلسطيني ومدى اهتمامه بزيادة ميزانية التربية والتعليم للتقليل عدد الابنية المدرسية التي بنيت لاستخدامها منازل ومخازن وتقليص عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة وتخفيض النصاب الاسبوعي للمعلم.

سامنح صوتي لمن سيكون عاملا مؤثرا في تجديد حقيقي ونهج جديد وعقلية جديدة.

سامنح صوتي لمن يساهم في تصويب وجهة الحافلة.

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاديب جبرا ابراهيم جبرا (١٢/١٢/١٩٩٤)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● عندما نلج المحراب النقدي للمبدع الراحل جبرا ابراهيم جبرا نجد انه، كما في كتابة الشعر والرواية وكذلك في الترجمة، كان الهم الرئيسي لجبرا الناقد منحصرا في قضية واحدة كبرى هي التبشير بالجديد. واستعماله لمصطلح الجديد متجوهر عادة في كون هذا الجديد متصلا بالماضي حتى وهو منطلق نحو المستقبل.

والحقيقة ان هذه القضية تعكس نفسها في جميع التراث الابداعي لجبرا ابراهيم جبرا. ويكفي، تدليلا على ذلك، ان نتوقف ولو قليلا عند واحدة من اخريات المقابلات التي ادلى بها قبيل رحيله للناقد العراقي ماجد السامرائي والتي نشرتها فصلية «بيادر» الفلسطينية في عددها المزدوج (١١/١٢) الصادر سنة ١٩٩٣.

في هذه المقابلة يتحدث جبرا عن عودته الى القدس سنة ١٩٤٥ بعد سنوات دراسته الاكاديمية في بريطانيا، فيقول: «عندما عدت الى القدس صدمت لما رأيت من نماذج تسود الكتابة العربية. لم تكن هناك حركة ادبية منتعشة. فبعد وفاة ابراهيم طوقان بقي ابو سلمى، وكان عبد الرحيم محمود لا يزال يكتب شعرا مهما، خصوصا بمحتواه السياسي يومئذ. وكان يأتينا من حين لآخر عمر ابو ريشة ليلقي بعضا من اشعاره، وكنت معجبا به في تلك الفترة. وطبعا كانت هناك التيارات الادبية المعاصرة في القاهرة التي كانت تصلنا عبر المجلات المصرية. في الواقع شعرت بخيبة وانا عائد مشحونا بالافكار، مما حدا بي الى التوقف عن الكتابة بالعربية. قلت: لا يمكنني ان اكتب مثل هذا الكلام، فهو كلام لا يعبر عن التجربة العربية العميقة.. فنحن (في ١٩٤٥) يجب ان نكتب شيئا اخر».

ويتابع: «كان لا بد من ان اعيد النظر في كل شيء. واعود ثانية الى فكرة التجديد. فنحن مررنا بتجربة العقم التي هي تجربة الصحراء التي لا تنبت الا الاشواك. ونحن في انتظار المطر الذي سيخصب الارض، في انتظار المفكر – الانسان الذي سيكون رمزا لقوة طبيعية تغير طاقتها في اتجاه الايناع.. في اتجاه الخلق الجديد. شعرت اننا بحاجة الى الشاعر، او الروائي، او المفكر، الذي يمكن ان يكون اقرب الى الفكرة البدائية عن «الاله الاسطوري»: قوته سحرية، بكلمته تنتعش الارض. وهذا ما لم يكن لي ان اراه في ما كان يكتب تلك الايام. ورأيت في كتاب جيمس فريزر «ادونيس او تموز» الكثير مما جعلني ادرك ان سكان عالمنا نحن بلاد الرافدين وفلسطين وبلاد الشام هم الذين ولدوا هذا النوع من التفكير. فكيف نرضى للغرب ان ينتعش بهذا الفكر بينما لا ننتعش انفسنا نحن به؟».

بوحي من هذه القضية الواحدة الكبرى مارس جبرا ابراهيم جبرا كتابة النقد. وبمتابعة الميراث النقدي الذي خلفه نجد انه تابع الثقافة الحديثة والجديدة، عالميا وعربيا، بالقراءة والاستغوار ومحاولة الخلوص بنظريات خاصة اكثر منها بالنقد التطبيقي.

وما يهمني في هذا المقام هو الحديث عن ثلاثة من المحاور التي اشغلته في ممارسته النقدية المتميزة:

■ المحور الاول: هوية الناقد، اذا جاز التعبير. او السؤال: ماذا ينبغي ان يتوفر في الناقد لكي يصبح مؤهلا لحمل هذه الصفة؟

يرى جبرا، جوابا على هذا السؤال، ان الناقد ينبغي ان يكون صاحب موقف نقدي، او منهج نقدي، منطلق من مفهوم نظري في الادب والفن. ويرى، تاليا، انه يتعين على الناقد ان يكون صاحب ثقافة معرفية واسعة. لكنه يؤكد ان الذي يحكم الامر في اخر المطاف هو شخصية الناقد نفسه ومقدار ما يملك مما يسميه «سحر الموهبة».

اذن هناك، في مفهوم جبرا النقدي لهوية الناقد، الموقف والمعرفة والموهبة. وهذه العناصر الثلاثة، بتداخلها معا حين تتوافر جميعا، تميز صاحبها.

■ المحور الثاني: دراسة الادب. يرى جبرا في هذا الصدد ان دراسة الادب تعني، اكثر شيء، نقد الادب لا مجرد تأريخه.

وعندما نضع اشتغال جبرا على وقائع ومستحصلات هذا المحور في السياق المحدد، ادبيا وتاريخيا، ندرك مدى طلائعية هذا الطرح. فلقد جاء في فترة زمنية تحددت فيها دراسة الادب العربي في حقل من التأريخ الشامل ليس اكثر.

وبقراءة ما قدمه جبرا في شأن هذا المحور لا يصعب علينا الاستدلال ان نقد الادب الذي يعنيه لا يتنكر للتاريخ وانما يستفيد منه باعتبار وحيد هو كونه (التاريخ) الخلفية «والتي تساعد الناقد في استيضاح المنقود بوضعه في سياق معين»، حسبما يقول.

■ المحور الثالث: اشكالية العلاقة بين الابداع وبين النقد.

ثمة محوران متصلان في المبنى والمعنى داخل هذا المحور:

● الاول: ان العلاقة بين الابداع والنقد ليست موازية او مماثلة لعلاقة المتبوع بالتابع، تلك العلاقة التي بنتيجة الاعتقاد بها جعل البعض للابداع الادبي – الفني القيمة الاعلى وللنقد القيمة الادنى.

يقول جبرا في هذا الخصوص: «ان العمل المنقود مهم، وهو المنطلق الاول في عملية النقد. لكن هذا لا ينتقص من كون الناقد مبدعا، ولا يجوز ان يقل ابداعه عن مستوى المنقود. بل عليه ان يتمتع بموهبة خاصة قد لا توجد اصلا في المنقود. وهي موهبة تتغذى بالمعرفة في اشكالها كافة.. من هنا نجد ان الشعراء كثيرون والنقاد قلائل. هناك ارسطو واحد، فيما شعراء التراجيديا كثيرون. ولم يكن ارسطو اقل شأنا من سوفوكليس او يوريبيدس، بل كان له من المعرفة والذائقة والقدرة التحليلية ما لم يكن لدى اولئك الشعراء الكبار. وعندما نتحدث عن النقد فلا يجوز ان نتحدث عمن هو اقل من ذلك الرجل الذي امتزجت فيه انواع من قدرات لا تقل شأنا عن قدرات المبدع نفسها، ان لم يتجاوزها».

● الثاني: ان الصورة المطلقة للمبدع تتحقق عندما تتكامل فيه شخصية الشاعر او الروائي او غيرهما مع شخصية الناقد.

يرى جبرا ان التداخل بين الخلق (الابداع) والنقد امر طبيعي، وليس هذا فحسب، بل ان العملية الواحدة تقتضي الاخرى، ايضاحا لها او دفاعا عنها.

وهو يقول انه في كتابته النقدية كان، ضمنا، ينهج للكتابة الابداعية وطرائقها. «ولعلني – يضيف – كنت اهيئ لنفسي مشروعية ما اريد ان اكتبه وما اريد للاخرين ان يكتبوه».

هذه العلاقة تمتاز، اكثر شيء، بالقسوة المحببة. ذلك ان مثل هذا المبدع يحاسب نفسه عند الكتابة حسابا سيكون اقل عسرا لو لم يكن له موقف نقدي واع.

● بقلم: ماجد السامرائي ●

والحياة مهنتي وهوايتي معا. اشعر انني فتحت صدري وعقلي لاناس كثيرين، وكانت في صلتي بهم دائما حرارة ايجابية تجعلني اريد ان افهمهم واتعاطف معهم، او اتفاعل معهم، بما يعقب ذلك دائما من حب او خيبة، او مرارة او غضب. هذه كانت دروبي الى الرؤيا النهائية التي هي: جبرا ابراهيم جبرا»

(ينابيع الرؤيا... ١٩٧٩)

١ – في صفحة اقرب الى ان تكون جزءا من مذكرات عن سيرة ادبية – شخصية، سجل جبرا ابراهيم جبرا في كتابه «ينابيع الرؤيا» هذه الحقيقة المتعلقة بحياته: «ذهبت الى العراق اول ما ذهبت وانا مليء بفكرة كانت فاشلة في نفسي منذ ان انهيت دراستي الثانوية بالقدس – فكرة ضرورة التجديد (...) وعندما وصلت الى بغداد في اواخر ١٩٤٨، لم اكن اتوقع انني ساجد فيها فجأة الارض الرائعة الخصبة التي ستتلقى هذا العشق مني للتغيير والتجديد تلقيا سيزداد ويتسع، بحيث يصبح في النهاية حافز اصحاب الرؤى التي بمجموعها ستكون قوى التغيير لا في التعبير فقط، وانما في المنحى الحضاري الذي كان لا بد لنا منه بعد نكبتنا في فلسطين».

وبعد ان يمر بعديد الاسماء، التي كانت الحافز والمنطلق لحركة التجديد هذه، يجد في ذلك «اللقاء» ضربا «من اللقاءات المصيرية، لا في حياتنا كافراد، وانما في تاريخ فكر باكمله. فالتفاعل الذي تم في الحال بين الشحنة التي تملأ نفسي من سنين، وبين الشحنة التي رأيتها من هؤلاء المتلفحين على امل التجديد، دون تحقيقه بعد، اطلق الشرارة، الدفعة، التي كانت بشير الخصب في الشعر والقصة والرسم والعمارة طوال الخمسينات والستينات».

ومن ايمانه بقوة الكلمة.. وبقوة الفكر والابداع، راح ينظر الى التغيير الذي احدثه وجيله في وجه المجتمع العربي خلال نصف القرن الاخير، ليرى فيه «تغييرا يكاد يكون كليا» (الرحلة الثامنة)، وهو ما يدعوه الى التأكيد على «مسؤولية المثقف»: في ان لا يخذل فكره، وفي ان يضمن لنفسه حرية الرأي وحرية القول، ويتمرد على تلك «القوى الصماء» في المجتمع التي «ما زالت تستطيع فرض الصمت عليه» (الرحلة الثامنة). فالمثقفون المبدعون، عنده، «هم الطليعة التي تقود المجتمع في امثل حالاته، او تحركه من الداخل باتجاه النضارة والايناع، لما يتميزون به من وعي للذات الامة وقواها الفكرية» (ينابيع الرؤيا).

٢ – يمثل جبرا ابراهيم جبرا اسما كبيرا بين الاسماء، التي تنتمي الى زمن عربي هو زمن الولادة والانتقال الى حقبة جديدة من الثقافة والفكر العربي، هي: «حقبة التحول» الذي وضع الحد الفاصل، الاساسي والعميق، بين مرحلتين في الثقافة العربية الحديثة:

– المرحلة التي ركزت نفسها من خلال ذلك «المعطى الاحيائي» وامتدت به الى ما يُعتبر لمحات تجديدية لم تمتلك من قوة التأثير ما يجعل منها تيارا.

– والمرحلة التي يمثلها جبرا وجيله، وقد وضعوا انفسهم (وعصرهم) في اطار حركة اخلت لنفسها وعملها بفكرة التقدم بالحياة والانسان، من خلال ما قدمت من مفهومات واعمال مثلت وعيها الجديد، وعبرت بها عن وجودها الجديد، فاتحة لعصرها، كما لنفسها، افق الحداثة، بكل ما رسم من صور متغيرة بذاتها ومغيرة للواقع العربي الجديد.



● جبرا ابراهيم جبرا ●

ويفعل فكرة التواصل لما هو وجود مستمر للجيل في مسار حركته هذه، وما هو بناء متواصل لما يؤكد فيه الجديد نفسه، وتؤكد فيه الحداثة مفهومها ومعناها، كان التوتر الخلاق رفيق هذا الجيل، والاضافة طابع عمله المميز.. فكان، بذلك، جيلا مؤسسا بحق وحقيقة.

٣ – نتكلم عن «جيل» ونحن ندرك جيدا ان لكل فرد في هذا الجيل خصوصيته: رؤيا، وموقفا ابداعيا وفكريا، واسلوب تعبير عن نفسه ومولفه وتجربته.. وهو الخلاف يتجسد في ما يلتزم من قيم، او يشمل الوجود به من رؤى، وفي ما يؤسس للمعرفة من واقع.

٤ – «وفي المغامرة وحدها حرية الفكر...» – هذه العبارة التي صادفها جبرا وهو يقرأ «الفرد فورث رايتهد» هي ما اراد ان يقوله منذ ان بدأ رحلته الصعبة «في الكتابة التي رآها على الدوام، كما رآها «وايتهد»، متمردة على كل نظام صلب، مهيبة في الناس «مقدرتهم على ابتكار الاراء والفكر الجديدة، او اكتشاف الاوجه الجديدة في الآراء والفكر القديمة». فقد وجد، كما وجد «وايتهد»، «في المغامرة وحدها حيوية الذهن» ووجد معها، في نفسه وفكره، ان «حاجات الذهن والروح هي اهم ما في الحياة» (الحرية والطوفان). واذا كان قد شعر بأنه هو «مركز الحياة»، فان هذا «التمركز» ليس الا التعبير عن «روح المغامرة» هذه التي لا يمكن الا ان تكون ذاتية: الذات مركزها، والذات منطلقها. ولئن يكن معظم ما كتب، من رواية وقصة وشعر، وفي قرارته، تجربة ذاتية، فانما المهم (عنده) هو ربط هذه التجربة بالتجربة العامة الشاملة للفترة التي نمر بها، والتي هي من اهم فترات تاريخنا الطويل» (ينابيع الرؤيا).

ولعل هذا هو ما يجعل من تعددية الفن الادبي عنده منافذ لما يتراكم في نفسه من مشاعر، وغضب، وحب، وألم.. كما يقول هو الذي سأل نفسه يوما عما تبقيه من الحياة؟.. وأجاب قائلا: «واذا كنا يقظين، نصغي الى الاصوات القريبة، والبعيدة، ونرى المسافات الشاسعة تحتوينا كما يحتوي الجو ذرات الغبار، ونشعر الى ذلك بأن الاشجار تستمد عصارتها من دمنا، والازهار تعكس الوان وجوهنا، وجدنا اننا، في الواقع، ملتقى قوى هائلة دفيقة تفعل في وعينا، وان وعينا تغزوه الآلام فتزيد من نشاطه وحدته وبذلك نصل، في النهاية، الى القول بأن ما تبقيه من الحياة هو استزادة من الوعي بها عن طريق القوى الهائلة الدفينة فينا – من حسية وعاطفية وفكرية...» (الحرية والطوفان).

٥ – ولا يبتعد جبرا عن هذا في شيء، وهو يؤكد ان المدينة عالمه: «المدينة العربية الجديدة، بكل ما فيها من تناقضات وتيارات وآمال ومخاوف». فهي فسحة هذه المغامرة التي بدأها، ووجد معه فيها جيلا من المتمردين لم تزدهم المدينة وحياة المدينة الا تمردا. فهي «ساحة الصراع على المستوى الفردي والمستوى الجماعي (...) ومنها تنطلق قوى الهدم والبناء الى هدف وغير هدف» (الحرية والطوفان). ففي عالم المدينة وجد جبرا «الآفاق الجديدة» التي اكتشفها، «والاتساع بتجربة الانسان، والانطلاق في مغامرة الذهن في مجاهل الحياة» – وهو ما حدد آفاق الفن عنده، ورسم غاياته من خلاله. فـ «المدينة العربية الجديدة هي النفس العربية الجديدة، هي رأس الرمح في الثورة العربية.. تيارات عارمة، متناقضة في كل مكان» (ينابيع الرؤيا). ولذلك فهو في الوقت الذي يشعر فيه انه «جزء من هذه المدينة» – وقد عرفها «من اسفلها الى اعلاها.. داخلها وخارجها» – يرى وان الابداع المعاصر لن يكون الا في هذا التغلغل في المدينة العربية الجديدة، علوا وسفلا»، وان الفن غير ممكن «في اغزر اشكاله، الا في المدينة» (ينابيع الرؤيا).

٦ – لقد رحل جبرا بعد ان اجتاز نصف قرن من الكتابة والعطاء الفني والفكري والابداعي، وما يقرب من ستين كتابا بين تأليف وترجمة. والتي لاجده يتمثل، اكثر ما يتمثل، تلك الكلمات التي ثبتها في كتابه «ينابيع الرؤيا» وقد اقتبسها من «اندريه جيد» وفيها يقول: «واني سابقى ابنا لهذه الارض، وسأظل على اعتقادي بأن الانسان، مهما يكن ومهما تعده انت ملونا، عليه ان يجيد اللعب بما قسم له الحظ من ورق..».

فهي صورة اخرى لروح المغامرة عنده.

٧ – ولكن...

– هل حققت الحياة الثقافية العربية لجبرا، في ما هي عليه اليوم، ما كان يحلم به، كلا او بعضا؟

ربما كان، هو نفسه، يجيب عن سؤال كهذا حين كتب في واحدة من صفحات كتابه «الفن والحلم والفعل» (١٩٨٦) يقول: «والحياة الثقافية، بالرغم من كل مخاطراتنا وطموحاتنا وتفجراتنا.. بالرغم من كل صرخاتنا وغضبنا وتحركنا، لم تحقق الا القليل مما كنا نحلم به، حتى ليحار المرء احيانا ويقول: اذا كان كل ما سعى اليه يؤدي، في النهاية، الى هذا التردي الثقافي، فلماذا اصلا سعى؟ ولكن لا بد من الاستدراك والتساؤل: هل هنالك هذا التردي الذي يجوز لنا معه ان نيأس ونسكت؟».

ولعل في المساعي، التي واجهت هذا التردي، في الثقافة وفي الحياة العربية، محاولة الخروج من هذا «والليل العربي» صورة للدينامية الفكرية العربية التي تؤكد حيوية الامة، كما ترسم صورة حية لمخاضها الفكري والادبي والفني الكبير – تشبثا منها ومنا بالحلم الحضاري الذي بدأته وبدأناه معها ومن خلالها... بتلك الاسماء التي عاشت هذا الحلم، ونهضت به، وفي الطليعة منها اسم: جبرا ابراهيم جبرا.

(بغداد)

اكتب لازرع عمارة جسدي وسط مدن صُممت في غيابي!

● بقلم: عروسية النالوتي – تونس ●

● تعريف ●

■ هذه الشهادة قدمتها الروائية التونسية عروسية النالوتي ضمن ندوة «المرأة العربية في مواجهة العصر» التي نظمتها «نور» – دار المرأة العربية للنشر – في القاهرة خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني الماضي. وقدمت في الندوة نفسها شهادات لكاتبات عربيات من لبنان والسعودية والمغرب والجزائر ايضا. وقد نشرت هذه الشهادات في اسبوعية «اخبار الادب» القاهرية (عدد ٣ كانون الاول الجاري).

(المحرر)

ان فعل الحكي والسرد ليس جديدا على المرأة. فمنذ قديم الازمان كانت المرأة وما تزال تضوغ افراحها واتراحها شعرا ترتجله وترويه فيتناقل عبر الاجيال وينضاف اليه. وكانت منذ قديم الازمان تجمع العائلة حول نسيج حكاياتها واقاصيصها، مصورة لخوارق الاحداث، مطلقة العنان لشخوصها تأتي بما يعجز عنه الانسان من تحقيق للذات في محيطه الضيق. ومصورة لعوالم سحرية اخّاذة تصف وتبدع في وصف ما يجيش به الخاطر من جميل الاحلام والرؤى، فتبعث في المتلقين التوق الحبيس الى اختراق الكائن واجتراح المعجزات.

فعندما تشرع اي شهرزاد في السرد مشافهة او كتابة للوقوف على جزء يسير من تاريخها فهي تنتقم بشكل واع او لا واع لشهرزاد اخرى فيها، كانوا قد عودوها طيلة احقاب زمنية طويلة ان تكون جارية تجري بلا توقف ولا يتعدى عدوها حدود الخبر، فان حدث وقطعت المسافات الطويلة المضنية فلا يكون ذلك الا داخل جدران البيت المغلق داخل المدن المغلقة، ثم حكموا على وضعها هذا ان يكون عُرفا جاريا وان يتحول بحكم العادة الى قانون وشرع اوجدوا له الاسباب والذرائع والتعليلات والاحكام «فمنطقوه» بها فتمنطق وتجرّدت هي من صميم الذات والصفات.

فالكتابة بالنسبة للمرأة ليست ترفا فكريا تتزين به وتتبرج كما سبق لبعض جداتها ان فعلن بالجواهر والاساور والعقود بل هي ضرورة جوهرية واقتضاء لاعادة تشكيل ذاتها عبر البحث المستديم عما يجمعها بالاخرين وما يمايزها عنهم طلبا للاركان النيرة فيها والمغيبة تحت ركام ما استبطنته من فكر مُعيق، قبلت بمقتضاه – مرغمة – الحجم الذي قرر لها والحد الذي رسم لحركتها، والابواب السوابع التي اقيمت في وجهها تقليصا لاوساع كيانها وحجبا لمدى الرؤية والحلم.

لذا فاننا اليوم عندما نعيد تشكيل الزمن السردي بنسق اخر وايقاع اخر فلأننا نصفي حسابا مع الزمن القديم الذي جمّدنا كالاصنام واوقفنا على هوامش التاريخ بلا فعل ولا حركة تؤسس لوجودنا واننا كذلك عندما نبتدع شخوص اقاصيصنا ورواياتنا لا نسعى – كما قد يتبادر الى الذهن – الى نرجسية الخلق والابداع، فهذا المصطلح فيه كثير من الادعاء والصلف ولا اظنه يستجيب لطبع المرأة وهي التي ما انفكت تحمل الحياة داخلها بلا ضجيج ولا جلبة.

فقط نحن نكتب اليوم ونبني معمار نصوصنا لنقول رغبتنا المشروعة في بناء عمارة اجسادنا وارواحنا داخل المدن العربية التي صُممت وانبنت في غيبة عن حضورنا.

مدن الابراج والاسوار والابواب الثقيلة النوافذ التي لا تنفتح الا على الداخل فتزيد المرأة حجابا على حجاب يعزلها عن عالم الحركة. فلا شيء كان يُطلب منها سوى ان تسكن العمارة التي اسست لها لتسكن سكونا لا حراك بعده وان تدخل البيت راضية مرضية، بلا امتعاض ولا تأفف، «فتتبيت». (وتبيتت المرأة في لهجة الجنوب التونسي اي تزوجت).

اننا نكتب محاولة منا للامساك بوجودنا والظفر بشهادة اقامة على هذه الارض. وكأن لنا احساسا خفيا، فاجعا بأن كل الاوراق (الرسمية) التي تحدد اصلنا وفصلنا، وتسجل تواريخ ميلادنا وامكنتنا وترسم جنسياتنا ولغاتنا واديانا واعرافنا وولاءاتنا ليست الا خدعة ماكرة. تزيّن لنا وهم الحضور ونية البقاء.

واعتقد انه ليس من باب الصدفة ان يكون الخطاب الشعري هو الذي استأثر باهتمام الكاتبة العربية في اوائل عهدها بالكتابة وان تجد في القصة القصيرة، او الخاطرة مجالا اوسع لصياغة هواجسها، وان يمتد افق وجدانها بتلك السيول الهادرة التي ظلت حبيسة داخلها لمدة احقاب طويلة، فكان خطابها غنائيا، تغلب عليه النظرة الرومانسية للاشياء وللعباد.

وانا اعتقد ايضا ان دخولها اليوم عالم الكتابة الروائية ليس من باب التقليد او المحاكاة بل لانها – اليوم – توجد في مرحلة حاسمة من تاريخها، وتتأرجح بين الرغبة في كسر الحدود والموانع طلبا للتحقق، وبين ما يشد بها الى الوراء نظرا لما ترسب في اعماقها من تراكمات الاعراف القديمة.

ان رغبتنا في كتابة الرواية تفضح حرصنا على المشاركة في بناء مدينة اخرى يكون لنا فيها نصيب من تصاميمنا المعمارية ونصيب من مشروع توزيع فضاءاتها وازمنتها ونصيب في رسم سلم قيمها وسلوكات متساكنيها.

ابدا – عبر تاريخنا المديد – لم يكن لنا اي دور في تحديد معالم مدينة الانسان، والى يومنا هذا تبقى القضية مطروحة.

ولعلنا بمحاولات البناء لغة تستعين بالرمز لنثأر من رحلة غيابنا الطويل عن مشاريع الفعل الحق.

ولعل عزاءنا الوحيد يتمثل في امكانية صمود عمارة الرمز امام عمارة الحجر والاسمنت.

خاصة ان التاريخ قد احتفظ لنا بكم من مدينة منحوتة على الورق بكل نبضها وعنفوانها، بينما لم يبق من هذه المدن الكبيرة التي كانت الا بقايا اعمدة تشهد على ابنائها ذات يوم وانهدامها بعد ذلك.

اننا ندرك ان مغامرة بناء الرواية مغامرة مغرية ولكنها عسيرة جدا، تتطلب وضوح الرؤية واتساع الافق المعرفي وامتلاك ادوات البناء والصياغة، وبهذا لا يتسنى للكاتب او الكاتبة الا بعد تجربة ومعاناة ودربة واشتغال، ويبقى الحفر في تلافيف ذواتنا وذوات الاخرين هو العملية الاعسر والاصعب.

لقد سبق ان ذكرت في اول هذه المداخلة ان الحكي لدى المرأة تقليد قديم، ولكنه حكي ينسجه اللسان عبر طبقات الهواء، حكي محكوم عليه بالزوال ما ان يقال، لذلك كان الحرص على تمريره الى ذاكرة الاخرين حرصا على بقائه ما بقي السامع، وقد اوصلت لنا هذه الذاكرة الشفوية كثيرا من الحكايات والاشعار والاساطير المتناقلة جيلا عن جيل ولكن الذي ضاع منها واندثر اكثر مما وصل الينا ويقي اشتاتا موزعة داخل الحافظة الجماعية.

لذلك نحن نعي اليوم قيمة التدوين التي تحفظ لكل صوت نبراته الخاصة وان كنا نعي ايضا حدود هذا المنجز الذي قد لا يسلم مما يخبئه لنا التاريخ من مفاجآت قد لا تسر.

ولكن لا يهم، فهل هناك ما هو اكثر هشاشة وغرابة من حياة الانسان نفسه الذي ما فتيء يرى كم المعارف بينما ينجرف.هو تدريجيا من الداخل ليطل على صحراء نفسه وعطشه الطويل الذي لم ينقض.

● عفيف سالم ●

حالة ظرفية..!

علق الكلام في حلوقنا
تعبا من لوكنا له
ومن فقدانه البعد والصدى
وامحت الصور
وانتفت الوانها.
مبادؤنا لا ترجع بمباذلنا
لا ترتقي حد خيالاتنا البذيئة
موقفنا المنحط ينحط
واقعنا ينحط
والسنابل لا تنبت في حقلنا
فالملح والصديد.. شح الماء
غزارة النفط.. انتشار الايدز واللواط
جوهرة في تاجنا
فكيف يثمر العرق
في ساعة النوم بلا ارق
ويحمل النخيل في العراق؟
اللواط سيد الحكام والاحكام
والسلام سيد الكلام
عفوا سيدي سيدتي
علق الكلام في حلوقنا
اجهضه شعارنا.. شعرنا
الشامل للآفاق والمحيط
والجامع ما بين السحاق واللواط
من الخليج للمحيط..
حالة ظرفية
ظريفة.. من قال؟!
الحرة الاصيلة تنام في ماخور
والمومس القبيحة في معابد القصور

*   *   *

العصافير المهاجرة
تعود او تموت
مشردونا يعودون اسرى
جرحى.. او محصنين في تابوت
يتفجر الصمت في صمتي
وفي صمتي ذرة
القيح يلفظ شعيرات شرايبني
وتسقط المجرة!

استعداد لدفع نصف مليون دينار ثمناً لـ " المقعد " من " يحتل " صناديق الاقتراع اليوم؟

غزة – كتب عماد الافرنجي: حراسة شخصية، اعلانات في الصحف، سيارات فارهة، مسلحون، صور تغطي الجدران، يافطات تملأ الشوارع، ندوات، مهرجانات، برامج انتخابية، تلك هي الصورة التي رسمها المرشحون في ذهن الناخب الفلسطيني حول الانتخابات.

وبنظرة بسيطة يتضح ان غالبية تلك الدعايات ومظاهر الاستعراض كانت لمجموعة من اصحاب الاموال الذين وعدوا اكبر بكثير مما يستطيعون ويستطيعه المجلس الفلسطيني برمته وانفقوا من الأموال بالقدر الذي يكفي لاصلاح جزء من الدمار الذي لحق بالاراضي الفلسطينية طوال سنوات الاحتلال العجاف.

٢٥ مليون دولار دعايات

تقدر اوساط اقتصادية ان تصل نفقات المرشحين الفلسطينيين للانتخابات الى حوالي ٢٥ مليون دولار، في حين يبلغ عدد المرشحين (٦٧٦) مرشحاً ومرشحة ما بين مستقلين وكتل واحزاب يتنافسون على (٨٨) مقعداً للمجلس التشريعي. وتتباين قيمة هذه النفقات ما بين مرشح وآخر، ويعتبر المستقلون ومرشحو الفصائل من رجال الاعمال والتجار اكثر المنفقين على حملاتهم الانتخابية التي انتفع بالجزء الاكبر منها الصحف والمطابع.

احد المرشحين في دائرة غزة، اكد في احدى الجلسات مع حاشيته ومؤيديه انه مستعد ان يخسر نصف مليون دينار اردني املاً في الحصول على مقعد البرلمان الفلسطيني. وقام آخرون بتوزيع الهدايا ومبالغ معينة على مواطنين املاً في الحصول على اصواتهم، ونظم بعضهم الولائم ووزعوا الوعود على الناس بل وصل الحد ببعضهم الى اجبار المواطن بعد اخذ هويته على حلف يمين بالله على المصحف على انه سينتخبه.

اين كانت هذه الاموال؟

ويتساءل المواطن الفلسطيني الذي ارهقه ما يرى من تناقضات وعجائب آخر الزمان اين كانت هذه الاموال واصحابها خلال الانتفاضة او قبلها او في مرحلة بناء الوطن. وقال عبدالله حسن لا يمكنني ان اصدق ان بخيل الأمس القريب اصبح اليوم كريماً، واضاف ان المال لا يمكنه ان يصنع رجالاً وقادة ومعظم اولئك الذين انفقوا اموالهم بهذه الصورة الغريبة وغير المعهودة لا يمكنهم ان يحملوا امانة الشعب والقضية.

واستطرد بالقول لو ان احداً منهم اقام مصنعاً او اتاح فرص عمل جديدة للشبان او نفذ عملاً لمصلحة الوطن والمواطن كان بالامكان الحديث عن انتخابه، لكن هذا الثراء ظهر في هذا التوقيت الانتخابي بالذات لتمجيد الشخص المرشح وضمان المقعد فقط، لكن وراء الستارة لن يكون رقيب لاختيار المرشح سوى الله.

هل تؤثر الاموال على الناخبين؟

ولكن هل ستؤثر هذه الاموال وتوزيع الهدايا واقامة الولائم على الناخبين والجماهير الفلسطينية، يقول مصطفى حسني من غزة ان اموال المرشحين التي وصفها بالرشوات لن تكون ذات تأثير حتى ممن مد يده لها فهو في قرارة نفسه يدرك بان هذا المرشح لا يصلح ان يمثله في المجلس التشريعي لانه اكتوى بنار المحسوبية والرشوة التي انتشرت في كافة الاجهزة الادارية، فكيف به يدفع في تأييد من يرسخ هذا المبدأ؟ واضاف ان المواطن الفلسطيني ورغم الضائقة المالية التي يمر بها الا انه امين على صوته ولن يعطيه لمن يدفع اكثر، وهو يدرك ان اولئك الذين يقومون بعرض الاموال لشراء الاصوات والذمم هم توافه المرشحين وغير المذكورين في قاموس الشعب الفلسطيني. ويرى سعيد ابو غزة من دير البلح، ان اموال بعض المرشحين اثرت على نفوس اصحابها فدفعتهم الى ترشيح انفسهم الى الانتخابات دون وعي سياسي او ثقافي او وطني، ومنهم الأمي والجاهل وسخروا من يعد لهم النشرات والبرامج الانتخابية والدعايات وغيرها، وقال رغم ما تقوم به تلك المجموعة من المرشحين، لكن الناخبين واعون لمثل هذه الاعمال وستزيد تلك الاساليب من احتقارهم لهذا المرشح الذي يؤكد بافعاله تلك فشله، فالناس لا تثقون بهم والحديث الدائر بين الناس من لم يخدمنا ويخدم الوطن قبل الانتخابات لن يخدمنا وهو جالس على كرسي المجلس.

مجنون يبني الهرم!

التقيت احد العاملين في احدى المطابع في غزة صدفة، وكان السؤال المطروح خلال الحديث هل يتوقع اصحاب الاموال حقاً نجاحهم؟ كان الجواب مفاجئاً: مجنون يبني الهرم، واضاف عامل المطبعة: احد الفراعنة المصريين اخذ ببناء الهرم وبذلك اوجد فرص عمل لآلاف الناس وانفق اموالاً باطلة، ونحن في هذه الانتخابات يسخر الله بعض الناس لانفاق اموالهم رغم انهم واثقون من عدم النجاح لكننا نجد انه يشغل الشاب والمطبعة والخطاط ومندوب الاعلانات والصحيفة والسائق... والحكمة الشعبية تقول "ربنا يكسر جمل حتى يعشي واوي".

ولا احد يستطيع الانكار ان الحملات الانتخابية قد جلبت فرص عمل لبعض المواطنين والمطابع وغيرها واستفاد منها قطاع الخدمات لكن مردودها على الاقتصاد الوطني يبقى محدوداً ولفترة بسيطة.

محاذير وتخوفات!

رغم انفاق الآلاف والملايين من الدنانير والدولارات على الدعايات وحملات الترشيح الا ان المستفيدين الرئيسيين منها يخشون ذهاب وعود المرشحين سراباً وتراجعهم عن دفع قيمة فواتير الاعلانات، لكن البعض يؤجل او يتقاعس عن الدفع، وقال مندوب اعلانات، لا اريد خسارة الزبون اضطر للصبر عليه والامر بحد ذاته مخاطرة والصحف طلبت منا تحصيل الفواتير اولاً باول، فيما ذكر مسؤول في احدى المطابع انهم يلاحقون يومياً المرشحين لدفع ما عليهم من مستحقات واموال ثمناً للصور والدعايات الانتخابية، وقال ان البعض يدفع نصف القيمة او ربعها وهكذا لكنه اعرب عن خشيته من عدم تحصيل المبالغ الباقية على المرشحين.

وتتفاقم تلك التخوفات والمحاذير عندما نتذكر ان الحديث يدور عن (٦٧٦) مرشحاً سينجح منهم (٨٨) فقط.

فقراء ولكن؟!

ويمكن للمواطن العادي ملاحظة ان النوعيات المناضلة والمجاهدة من المرشحين هي الأقل انفاقاً في حملاتها الانتخابية على جميع المستويات، وتعتمد في دعاياتها على سمعتها الوطنية ومصداقيتها بين الجماهير ونضالها ضد الاحتلال وكفاءتها العلمية.

وقال المواطن خالد زكي ان مجموعة من الشخصيات المعروفة جماهيرياً وتخوض الانتخابات مستقلة هي الأقل انفاقاً بين المرشحين، اما رجال الاعمال وممثلي الاحزاب السياسية فقد انفقوا مبالغ كبيرة، فرجال الاعمال لديهم القدرات المالية وممثلو الاحزاب تتحمل فصائلهم نفقات الترشيح، واضاف لكن ابناء شعبنا سيختارون الشريف الصادق الامين في اي موقع كان ولن يكون للاموال تأثير في اختيار المرشح المطلوب، وذكر مرشح رفض الكشف عن اسمه ان القضية ليست عدم وجود اموال لانفاقها فالبعض لديه المال والحمد لله، ولكن تقاس الامور بالمعقولية وعدم البذخ وابناء شعبنا يعرفون جيداً الصالح من الطالح ومن يعمل للشعب ومن يعمل لنفسه وصندوق الاقتراع سيكون الحكم امام الجميع.

الوعود هل تحققها الاموال؟

ويتندر المواطنون الفلسطينيون في احاديثهم الجانبية او في الشارع حول وعود المرشحين من سنغافورة الشرق الاوسط الى تحرير القدس واقتلاع المستوطنات الى عودة ملايين اللاجئين والنازحين حتى اطلاق سراح المعتقلين، ويرى البعض ان تلك الوعود تمثل استخفافاً بعقلية الناخب او عدم وعي المرشح بمجريات الاحداث السياسية في المنطقة والدور الذي يمكن ان يلعبه المجلس ومدى صلاحياته.

ويحاول المرشحون بهذه الوعود دغدغة عواطف الناخبين ومشاعرهم خاصة نحو القدس والاسرى واللاجئين، لكن القلة النادرة منهم التي تتحدث ووضعت خططاً وبرامج لقضايا اساسية وخدماتية هامة ستكون هي العمل الفعلي للمجلس من قضايا الصحة والتعليم والعدالة الاجتماعية وحقوق المراة وحرية الصحافة والتعبير وبناء المجتمع المدني.

وغداً تتضح الصورة ويظهر مدى الوعي الفلسطيني وصدق الضمير الوطني بالاشارات التي سيضعها حوالي مليون و (١٣) الف ناخب فلسطيني في مراكز الاقتراع البالغة (١٦٩٦) والمنتشرة في اراضي السلطة الفلسطينية وتفرز مجلساً تشريعياً فلسطينياً سيقود الشعب الفلسطيني.

لا كرامة لنبي في وطنه

مش قادر أحبب الناس فيك..
قالولي خلية يدوّر له على بسطة هريسه

المقعد هو نقطة البداية الصعبة

باستطاعة المرشح طرح ما يريد في برنامجه الانتخابي، وكل هذا محاولة منه للوصول الى المجلس

بقلم: الدكتور حنا عيسى
استاذ القانون الدولي

الفلسطيني. نعم هذه امنية كل مرشح وحق من حقوقه، حسب قانون الانتخابات الفلسطيني الاول.

لكن، يجب على كل مرشح ان يسأل نفسه: هل هو كفؤ لعضوية المجلس؟ اذا كان المرشح يشعر بذاته وقدرته بانه كفؤ، فاهلاً وسهلاً به لعضوية المجلس، لكن الشعور شيء والكفاءة شيء آخر، لانه اذا لم تتوفر في المرشح الشروط الذاتية والموضوعية، يصعب عليه الوصول الى المجلس، خاصة ان معركتنا الحالية والقادمة هي معركة سلام، معركة مصير، معركة نضال وجهد متواصل من اجل بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

نقول للاخوة المرشحين، بان مقعد المجلس ليس سهلاً، بل هو نقطة بداية صعبة، فمن خلاله تتحدد معالم ورؤية الدولة، رؤية القضايا المصيرية، رؤية مستقبل سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي... الخ، يحلم بها الشعب الفلسطيني لتحقيق طموحاته الوطنية، لقد اثبت شعبنا مقدرته على تحمل كافة الظروف الانسانية وغير الانسانية التي عاشها في زمن الاحتلال عبر نضالاته وتاريخه المشرف، اثبت بانه صاحب الحق الاول والاخير، صاحب القرار الصعب والمصيري، فمن هنا يكمن سر قدرته في اختيار المرشحين للمجلس، هذا الاختيار ممتد ومتواصل وثابت الرؤية، مهما تغير الشكل، لان جوهر القضية الفلسطينية، اعادة الحقوق الوطنية لاصحابها من جهة وبوابة السلام من جهة اخرى.

فعلى المرشح، ان ينظر بالمرآة لنفسه، هل هو اهل لهذا المقعد، وقادر على تحمل الاعباء والقضايا المصيرية، اذا كان الجواب بـ "نعم"، فهذا جيد، واذا كان بـ "لا"، فالافضل ان يسحب ترشيحه ليتيح الفرصة للآخرين في تحمل المصاعب وخوض المسيرة المصيرية، هنا تكمن الشجاعة بزواجها الديمقراطية النضالية، حينها نستطيع القول باننا بخير وشعبنا بخير وقضيتنا بخير، والمستقبل لنا ولشعبنا والى الامام نحو الحرية والاستقلال.

لا تعارض بين الوطني والتشريعي
التشريعي يراقب ويسن القوانين والوطني مستمر في مهامه

غزة – من مصطفى حسني: اجرت "الناس والانتخابات" لقاء خاصاً مع سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، تحدث فيه حول آلية العلاقة بين المجلس الوطني والمجلس التشريعي الجديد، ومهام المجلس المنتخب.

وقال ان للمجلس التشريعي القادم وظيفتين هما: سن القوانين كسلطة تشريعية في الداخل والعمل على مراقبة السلطة التنفيذية التي ستنبثق عنه.

واضاف الزعنون لمراسلنا ان اعضاء المجلس التشريعي سيشاركون في اجتماعات المجلس الوطني والذي سيصل عدد اعضائه الى حوالي ٦٣٠ عضواً كما ان المجلس الوطني لن يتدخل في الصلاحيات الممنوحة للمجلس التشريعي، واكد انه لن يحصل تعارض بين المجلسين بعد ان نظمت العلاقة بموجب مبادئ واضحة في قانون الانتخابات.

لائحة داخلية

وحول اللوائح الداخلية للمجلس اوضح الزعنون قائلاً "نحن بصدد اعداد اللائحة الداخلية للمجلس التشريعي والتي اذا اقرها المجلس في اول اجتماع له فستضمن سير العمل بما يكفل عدم حصول اي تعارض في الصلاحيات او الاجراءات ما بين المجلس التشريعي والمجلس الوطني.

وركز الزعنون على ان المجلس الوطني مكلف وفقاً لميثاقه ان يستمر في النضال الى ان تتحقق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واضاف ان المجلس التشريعي مكلف بمقتضى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بالسير الى نفس الهدف وعندما سنلتقي جميعاً في المجلس الوطني والمجلس التشريعي على ارض القدس العاصمة سنعمل على اجراء الانتخابات العامة الفلسطينية بمشاركة ٦,٥ مليون فلسطيني من الداخل والخارج.

برلمان

وحول وجود مجلسين اوضح ابو الاديب اننا نأمل ان ينتخب الشعب الفلسطيني برلماناً من ١٢٠ عضواً يحل محل المجلس التشريعي، واضاف ان المجلس التشريعي يمثل الفلسطينيين في الداخل والمجلس الوطني يضم اربعة شرائح هي اهم الشخصيات الوطنية المستقلة، ممثلون عن القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية، ممثلو التنظيمات الشعبية الفلسطينية الـ ١٣ اتحاداً ونقابة، ١٨٦ عضواً يمثلون الداخل.

واوضح انه في حالة وفاة رئيس السلطة او استقالته او حدث له عجز صحي يتولى المسؤولية مكانه بصفة مؤقتة رئيس المجلس التشريعي لمدة لا تزيد عن ٦٠ يوماً وخلالها يتم اجراء انتخابات لرئيس السلطة الوطنية.

واضاف انه حالة توفي احد اعضاء المجلس التشريعي تتم انتخابات تكميلية لدائرته اذا لم نصل للمرحلة النهائية تتم انتخابات جديدة دون الرجوع الى اسرائيل.

وحول عقد جلسة للمجلس الوطني اكد ابو الاديب: "اننا نفكر في عقد جلسة للمجلس الوطني بعد الانتخابات بعشرين يوماً ستكون جلسة عادية لتقويم المسيرة وسيكون بين اعضائه اعضاء المجلس التشريعي".

جلسة خاصة للميثاق

ويوضح الزعنون انه بالنسبة لتعديل الميثاق فهذا يتطلب جلسة خاصة واجراءات خاصة وذلك اما في الداخل واما في الخارج اذا لم يتيسر دخول الاعضاء، واردف قائلاً اننا امام استحقاق خطير وهذا الموضوع لا بد ان يطرح فيه النظام الاساسي واللائحة الداخلية للمجلس الوطني قبل الدعوة.

واضاف ان ذلك يتطلب كتاباً من تنفيذية م.ت.ف يطلب عقد جلسة خاصة في الزمان والمكان المحددين، ودعوة لعقد الجلسة الخاصة لتشكيل لجنة قانونية لبحث مبدأ التعديل وفق اللائحة وان تقوم اللجنة التنفيذية ببحث مبدأ التعديل وفق اللائحة، وان تقوم اللجنة التنفيذية بتقديم مشروع التعديل بمذكرة تفسيرية.

واضاف انه لا بد ان تتم قراءتان للمشروع بين الاولى والثانية ٤٨ ساعة، ثم تقوم رئاسة المجلس بطرح التعديلات واحدة تلو الاخرى على المجلس الوطني بكامله.

واضاف انه لا يمكن حصول التعديل الا اذا وافق عليه اغلبية ثلثي اعضاء المجلس الوطني الحاضرين والغائبين، واذا حصل ذلك يتم تعديل المواد واذا لم يحصل ذلك فلا بد من تأجيل الجلسات الى موعد آخر يتم فيه ازالة العوامل والاسباب المعيقة.

سمعتهم بيقولوا..
دارت عليه الدوائر !!

معالم الحالة الفلسطينية الجديدة

د. علي الجرباوي / جامعة بيرزيت

بعد عملية انتخابية عانت الكثير من العوائق والعقبات الاسرائيلية، وفي ختام حملة انتخابية صاحبها العديد من التجاوزات الذاتية، يأتي اليوم الختام بذهاب الناخبين الى صناديق الاقتراع، وبين اليوم وغد سيكون للفلسطينيين على ارض الوطن مجلس تمثيلي منتخب، وسيمثل هذا الانتخاب انتقال الوضعية الفلسطينية من حالة الى اخرى، والحالة الجديدة تتسم بخمسة معالم رئيسية. اولاً: ان فلسطين "الداخل" تصبح بعد انتخاب المجلس مركز الحياة السياسية الفلسطينية، وان لفلسطين "الخارج" دور سياسي فسيكون بعد الآن ملحقاً وتابعاً لما يجري في الداخل. وان كان الهدف الفلسطيني الرئيسي يتمحور حول اقامة دولة، فان هذا الانتقال يسير في الاتجاه الصحيح (وبغض النظر عن امكانية ان تكون السياسة خاطئة)، فالدول لا تنشأ الا على رقعة جغرافية، ولذلك فهي بحاجة الى ارض، ومع ان لـ "غور الاردن" و"فتح لاند" ذكريات في النفوس الفلسطينية، ولـ "اعلان الاستقلال" مكانة عالية عند الفلسطينيين، الا ان الدولة الفلسطينية لا يمكن ان تتجسد فعلياً باعلان من كلمات، او على ارض سوى ارض فلسطين.

وثانياً: ان العملية الانتخابية العامة في "الداخل" تمنح السلطة الفلسطينية كامل الشرعية الداخلية، ولن يكون مجدياً او مفيداً بعد الآن، في الحالة الفلسطينية الجديدة، اعتبار ان السلطة الفلسطينية قد اسقطت على الشعب الفلسطيني من عل بفعل اسرائيلي، وان من يحملها ويقيها من السقوط لا يتعدى الفاقية سلام لم يستشر الفلسطينيون بشأنها. فالانتخابات في مركز الحياة السياسية الفلسطينية، اي في مركز وجود السلطة الفلسطينية، لا يمكن ان ترى او تحتسب الا بمثابة استفتاء عليها، وبصددها، ومع ان هذا الاستفتاء لا يمكن ان يعتبر اكثر من "نصف استفتاء" لانه يجري في فلسطين "الداخل"، الا ان عدم حدوث مظاهرات عارمة ضد هذه الانتخابات في فلسطين "الخارج" يعزز نتائج "نصف الاستفتاء" ولا يلغيها، وفي احيان يكون الصمت ابلغ واصعب وقعاً من الكلام.

وثالثاً: ان هذه الانتخابات العامة في "الداخل" ستؤدي، ولو بشكل غير مباشر او حتى مقصود، الى اقرار الاتفاقيات مع اسرائيل ومنح كامل الشرعية للعملية السلمية ونتائجها حتى الآن. وقد يكون هذا المعلم هو الرئيس والاساس في دعم اسرائيل والدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لعملية الانتخابات، ففي حصيلة الانتخابات ليس تمثيل فلسطيني فقط، وانما نتيجة سياسية هامة تنتظرها اسرائيل على السواء وبالطبع، هذا هو احد اهم العوامل التي دفعت بقوى المعارضة الفلسطينية الى الدعوة لمقاطعة الانتخابات، ولكن بالرغم من موقف المعارضة الفلسطينية (وقد يكون بسببها) فان النتيجة الاسرائيلية – الامريكية المرجوة تكون قد تحققت الآن.

[illegible]

نص الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي بشأن التحضيرات للانتخابات بالقدس

القدس - خاص بـ "الناس والانتخابات" - من محمد خليل:

استنادا الى الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي بشان الانتخابات التشريعية الفلسطينية، فان التحضيرات لهذه الانتخابات في القدس تتم على النحو التالي:

اولا: الحملة الانتخابية:

يتم تشكيل لجنة مكونة من ممثلين عن اللجنة المركزية للانتخابات، واسرائيل لتنسيق المواضيع المتعلقة بالحملة الانتخابية في القدس.

يجب على المرشحين الحصول على تصاريح لنشاطاتهم الانتخابية داخل القدس بواسطة اللجنة المركزية للانتخابات المسؤولة عن توفير التصاريح اللازمة لذلك من الجانب الاسرائيلي.

بالاضافة الى ان اللجنة المركزية للانتخابات لها صلاحيات معاقبة المرشح الذي لا يلتزم بقانون الانتخابات الفلسطيني، وبهذه الاتفاقية خلال حملته الانتخابية.

ثانيا: التحضير للاقتراع:

ا) المكان: عدد من الفلسطينيين في القدس سيدلون باصواتهم للانتخابات من خلال مكاتب البريد في القدس حسب مقدرة هذا المكتب، ومكاتب البريد المتفق عليها لهذه المهمة هي كما يلي:

١- مكتب البريد في شارع صلاح الدين.

٢- مكتب البريد في باب الخليل.

٣- مكتب بريد شعفاط.

٤- مكتب بريد بيت حنينا.

٥- مكتب بريد جبل الزيتون.

ب) الرقابة الدولية: سيتواجد المراقبون الدوليون في مكاتب البريد المذكورة اعلاه يوم الاقترع.

جـ) اجراءات التصويت:

١- الفلسطينيون في القدس الذين سيصوتون من خلال مكاتب البريد يمكن التعرف عليهم من خلال بطاقة التسجيل للانتخابات التي حصلوا عليها من اللجنة المركزية للانتخابات.

٢- في حال وصول الناخب لمكتب البريد يجب عليه تعريف نفسه للمسؤولين في البريد مع تقديم بطاقة التسجيل للانتخابات التي بحوزته.

٣- والموظف المسؤول عليه تزويد الناخب بما يلي:

(ا) ورقتا اقتراع، واحدة لانتخاب الرئيس، والاخرى لانتخاب اعضاء المجلس.

(ب) مغلفان عليهما عنوان (DEO)

٤- يجب على الناخب تعليم ورقتي الاقتراع لدى المسؤول في البريد لادخالهما في الصندوق الخاص، ثم وضعهما في المغلفات الخاصة حسب الشكل والحجم المتفق عليه بين الجانبين.

٥- في نهاية اليوم يجب ارسال الصناديق الى الجهات المختصة في اللجنة المركزية للانتخابات، وعملية ارسال الصناديق يجب ان تكون تحت الاشراف الدولي فهذه الصناديق يجب ان يحكم اغلاقها قبل ارسالها.

٦- ال (DEO) يجب ان تكون مسؤولة عن اتمام جميع الترتيبات، وما ذكر اعلاه كجزء من عملية الانتخابات.

القائمة حاولت ارضاء التوجهات السياسية والتنظيمية والعشائرية:

انقسام في الشارع المقدسي منذ الاعلان عن قائمة "فتح"

القدس "الناس والانتخابات" - من محمد زحايكة:

ما زالت ردود الفعل متناقضة ومنقسمة على نفسها في الشارع المقدسي ازاء الاعلان عن قائمة فتح المنقوصة لخوض الانتخابات في دائرة القدس، وقد خاب امل اصحاب التوجه الذي كان سائدا قبل ذلك، في ان تبقى القائمة الفتحاوية عائمة ولا يتم تسميتها وذلك للمحافظة على تماسك التركيبة الاجتماعية في القدس.

الا ان تقديرات المراقبين السياسيين والضليعين في الشؤون الانتخابية تضاربت ما بين كون القائمة حاولت وقدر الامكان ارضاء مجمل التوجهات السياسية والتنظيمية وحتى العشائرية في الشارع المقدسي، وبين الموقف القائل ان العكس هو الصحيح لجهة ان القائمة اخفقت في بعض الجوانب وتركت ثغرات واضحة.

خلل وثغرات...

وجهة نظرهم تتمثل في ان القائمة تجاهلت على الصعيد التنظيمي اوساطا واسعة من القاعدة الفتحاوية التي ما زالت غير راضية تماما عن هذه التركيبة وتطمح بتمثيل اكبر وان كانت سوف تلتزم على الأقل علنا بالقائمة، كما ان التوازن العشائري المقدسي الذي يقوم على جناحين كبيرين، قد تجاهل جناحا هاما ورئيسيا فيه يتمثل بالقوى العشائرية



وقد يكون هناك خلل آخر تمثل في عدم احتواء القائمة على وجه نسائي فتحاوي الا ان البعض يتوقع ان يتم تلافي الخللين العشائري والنسوي من خلال المقعدين المتبقيين وذلك عن طريق عدم تسمية هذين المرشحين، وترك الباب مفتوحا على مصراعيه لانتخاب مرشحين آخرين يجري من خلال دعمهما وانتخابهما دون ان يكونا على القائمة رسميا.

تكهنات كثيرة...

وبخصوص المقعدين الشاغرين في قائمة فتح، ما زالت التكهنات على اشدها، ففي حين ترى اوساط فتحاوية ان التفاوض يجري بجدية مع قائمة حزب الشعب لاستيعاب مرشح واحد منها وذلك لضمان ائتلاف اوسع واشمل، تقول تكهنات اخرى، انه سيتم تسمية هذين المقعدين في غضون ايام قليلة بعد استنفاد الحوار مع بعض القوائم الحزبية الاخرى وفي مقدمتها حزب الشعب، وربما جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ايضا.

الصادق الأمين

ولكن الناخب المقدسي، الذي سيكون صوته المقرر والحكم الاول والاخير، يفضل تشكيل قائمته بنفسه والتي لا يعلم احد من تكون وكيف ستكون، ولكنه يبحث عن الصادق الأمين.

بيانات حماس تدعو لمقاطعة الانتخابات وقيادتها تنفي

غزة - آسيا عبدالهادي:

فيما يتوالى صدور بيانات باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تدعو فيها الشعب الفلسطيني الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية المقررة اليوم، ينفي قياديون في حماس ان تكون هذه البيانات صادرة عن الحركة مؤكدين التزامهم بالاتفاق الذي توصلوا اليه مع السلطة الفلسطينية في القاهرة الشهر الماضي والذي يقضي بعدم دعوة حماس الجماهير الفلسطينية لمقاطعة الانتخابات.

وكانت حماس قد اصدرت بيانا الثلاثاء الماضي اكدت فيه على موقفها الداعي الى مقاطعة الانتخابات كما تعهدت بتجنب استعمال القوة لافشال الانتخابات.

وقال البيان: "لان انتخابات الحكم الذاتي تعني تكريسا للاتفاقيات التي وقعت بمعزل عن ارادة الشعب الفلسطيني.. فقد قررنا مقاطعة هذه الانتخابات ودعوة شعبنا الفلسطيني الى مقاطعتها". وتعهدت حماس في بيانها بتجنب استعمال، القوة لافشال الانتخابات لما يمكن ان يسفر عنه ذلك من مشاحنات واضطرابات في الساحة الفلسطينية تؤدي الى الاضرار بقاعدة الوحدة الوطنية على حد تعبير البيان.

ووصف البيان الدعوات التي توجهها السلطة الفلسطينية للمعارضة للمشاركة في الانتخابات بانها دعوات "مضللة"، واضاف: "كما ان اجراء هذه الانتخابات لا يعني بحال ان السلطة الفلسطينية حريصة على الديمقراطية" مشيرا الى اعتقال السلطة لبعض الصحفيين.

وشددت حماس على التمسك بالوحدة الوطنية وتجنب كل ما من شانه ان يضر بها وضرورة الالتقاء بين كافة قوى الشعب الفلسطيني على تحقيق الاهداف العليا للشعب الفلسطيني واحترام حق المعارضة في استمرار مقاومتها للاحتلال والتعبير عن موقفها الرافض لاتفاقيات اوسلو بكل الوسائل المشروعة. وقالت اننا لا نعتبر الانتخابات هي نهاية المطاف بالنسبة لقضية شعبنا فهناك قضايا القدس والمستوطنات والسيادة واللاجئين التي تحتاج من جميع قوى شعبنا التكاتف لمنع ضياعها في مفاوضات الحل النهائي.

ونفى الشيخ سيد ابو مسامح احد قياديي حماس ان يكون البيان يعبر عن الموقف الرسمي لحماس، وقال "ان اي بيان يتفق والصيغة التي توصلنا اليها مع السلطة هو فقط الذي يعبر عن موقف حماس الرسمي" مؤكدا على التزام حماس بموقفها فيما يتعلق بعدم دعوة الناس الى مقاطعة الانتخابات. وكانت حماس قد اصدرت بيانا مماثلا السبت الماضي ونفى الدكتور محمود الزهار - الناطق باسم حماس - في حينه ان يكون البيان صادرا عن حماس.

أبو مسامح: أي بيان لا يعبر عن اتفاقنا مع السلطة لا يعبر عن موقف حماس

ولا يستبعد الدكتور زياد ابو عمرو استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت والخبير بشؤون الحركات الاسلامية بقطاع غزة وجود تيارات صغيرة داخل الحركة تصدر بيانات وتعبر عن موقفها، ويرى ان هذه البيانات لا تعبر عن الاتجاه العام في حماس. ويقر ابو مسامح بان حماس تواجه موقفا صعبا سواء شاركت في الانتخابات ام لم تشارك ويقول: "التوفيق بين المعادلتين امر صعب، فمن وجهة نظر سياسية واستراتيجية من الخطأ خوض الانتخابات واذا نظرنا الى الامور الحياتية فمن الخطأ عدم خوضها ولكن ما هو استراتيجي هو الأساس".

ويرى الدكتور ابو عمرو ان حركة حماس تواجه معضلة وخيارات صعبة، فاذا ما شاركت في الانتخابات فان ذلك سيؤثر على مصداقيتها وتميز موقفها المعارض للاتفاقات الامر الذي يعني افتقارها لمبرر وجودها، وان لم تشارك فستحرم نفسها من القدرة على التاثير بشكل فعال على السياسة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني الذي تسعى الى "اسلمته" وقيادته، ويضيف د. ابو عمرو ان عدم تمثيل حماس في المجلس الفلسطيني سيحرمها من فرص وامكانات التاثير في المشاركة في صنع القرار وستجد نفسها مضطرة للتعامل مع سلطة ومجلس لم تساهم في تشكيلهما بل ستخضع لسياستهما.

ويعتقد ابو عمرو ان الحركة امام امرين احلاهما مر، وتحاول تبني الخيار الذي يشكل ضررا اقل على الحركة بهدف الحفاظ على وحدة الحركة التي يقول انها اهم لها من الانتخابات والمجلس التشريعي. وهذا ما حصل عندما رشح ثلاثة من اعضاء حماس - اسماعيل هنية وخالد الهندي وسعيد النمروطي - انفسهم لانتخابات المجلس حين اعيد فتح باب الترشيح لهم اذ سارع قياديو الحركة الى عقد اجتماعات مع هؤلاء انتهت باعلان الثلاثة عن سحب ترشيحهم في بيان قالوا فيه ان عدولهم عن قرار الترشيح جاء لوقف حالة عدم الوضوح والبلبلة التي رافقت ترشيحهم للمجلس.



د. أبو عمرو: حماس تواجه خيارات صعبة

ومنذ الاتفاق الذي توصلت اليه حماس مع السلطة الفلسطينية في القاهرة والذي يقضي بعدم دعوة حماس الناس لمقاطعة الانتخابات وحتى حادث اغتيال المهندس يحيى عياش قبل حوالي اسبوعين، لم تدع حركة حماس الشعب الفلسطيني الى مقاطعة الانتخابات، ويبدو ان حادث الاغتيال هو الذي دفع بجهات في حماس الى تشديد موقفها بهذا الشان.

ويخوض عدد من الشخصيات الاسلامية انتخابات المجلس الفلسطيني بصفة مستقلة، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيصوت مؤيدو حماس او الاسلاميون بشكل عام لهؤلاء الافراد؟

ليس كل ما يلمع ذهبا!

بقلم: هاني عدنان المصري

المعارضة الفلسطينية ارفقت دعوتها لمقاطعة الانتخابات، مع تقديم خطة دعت لاعتمادها بديلا عن عملية السلام، وما نجم عنها من اتفاق اوسلو ومستحقاته.

لا تستند هذه الخطة فقط الى المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، بدون قيد او شرط، بما فيها ازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية فورا وبدون مرور بالمرحلة الانتقالية، بل تعتمد على ركيزة جوهرية تتمثل بالدعوة لتنظيم استفتاء شعبي عام للشعب الفلسطيني اينما وجد، ليحدد من خلاله خياراته ويقرر مصيره ومستقبله.

"ليس كل ما يلمع ذهبا"، هذه العبارة تقدم ابلغ رد على دعوات المعارضة، لانها رغم البريق المنبعث منها، لن تنطلي على شعبنا كونها ليست اكثر من محاولة لتسجيل موقف للتاريخ، وكفى الله المؤمنين شر القتال. فالمهم، وما نحن بحاجة اليه، ليس ترديد العبارات الكبيرة الجوفاء بل طرح ما هو قابل للتحقيق فعلا، فاتفاق اوسلو لم يكن خيارا طوعيا بل فرضته موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط والعالم والناجمة عما حدث في حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي.

احد رموز المعارضة تساءل في احد الندوات بثقة منقطعة النظير: كيف استطاعت القيادة الفلسطينية اقناع اسرائيل بالموافقة على تنظيم انتخابات عامة في الضفة والقطاع، وتدعي في الوقت نفسه انها عاجزة عن اقناع الدول التي يقطن فيها فلسطينيو الشتات؟ واعتقد انه بهذا التساؤل افحم القيادة الفلسطينية وقطع قول كل خطيب!

لتفنيد هذا الادعاء، وزعزعة هذه الثقة، نقول للمعارض البارز: ان موافقة اسرائيل على اجراء الانتخابات تمت بفضل التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الفلسطيني وصلابته السياسية ازاء التمسك بحق اساسي من حقوقه، هذا اولا، وثانيا لان اسرائيل تنتظر ان تحقق لها الانتخابات انجازات كثيرة تبدا بمصادقة المجلس التشريعي القادم على الاعتراف بها وعلى الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، ولا تنتهي بمواصلة السير على طريق السلام.

اما بالنسبة لسماح الدول التي يقطن فيها قطاعات الشعب الفلسطيني المقيمة في الشتات على اجراء الاستفتاء فيجب ملاحظة ما يلي:

اولا: يندرج اجراء انتخابات في مناطق السلطة الوطنية ضمن اتفاق محلي واقليمي ودولي وليس اختيارا محليا محضا.

ثانيا: بعض الاطراف المحلية والاقليمية والدولية تنظر الى هذا الاتفاق كمنصة للانطلاق لحل قضية الشعب الفلسطيني عبر العودة لسياسة الاحتواء والتوطين والاذابة.

ثالثا: هناك دول عربية يتواجد فيها جزء هام من الشعب الفلسطيني تعاني من انظمة سياسية ديكتاتورية تحرم شعوبها من ممارسة حريتها وحقها في انتخابات ديمقراطية، فكيف ستسمح للشعب الفلسطيني بممارسة حريته؟ انها ستفعل ذلك في حالة واحدة هي ضمان قدرتها على تزوير نتائج الاستفتاء او الانتخابات بحيث تصب بخدمة مصالحها واهدافها الضيقة الخاصة.

رابعا: اذا اخذنا الاردن، والذي يقطن فيه القسم الاكبر من فلسطينيي الشتات، فاننا نعتقد ان اثارة مسالة الاستفتاء تحرك الرماد على الجمر [illegible]

[illegible]

ما تقدم يبين بصورة قاطعة، انه ليس بالبساطة التي تتصورها المعارضة، تنظيم استفتاء الشعب الفلسطيني بل هو هدف كبير بحاجة للكثير حتى نتمكن من تحقيقه، ونذكر في هذا الصدد ان الجانب الفلسطيني في فترات سابقة حاول جس نبض بعض الدول العربية حول امكانية اجراء انتخابات لاعضاء المجلس الوطني ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

في كل الاحوال يجب الدفاع عن حق الفلسطيني اينما كان بالادلاء برأيه والمشاركة في تقرير المسائل التي تمس حاضره ومستقبله.

[illegible]

قراءة خاطفة في وسائل الحملة الانتخابية

(٣٥٩) مرشحا فقط استخدموا الصحف

رام الله – كتب مازن سعادة:
تشكل لدى الغالبية العظمى من قراء الصحف اليومية التي تصدر في الاراضي الفلسطينية، انطباع بان الصحف اليومية ازدحمت بالاعلانات وصور المرشحين، وان ذلك كان على حساب المادة الخبرية والدراسات التي احتل مكانها وحيزها اعلانات وصور المرشحين خلال فترة الاسابيع الثلاثة الماضية.

القوى السياسية كانت الأكثر استخداما للصحف اليومية

ويمكن القول ان الاعلانات شكلت ما نسبته ربع عدد صفحات الصحف اليومية الخمس والتي تبلغ (٩٢) صفحة يوميا، اي حوالي ٢٣ صفحة اعلان يوميا.
وبالتدقيق، نكتشف، ان عددا قليلا فقط من المرشحين استحوذ على الجزء الاكبر من هذه الصفحات، فبالاضافة الى مرشحي حركة فتح، وحزب الشعب، نجد ان عددا من المرشحين المستقلين استخدموا الصحف اليومية كوسيلة واداة في حملتهم الانتخابية، ويبرز في ذلك، من دائرة غزة: سعيد المسحال، وحربي بديس، واحمد المزيني، وكامل الضفري. ومن دائرة القدس: حنان عشراوي، وجونثان كتاب، وكتلة المستقبل، وحنا سنيورة. ومن دائرة رام الله: المحامي جميل الطريفي. ومن دائرة جنين: المرشح عبدالرحيم سمودي، وحكمت زيد. ومن دائرة نابلس: كتلة الحرية والاستقلال، وحسام عبدالهادي. ومن دائرة الخليل: كتلة الحرم، وكتلة التجمع، ونبيل عمرو، واحمد حرب. ومن دائرة اريحا الدكتور صائب عريقات، ودائرة شمال غزة المرشحة تهمة الحلو. في حين كان استخدام مرشحي طوباس، سلفيت، طولكرم، قلقيلية، للصحف متواضعا. ويكاد يكون معدوما في دائرة قلقيلية.
ومن خلال رصد اعلانات المرشحين في الصحف اليومية الخمس، على مدار سبعة ايام (١/١٠ – ١/١٨) نجد ان عدد المرشحين الذين قاموا بنشر دعايتهم على صفحات الجرائد بلغ (٣٥٩) مرشحا، ويتوزعون في الدوائر كما يلي:
دائرة القدس (٤١ مرشحا من اصل (٥٤)، دائرة غزة (٦٣) مرشحا من اصل (٩٢)، دائرة خانيونس (١٥) مرشحا من اصل (٦٦)، دائرة جنين (٢٧) مرشحا من اصل (٣٧)، دائرة بيت لحم (١٨) مرشحا من اصل (٣٣)، دائرة رام الله (٣٩) مرشحا من اصل (٤٦)، دائرة نابلس (٣٢) مرشحا من اصل (٥٤)، دائرة الخليل (٤٦) مرشحا من اصل (٧٢)، دائرة اريحا (٤) مرشحين من اصل (٦)، دائرة شمال غزة (١٣) مرشحا من اصل (٦٧)، دائرة طولكرم (٩) مرشحين من اصل (٣٧)، دائرة رفح (٨) مرشحين من اصل (٢٧)، دائرة دير البلح (٨) مرشحين من اصل (٥٠)، دائرة سلفيت (٤) مرشحين من اصل (١١)، دائرة طوباس (٣) مرشحين من اصل (١٢)، دائرة قلقيلية (لا احد) من اصل (١٢).
ولهذه الارقام دلالات مهمة تؤشر على جوانب كثيرة منها طبيعة المرشحين وحجم توزيع الصحف في المدن الفلسطينية، ويكشف كذلك الوضع المالي للمرشحين ومستواهم الثقافي، ودرجة اعتماد المرشح على حجمه العشائري او العائلي.
وبقليل من التدقيق، يظهر بوضوح ان القوى السياسية كانت الاكثر في استخدام الصحف اليومية، في حين لم يستخدم المرشحون الذين يعتمدون ويراهنون على وزنهم العشائري والعائلي الصحف، وبرز ذلك في قلقيلية، وسلفيت، وطوباس، ورفح، وخانيونس، ودير البلح، والمخيمات الوسطى، وطولكرم.
وتكثف استخدام الصحف، كاداة في الحملة الانتخابية في دوائر، رام الله، القدس، غزة، الخليل، نابلس واريحا، حيث لا يعتمد المرشحون على دعم عائلاتهم وعشائرهم فقط، ولان فوزهم باحد مقاعد المجلس التشريعي يتطلب حصولهم على تاييد جمهور انتخابي اكبر واوسع.
وبلغ عدد المرشحين المستقلين الذين استخدموا الصحف، كوسيلة للدعاية الانتخابية حوالي مائتي مرشح، اذا اعتبرنا ان حوالي ١٥٩ مرشحا خاضوا الانتخابات ضمن قوائم سياسية (فتح، فدا، جبهة النضال، حزب الشعب، كتائب الاقصى).
ويكاد يكون الامر نفسه، بالنسبة للبوسترات التي علقت في الاماكن العامة، وعلى واجهة المحلات، الا ان الغالبية الساحقة من المرشحين، لجاوا الى اللقاءات المباشرة مع الجمهور الانتخابي في المقرات الانتخابية ودواوين العائلات ومنازل الوجهاء، وبعض المرشحين، قاموا بعقد ندوات واسعة، من خلال كتلهم الانتخابية في الاندية والقاعات، كما قامت بعض المؤسسات الشعبية بتنظيم ندوات جماهيرية، استضافت من خلالها بعض المرشحين، لاجراء مناظرات ولقاءات مباشرة مع جمهور قطاع معين، ونشط على هذا الصعيد، بعض الاطر النسوية في مدينة نابلس بشكل خاص.

الغالبية الساحقة من المرشحين زاروا دواوين العائلات ومنازل الوجهاء

ومن خلال هذا الاستعراض السريع، يمكن لاحقا، رصد ومعرفة اثر ونجاعة الاعلان المقروء عبر الصحف اليومية، وتاثيره على جمهور الناخبين، خاصة وان الغالبية العظمى من المرشحين اعتمدوا الاساليب الدعائية الاخرى (الزيارات الميدانية، المكاتب الانتخابية)، ولكن عددا محددا (٣٥٩) مرشحا من (٦٧٦) فقط لجا الى استخدام الصحف اليومية كاحدى وسائل الدعاية الانتخابية، ومن خلالها ايضا يمكن الاستنتاج، بان المرشحين الذين لجاوا الى الصحف (الاكثر كلفة في الدعاية الانتخابية) هم الاقدر ماليا، ويتمتعون باوضاع اقتصادية جيدة، في حين ان حوالي ٤٠٪ من المرشحين، كانوا غير قادرين على تحمل اعباء (الدعاية الانتخابية عبر الصحف) الامر الذي افقدهم امكانية استثمار احد عناصر صنع النجاح، في الوقت الذي امتلكه حوالي ٦٠٪ من المرشحين.

٢٠٠ مرشح مستقل فقط لجأوا الى الصحف كوسيلة دعائية

وتجدر الاشارة هنا، الى ان المرشحين الـ (٦٠٪) لم تكن فرصهم متساوية في امتلاك مساحات مماثلة في الصحف، فبعضهم وهم قلة، استحوذ على الجزء الاكبر من صفحات الصحف اليومية الخمس التي استخدمت بكثافة للاعلان، في حين ان غالبية الـ ٦٠٪ من المرشحين، اكتفى فقط، بالاعلان مرة او مرتين خلال فترة الدعاية الانتخابية.

بهدف دراسة السلوك الانتخابي : مركز البحوث يجري استطلاعا بعد الاقتراع مباشرة

نابلس – من عيبال للصحافة:
يجري مركز البحوث والدراسات الفلسطينية هذا النهار بالتعاون مع المعهد الجمهوري الدولي في الولايات المتحدة ولجنة الانتخابات المركزية، استطلاعا لآراء الناخبين بعد ادلائهم باصواتهم وذلك بهدف دراسة السلوك الانتخابي للفلسطينيين والحصول على معلومات حول مواقفهم السياسية وصفاتهم الديمغرافية والتعرف على المعايير التي اتبعوها في اختيار مرشحيهم.
وقامت وحدة المسوح واستطلاعات الراي في المركز خلال الايام القليلة الماضية بتدريب (٣٥٠) شابا وشابة، معظمهم من طلبة الجامعات لاجراء الاستطلاع في (١٥٠) موقعا انتخابيا، تم اختيارها باستخدام اسلوب العينة متعددة المراحل – حسبما ذكر الدكتور نادر سعيد.
واشار الدكتور سعيد الى ان الباحثين سيرتدون زيا يحمل شعار الاستطلاع، ويحملون بطاقات خاصة، وسيقومون باختيار الناخبين حسب نظام العينة المنتظمة.
وسيعلن المركز عن نتائج الاستطلاع بعد قيام اللجنة المركزية للانتخابات بالاعلان عن النتائج الرسمية.
واشتملت استمارة الاستطلاع التي حصلت نشرة "الناس والانتخابات" على نسخة منها، على اسئلة تهدف الى التعرف على توقعات الناخبين بشان دور المجلس في صنع القرارات الحاسمة في السياسة الفلسطينية، وآرائهم بشان المؤسسة الاجدر بحمل القرارات المصيرية، ومدى عدالة القانون الانتخابي، وصورة الاعضاء المنتخبين في عيون منتخبيهم، واذا ما كانوا يرون فيهم اشخاصا مهتمين بمصلحة الوطن ام بمصالحهم الشخصية والعائلية.
ويهدف الاستطلاع ايضا الى التعرف على اتجاهات التصويت لدى الناخب، واذا ما كان ادلى بصوته لصالح مرشح من عائلته او بلدته او حزبه السياسي، ام ادلى به لصالح مرشح متدين او غير متدين، مؤيد لـ "اوسلو" او معارض له، او بين التاييد والمعارضة، او غير ذلك من الصفات الاخرى التي يريدها في مرشحهم مثل مناضل، متعلم، يخدم منطقته، يتمتع باخلاق حميدة، ابن عائلة عريقة وغيرها.
ويحاول الاستطلاع كذلك معرفة اذا كان الناخبون يرون في ياسر عرفات او سميحة خليل او كلاهما او لا احد منهما مؤهلا لقيادة الشعب الفلسطيني.
واشتمل ايضا على اسئلة [illegible]

ارحمونا من هذه الفوضى !

بقلم: خالد الغول

من خلال متابعتي لبعض الدعايات الانتخابية ومشاهداتي لشعاراتها على الجدران وفي الشوارع، برزت عدة ملاحظات يمكن تسجيل اهمها:
هذا الخطاب التهييجي الانفعالي القائم على التلويح بالايدي واثارة العواطف والغرائز والمشاعر بعيدا عن المحاكمة العقلية والمساءلة النقدية، ففي ظل انعدام الراي الشخصي المستقل والعجز عن المحاكمة العقلية وتلاشي الشخصية الواعية وهيمنة الفرد التابع السائر على نفس الخط، على طريقة القطيع، يترعرع الخطاب الغوغائي الزاحق، وتتناثر الوعود والعهود والاقسام، في حين يقف الواقع بقسوته وجبروته محاصرا لكل هذه الوعود ومغيبا لاي افق قد تفتحه هذه العقلية وهذا السلوك.
ولكي يستمر هذا النهج وتدوم هذه العقلية يتم ابتداع اساليب وآليات محددة لضمان توالد النهج وتواتر العقلية.
فنلاحظ ان خطيبا مفوها يقف على المنصة، يتقن استحضار الكلمات المناسبة في الوقت المناسب، يكون سيد الساحة ونجم الحدث، فهو يعرف اين يقع الوتر الحساس ويعزف عليه، يعرف اهتمامات الجمهور الانتخابي جيدا، ما يثيره ويستفزه وما يرضيه ويطربه، ما يغضبه ويشحنه، وما يفرحه ويجذبه. يعرف ما يسهل تصديقه وما لا ينطلي على الناس، ينطلق من الدين والعادات والتقاليد والثقافة الشعبية كي يقتحم بسهولة قلوب الناس وفطرتهم، يستخدم ما هو قابل للتصديق ويتجنب ما لا يمكن تصديقه، لا يلجأ الى الاحصائيات والمعلومات الموثقة، لا يستند الى ما تثبت الايام صحته وصدقه، بل يلجأ الى الاساطير والاوهام والغيبيات والخداع والتضليل والاشاعات، يلوذ بالعواطف المتطرفة، يعود الى الماضي اذا لم تتوفر لديه مادة واقعية للدعاية والاستعطاف، يتحدث عن الامجاد الغابرة وايام العز وبدايات الاشياء، يعود الى الايام الخوالي الجميلة ليسقطها على الحاضر ويتمسح بها ليمنح نفسه وحزبه/كتلته قداسة مستمدة من (قداسة) واسطورية وعظمة الرموز والمواضيع المستخدمة في الدعاية، ويقوم باستخدام الامثال الشعبية الدارجة والرموز المالوفة ويتحدث باللهجة البسيطة العامية لاقناع جمهوره بانه (منهم وفيهم) وانه (ابن البلد)، فهو ابن/بنت رام الله، القدس، الخليل، طولكرم... الخ، وانه هو فقط ولا احد غيره القادر على تحقيق مصالحهم وتلبية احتياجاتهم والتعبير الصادق عنهم في اي ظرف من الظروف. يقول نابليون "لم استطع انهاء حرب الفاندي الا بعد ان تظاهرت باني كاثوليكي حقيقي، ولم استطع الاستقرار في مصر الا بعد ان تظاهرت باني مسلم تقي، وعندما تظاهرت بانني بابوي متطرف استطعت ان اكسب ثقة الكهنة في ايطاليا، ولو انه اتيح لي ان احكم شعبا من اليهود لاعدت من جديد معبد سليمان".
ان هذا الخطيب الساحر يمتلك مهارة فائقة في (لحس عقول) الجمهور وسرقة البابهم، وهو يلجأ الى استخدام الصور بشكل خاص لما تحمله من تاثير على مخيلة الجمهور المستمع ولقدرتها على الابهار، ذلك انه وحسب غوستاف لوبون فان "قوة الكلمات مرتبطة بالصورة التي تثيرها" وهي مستقلة تماما عن معانيها الحقيقية، والكلمات التي يصعب تحديد معانيها بشكل دقيق هي التي تمتلك احيانا اكبر قدرة من التاثير والفعل، نضرب مثلا على ذلك الكلمات التالية: ديمقراطية، اشتراكية، مساواة، حرية، ... الخ، فمعانيها من الغموض بحيث اننا نحتاج الى مجلدات ضخمة لشرحها، ونستطيع ان نضيف الى هذه الكلمات كلمات طالما سمعناها هذه الايام مثل: الوطن، القدس، الدولة المستقلة ذات السيادة، المجتمع المدني، النصر، الاراضي المحررة ...

الخ.
لا مجال للخطاب العقلاني في هذه الحالة، بل على العكس فان جمهور المستمعين الماخوذين بسحر الكلمات التي يطلقها الخطباء يبدون كالفراشة التي تحوم حول الضوء الناجم عن بلاغة الخطباء، وفي غمرة هذا الانبهار يصبح المستمع رهينة لسحر الخطيب وخاضعا له، يقول لوبون "فقوة الكلمات وتاثيرها من الضخامة بحيث انه يكفي على القادة ان يعرفوا اختيار الكلمات كي يجعلوا الجماهير تقبل ابشع انواع الاشياء"، وحسب الفيلسوف تين، فان اليعاقبة "استطاعوا عن طريق رفع شعار الحرية والاخاء، اي الكلمتين الاكثر شعبية آنذاك، ان يفرضوا نظاما استبداديا لا يقل بشاعة عن نظام داهومي، وان ينصبوا محكمة مماثلة لمحاكم التفتيش وان يرتكبوا مذابح بشرية مشابهة لمذابح المكسيك القديمة". في هذه الحالة، وعندما يسود واقع فقدان الوعي، على مستوى الجماعة تصبح صورة الجماهير كالتالي "من يعرف ايهامهم يصبح سيدا لهم، ومن يحاول قشع الاوهام عن اعينهم يصبح ضحية لهم".
الى جانب الخطاب الغوغائي الزاعق الذي يستبعد العقل نهائيا، يلعب التكرار دورا هاما في الدعاية، تماما كما يحدث في الاعلانات التجارية التي تكتسب التاثير والفاعلية من خلال تكرارها باستمرار وبنفس الكلمات والصياغات، حيث تترسخ وتتعمق في النفوس حتى تتحول الى حقيقة لا تقبل الشك او التاويل.
يقول غوستاف لوبون "عندما نقرا مئة مرة ان افضل انواع الشوكولاته هو نوع (س) مثلا فاننا نتخيل اننا قد سمعنا بذلك كثيرا وينتهي بنا الامر الى الاقتناع به كحقيقة يقينية. وبعد ان نسمع الف مرة ان مزعم عن فضائل الطحين (ع) مثلا وانه قد اشفى اكبر الشخصيات من اعتى انواع الامراض فاننا نصبح ميالين الى استخدامه عندما نصاب بمرض مماثل. ومن

على المشرحة

نصف الكاس...!

بقلم: سامر عبدالهادي

ايا توجهت... وايا قابلت... فانك لن تسمع ولن ترى الا استياءً واستهجاناً وتذ تفرق في وابل من التعليقات الساخرة على سلوك بعض اخواننا ممن اصيب "بفيروس النجومية" اللعين، وعلى الاساليب البدائية التي يتبعها بعض المرشحـ "وزلمهم" – ولا نقول جميعهم – في دعاياتهم واجتماعاتهم ونشاطاتهم الانتخابية. ولعل اكثر ما يدعو الى الاستيـ مظاهر البذخ المبالغ فيه والبهرجة الـ تجاوزت في بعض ملامحها حدود الذوق.
وحاولنا جاهدين ان نعثر على الكاس علنا نرى النصف الملآن منها كما ينصح العقلاء وكنوز الحكمة الضائعة، فوجدنا الكاس مكسورة لا ماء فيها ولا يحزنون.
اللهم الا قطرات من الندى هنا وهناك لا تطفيء ظما ولا تشفي غليلا.
ومع ذلك لا بد ان نثني على هذه القطرات... على السلوك الايجابي النادر الذ سجله قلة من المرشحين... ونشد على ايديهم لانهم بهذه الروح المتحضرة سجلو فوزا في قلوب الناس قبل ان يفوزوا باصوات الناخبين... لقد جلسوا على عروش قلوبنا... وليذهب كرسي البرلمان الى الجحيم...
ولا بد كذلك ان نتساءل:
اذا كانت حملة الانتخابات هي الخطوة الاولى في بناء برلماننا، واذا كانت هذ الخطوة متعثرة... عرجاء، فماذا عن بقية المشوار؟ والى اين نحن ذاهبون؟
مجرد سؤال؟

وغابت الشمس...!

كنت واقفا على ناصية الشارع في باب العمود في القدس، انتظر الضوء الاخضر لكي اقطع الشارع عندما سمعت "بياع الفلافل" يحدث زبونه:
تهدج صوت الرجل في نبرة احتجاجية مفعمة بالمرارة وهو يقول بلهجته العامية عبارات اضطررت الى صياغتها بالفصحى:
"تصور يا رجل... يقولون ان القدس عاصمة فلسطين... وانها عاصمة الدولة العتيدة... بل انها عاصمة العواصم... ولكن ماذا تساوي القدس كلها بدون البلدة القديمة منها؟ هل هناك شيء اعز من القدس القديمة... واغلى على القلب من مقدساتها؟ القدس القديمة يا سيدي هي عاصمة القدس كلها، ومع ذلك فان جميع الحركات والاحزاب والائتلافات والكتل الانتخابية لم "يتواضع" احد منها فيضم الى قائمته مرشحا او مرشحة من سكان القدس القديمة نفسها.
سبحان الله... انها سنة الله في خلقه، وسنة الطبيعة ومدار الفلك.
ظهرت كل النجوم... وغابت الشمس!
فهل سيكون ليل البرلمان طويلا؟"

صحتين... بلا عافية!

الطبيخ... والنفيخ! وما ادراك ما الطبيخ!
والولائم... والموائد التي تنبعث منها رائحة الرشوة الرخيصة المقيتة... مظهر متخلف جدا جدا يمارسه البعض ممن صكوا آذاننا حتى الصمم بخطابات التقدم والتحضر ومواكبة العصر، وبناء الدولة العصرية.
هؤلاء... هم اكثر الذين حقروا الناخبين واهانوهم اسوا اهانة يمكن ان توجه لانسان... اي انسان.
هؤلاء... قالوا للناس: فكروا ببطونكم... ولا تفكروا بعقولكم!
حكموا "كروشكم" ولا تحكموا ادمغتكم وضمائركم!
ولكنهم – للاسف – وجدوا من "يهرول" الى موائدهم كان في البلد مجاعة لا تخف وطاتها الا في "زيطة" الانتخابات...
والى هؤلاء واولئك نقول: صحتين... ولكن بلا عافية!
ويبدو ان "هيك ناخبين يستحقون هيك نواب".

مساواة في القمع...!

أتذكرون ايها الاحبة القراء ذلك النائب في احد البرلمانات الشقيقة، الذي وقف على رؤوس الاشهاد وامام شاشات التلفزيون، ومارس عنفا لفظيا وماديا ضد زميلته النائبة في المجلس؟
لا ارى لزوما لذكر الاسماء، فان القصة معروفة ومشهورة.
هذا الرجل لا يحترم المراة، ولا يهتم بحقوقها، بل يقف ضد هذه الحقوق وضد مساواة المراة مع الرجل، وقد ساق على ذلك دليلا لا اقطع ولا ابلغ، فقمع زميلته على الملا دون ان يهتز له جفن.
هذا الرجل ايها الاحبة "صدق" مع نفسه على الاقل، لانه لم يطرح في برنامجه الانتخابي قضية المراة وحقوقها.
ولكن... ماذا عن البعض ممن يقمعون المراة صباح مساء، يقمعون زوجاتهم واخواتهم وبناتهم وحتى امهاتهم في البيت والمطبخ والمخدع، ويقمعون عاملاتهم في المتجر والمكتب والمصنع، ثم يخرجون علينا في برامجهم الانتخابية "الزاخرة" بالشعارات الرنانة حول تحرر المراة وحقوقها واحترامها ومستقبلها ومساواتها مع الرجل؛

ترى... من اية مساواة كان يخطب؟

لعله يريد ان يطرح في المجلس التشريعي مشروع قانون بوضع "صيغة موحدة" لقمع المراة.
او لعله سيطرح في الاسواق خيزرانا (ستانلس) يكون قياسه موحدا لضرب الزوجات والاخوات، وبذلك تتحقق المساواة فلا تتالم امراة اكثر من غيرها!

وجاء... يوم الحسم

اليوم... هو يوم الحسم
اليوم... تبيض وجوه، وتحمر وجوه، وتصفر وجوه.
اليوم... تبيض وجوه (٨٨) مرشحا،
ويبدا برنامج الافراح والليالي الملاح واحتفالات اعياد النصر...
وتتهال البرقيات "العربية" المعهودة حاملة احر التهاني واخلص التبريكات...
ويتواصل الموسم
ويستمر اغلاق الصفحة الاولى في الصحف المحلية امام اعلانات الوفاة ونعي الاموات الى اشعار آخر
وترتفع اسعار نشر الصور الملونة واعلانات الشكر والعهد والوفاء
واليوم... ايضا... تصفر وجوه (٦٠٠) مرشح، وتنطلق من افواه بعضهم حملات التبرير و"تزويق" الفشل، وربما يتهمون الجماهير نفسها بالسلبية وغياب الوعي لانها لم تضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
وبعضهم... المعضلة... ونرجو ان تكون على "عجلة" من امرها، مع ادراكنا لحجم العراقيل والعقبات التي تقف في طريقها.
ولكننا نامل ونرجو وندعو الله عز وجل ان يكون مجلسنا القادم مجلسا تشريعيا قويا وفعالا وبناء ليقف بكل قوة وبكل حزم امام تحديات المرحلة القادمة والحل النهائي.
كما نرجو... ونسال الله عز وجل الا يفسر هذا المهرجان الصاخب عن مجموعة من النواب ينطبق عليهم الوصف في قوله تعالى: "كانهم خشب مسندة" وذلك لان الوجوه التي سوف تنمو يوما سيكون عندها ... [illegible]

قضايا محلية ساخنة في انتظار المجلس...

الآن وقد فرغ المرشحون من اسماع صوتهم الدعائي، الذي تضخم بالوعود الرنانة على الصعيدين السياسي والحياتي الخدماتي، فان النتائج ستتمخض عن ٨٨ فائزا، سيشكلون اول مجلس تشريعي منتخب، وسيذهب هؤلاء كما هو مفترض الى مقاعدهم البرلمانية، وكما هو مفترض ايضا فانهم سيبدأون العمل، ومن اجل مساعدتهم فقط، وفي محاولة لتعريفهم على واقع الحياة الفلسطينية المعاش، ارتأت "الناس والانتخابات" ان تترجم هذه الارقام التي وفرتها دائرة الاحصاء المركزية الى لغة بسيطة... تنتظر من يحولها من لغة احتياجات الى واقع.

ووفقا لاحصاءات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، فان نسبة البطالة، القضية الاكثر استحواذا على عقول المواطنين والتي تمس حياتهم اليومية ومستقبلهم مباشرة، قد بلغت ١٨،٢٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبرز البطالة بنسبتها العالية اكثر في قطاع غزة الذي يعاني من سياسة الاغلاق الاسرائيلية المتكررة، لنجد ان النسبة هناك تصل الى ٣٠٪ مقارنة مع ١٤٪ في مناطق الضفة الغربية. ويشار في هذا السياق ان نسبة البطالة في الضفة وغزة تزيد من وقت لآخر بحسب الوضع السياسي والامني في المنطقة، لتصل في كليهما الى اكثر من ٥٠٪ في بعض الاحيان.

فرق صارخ بين الاستهلاك والاجور

واذا خرجنا من دائرة البطالة، فان الارقام التي توفرها دائرة الاحصاء تقول ان متوسط الاستهلاك الكلي لأسرة من (٧) افراد وفق احصاءات تشرين ثاني ١٩٩٥ بلغ (٥٥٩،٤٧) دينارا، علما ان نسبة الانفاق لنفس الاسرة وفي نفس الشهر كانت (٥٤٣،٩) دينارا. وهنا دليل واضح على ان المواطن العادي يستهلك اكثر مما ينفق، ليس بسبب البذخ، خصوصا اذا ما عرفنا ان العوامل التي تدخل في تحديد الاستهلاك، تقول لنا ان هذا الاستهلاك الذي نتحدث عنه يقع في خانة الحاجات الاساسية، التي لا تجد الاسرة غنى عنها.

وفي سياق الحديث عن الاستهلاك، يتوجب الاشارة الى معدل الاجور في المناطق الفلسطينية، نجد ان متوسط المبالغ النقدية بالدينار والمدفوعة للعامل الواحد (موظفين وعمال) هو (٢٩٨) دينارا للذكر، و (٢٦٤) دينارا للانثى.

وبمقارنة معدل الاجور مع معدل الانفاق ومتوسط الاستهلاك المحلي، يتبين لنا ان هناك فرقا شاسعا بين المداخيل وبين المصاريف الاساسية التي تتكبدها اسرة متوسطة من (٧) افراد شهريا.

ويتضح الفرق اكثر، عندما نقارن بين القوى العاملة في الضفة والتي يبلغ مقدارها (٣٨٦،٦٤٠)، وبين القوى البشرية فيها (٧٢١،٦٧٦) لنجد ان ما مجموعه نصف القوى البشرية فيها يتوجب عليها تحمل مسؤولية رعاية ال (١،٥٢٨،١٣٢) نسمة الذين يشكلون عدد سكان هذه المنطقة.

والصورة في قطاع غزة اسوأ، عندما يتبين لنا ان مجموع القوى العاملة بها والتي تبلغ (١٥٣،٨٣٠) والتي تشكل ربع القوى البشرية البالغة (٤٠١،٥٧٧)، عليها ان تقوم بنفس المهمة ازاء تعداد سكان القطاع الذي يصل الى مليون نسمة تقريبا.

القوى العاملة والبشرية

وفي قاموس الارقام، التي يتوجب على المجلس التشريعي الفلسطيني الاول، ان ياخذها بالحسبان وفي حقيبته الى المقاعد البرلمانية، اعداد القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تقول الاحصاءات ان مجموعها يبلغ (٥٤٠،٤٧٠) منهم (٣٨٦،٦٤٠) في الضفة الغربية و (١٥٣،٨٣٠) في القطاع.

وبمقارنة هذا الرقم مع تعداد القوى البشرية، او الاشخاص الذين يتوجب ان يكونوا من المنتجين في المجتمع، نجد الفارق كبيرا، خصوصا، اذا عرفنا ان مجموع هذه القوى البشرية يبلغ (١،١٢٣،٤٥٣) اي اكثر من ضعفي القوى العاملة الحالية.

وعليه، فان على المجلس المنتخب، ان ينظر الى هذه القضية، من ضمن القضايا الرئيسية التي يتوجب عليه ان يدرجها على جدول اعماله الاول.

تناقض في التوزيع

ولا تقف مهمة المجلس القادم عند هذا الحد في قضية العمالة وتشعباتها منها، فالارقام تقول ان القوى العاملة الفلسطينية هذه تتوزع بشكل توزيعات متناقضة ومغايرة للواقع، فهناك ٧٪ من مجموع القوى العاملة من ارباب العمل، في حين ان ٦٣٪ منهم هم من العمال المدفوعي الاجر، وان ٢٠٪ يعملون لحسابهم او لمصالحهم الخاصة، اضافة الى ان ١٠٪ هم من اعضاء الاسر غير مدفوعي الاجر.

شكل 5.2.3 : متوسط حجم الأسرة حسب خصائص معينة (المنطقة، مكان الاقامة)

Figure 3.2.5 : Average Household Size by Selected Variables (Region,Place of Residence)

واذا كانت نسبة البطالة على ما هي عليه فان المجلس القادم يعلم او لا يعلم ان ٧٦٪ من القوى العاملة في الضفة الغربية يعملون في حدود الضفة الغربية وان ٢٣٪ منهم يعملون في اسرائيل.

اما في غزة فالحالة اسوأ امام شبح البطالة، اذ ان ارقام مركز الاحصاء تقول لنا ان ٩١٪ من القوى العاملة في غزة يعملون داخل القطاع، وان ٨٪ منهم فقط يعملون داخل اسرائيل.

تفاوت الأجور

وفي مقابل توزيع القوى العاملة، على اماكن العمل، فان هناك تفاوتا واضحا بين اماكن العمل والاجور. وتقول الارقام الرسمية ان العاملين داخل الضفة الغربية يتقاضون حوالي ٥٦ شيكل عن أجر اليوم الواحد، وهو اجر اكثر من ذلك الذي يتقاضاه العامل في غزة والذي يقدر بحوالي ٤٤ شيكل، ولكنه في غزة وفي الضفة اقل بكثير من ذلك الاجر الذي يتقاضاه العامل في إسرائيل والذي يقدر حاليا بحوالي ٨٢ شيكل.

الخدمات

اما مجال الخدمات، فان على المجلس الجديد ان يدرك ان ٧٠٪ من عائلات الضفة الغربية تملك سكنا، مقابل ٦٩٪ من عائلات قطاع غزة، وهنا لا نتحدث عن المخيمات حيث نسبة الكثافة السكانية العالية.



لكن الارقام تقول ان معدل الازدحام في مساكن الضفة الغربية يبلغ ٢،٢٧ للغرفة الواحدة، وفي غزة ٢،٥٧ للغرفة الواحدة، وان ٩٧٪ من اسر الضفة الغربية متوفر لها خدمة الكهرباء، وكذلك ٩٧٪ من اسر قطاع غزة.

وفي مجال الخدمات ايضا، فان ٧١٪ من منازل الضفة الغربية مربوطة بشبكات مياه، وفي قطاع غزة فان المنازل المربوطة بشبكة المياه تصل الى نسبة ٩٦٪، لكن الحديث هنا بالطبع لا يشمل ازمة المياه المتعلقة بتوفر كمية المياه في الضفة الغربية وقضية تلوث المياه في قطاع غزة خصوصا ارتفاع نسبة الملوحة فيها.

لكن المشكلة الاكبر تقع في مجال شبكات الصرف الصحي والارقام تقول ان ١٩٪ من المنازل والمواقع الشاغرة في الضفة الغربية مربوطة بشبكات صرف صحي، وان ٤٨٪ من المواقع السكانية في القطاع مربوطة بشبكات مماثلة.

شكل 2.5.3 : معدلات الخصوبة الكلية تبعاً لخصائص مختارة (مكان الاقامة ، التعليم ، الديانة)

Figure 3.5.2 : Total Fertility Rates by Selected Variables (Place of Residence,Education and Religion)

دقت ساعة الصفر

المرشحون لم يبخلوا في الانفاق على حملاتهم الدعائية لكن وقع الهزيمة ربما يشعرهم بالندم!

غزة – من علاء المشهراوي – خاص بـ "الناس والانتخابات":

بدأ القلق يتسلل الى مئات المرشحين مع اقتراب ساعة الاقتراع لا سيما بعد ان تضخمت الميزانية التي رصدوها لتكاليف الدعاية الانتخابية بدافع المنافسة الشديدة والامطار الغزيرة التي اتلفت معظم اللافتات والصور والملصقات.

ويقول المرشح يوسف حجازي، لقد تلقيت دعما وتاييدا من العديد من المواطنين والعائلات والقوى المختلفة ولكن هذا الدعم والتاييد لا يضمنان لي حقيقة تصويتهم لي، لا سيما وان هذا الدعم يكرره الناخبون لعدة مرشحين من باب المجاملة وكسب المواقف.

ويؤكد حجازي ان الذين سيصوتون له هم الذين اقتنعوا بصدق ببرنامجه الانتخابي وقدرته على تحقيق آمالهم وان لم يعلنوا ذلك.

وفيما يتعلق بالحملات الانتخابية التي نفذها المرشحون، فقد كانت بعيدة عن التأثير المباشر واعتمدت الاساليب الروتينية السائدة سواء عبر الاعلانات في الصحف او اللافتات والملصقات والمنشورات، ويرجع هذا على ما يبدو لقلة الخبرة والتجربة كون هذه الانتخابات هي الاولى في تاريخ الفلسطينيين.

ويقول مدير الحملة الانتخابية للمرشح سعيد المسحال انه اتبع كافة الطرق المعتادة في الحملة الانتخابية بالاضافة الى استخدام شاحنة عملاقة تزينت بصورة المرشح ومبادئه ورقمه الانتخابي طافت شوارع غزة وقام شبان يقلونها بتلاوة البرنامج الانتخابي عبر مكبرات الصوت، وقال ايضا: لقد استنفذت الحملة آلاف الدولارات ولا استطيع ان احدد التكاليف لاسباب كثيرة.

من جهة اخرى قال ناشطون في حركة فتح ان الحركة سمحت لافراد قوائمها بالقيام بحملات دعائية منفردة حيث افردت لكل منهم (١٥) الف دولار، بينما قامت هي بحملات دعائية تضم القائمة، كما طافت مسيرات من السيارات التي تحمل شعار حركة فتح والاعلام الفلسطينية شوارع القطاع على مدار الثلاثة ايام الاخيرة.

ويقول احمد المزيني انه انفق آلاف الدولارات في الاعلان في الصحف واعداد اللافتات والملصقات والصور ولكنه يعتقد ان افضل طرق الدعاية كانت زياراته الميدانية للعائلات والمؤسسات والحلقات والندوات مشيرا الى ان الاتصال الوجاهي هو افضل هذه الطرق، فالناس تريد ان تعرف مرشحها عن كثب لتقدر على الاختيار.

وعلى اي حال فان المرشحين يشعرون بقلق متزايد مع اقتراب ساعة الصفر لا سيما وانهم يشعرون داخلهم ان الاموال الطائلة التي تقدر بملايين الدولارات لن تستطيع حسم الناخبين لصالحهم، فالمرشح يعلم ان حملته الانتخابية لا تشكل سوى جزء يسير في الصورة الذهنية التي رسمها الناخبون في عقولهم حول شخصية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هذه الاثناء: ما هو الشعور الذي سيصاحب المرشحين الذين لن يحالفهم الحظ في الحصول على المقعد وتحقيق الحلم؟!

تذوب المناصب ولا تفنى المبادئ

يحمل غدا الاحد في طياته المزيد من المفارقات والصدمات العاطفية لدى مرشحي المجلس السابقين – وهذا مصطلح

بقلم: علاء مشهراوي

سيستخدم كثيرا – وتتوزع هذه الصدمات بين شديدة الفرحة وشديدة الحزن، "فيوم الانتخابات يُكرم المرشح او يُهان".

نحن الآن امام مرشحين سابقين احدهما فاز فانفرجت اساريره وعلت الفرحة ملامحه وصال وجال واستمتع بالاحتفالات والتهاني التي تمطر عليه من كل حدب وصوب، وفي هذه اللحظات السعيدة لا ينسى ايضا هذا المرشح ان يؤكد على تنفيذ وعوده وتطبيقها وعدم المماطلة بها كما تفعل اسرائيل باتفاقات اوسلو...

اما المرشح الآخر الذي اصبح في عداد المواطنين، فقد انطلق ليغلق خيمته الانتخابية واستعد لتسديد ما عليه من مستحقات، سيجدها اكثر مما توقع بل وتزيد احزان الهزيمة القاسية من قسوة تلك المستحقات التي صرفها بلا طائل.

ولا يجد الناس جرما لهذا المرشح لو انطلق الى اعلى مكان واخذ يصرخ ويكيل السباب والشتائم على الذين لم يضعوا ثقتهم فيه، بل سيمنحونه عذرا ليتنصل من كل ما وعد به وترك كل مبادئه التي دعا اليها، فوقع الهزيمة سيكون شديدا بقدر ارتفاع تكاليف حملته الدعائية وعدد صوره واعلاناته في الصحف وعدد المؤيدين الوهميين حوله.

ان نار الهزيمة تكشف زيف البرامج الدعائية الانتخابية للمرشحين السابقين الذين اتخذوا الشعارات وسيلة وان كان هناك مرشحون آخرون على كثير من الالتزام بمبادئهم ولم يحالفهم الحظ او الدعم الجماهيري او الظروف ليتمكنوا من الوصول الى كرسيهم في المجلس التشريعي الذي يستحقونه، لكن اولئك الذين نجحوا سواء بمحالفة الحظ لهم او الدعم الجماهيري او الظروف فليعلموا ان مناصبهم تفنى وليعملوا على تنفيذ ما عاهدوا عليه الجماهير وليعلموا ان الذي يكسب نفسه ويخسر شعبه سوف يخسر كل شيء بل وسيكون منصبه سكينا مسلطا على رقبته يمسك بها ابناء شعبه لان المنصب تكليف وليس تشريفا، ويا ايها المرشح سابقا على رسلك.. تذوب المناصب ولا تفنى المبادئ!

التعمري: كنت أؤمن ان احد اشبالي سيرشح نفسه لهذه الانتخابات

بيت لحم – من حمدي فراج:

قال صلاح التعمري احد مرشحي دائرة بيت لحم انه يتوقع بان تترك العمليات العسكرية الاخيرة التي وقعت في بيت لحم والخليل بصمات سلبية على سير الانتخابات، حيث قامت اسرائيل باغلاق المناطق، الامر الذي يحول دون التحرك بحرية. وقال: انا من قرية زعتره ولا استطيع دخول قريتي ولا الخروج منها والوصول الى مركز المدينة.

واضاف ان مثل هذه الاغلاقات تشير بوضوح ان الاحتلال ما يزال موجودا هنا.

وردا على سؤال عن توقعه لسير الانتخابات، قال: انا لا اتوقع ان تكون الانتخابات مثالية وكاملة مئة في المئة، كونها اول انتخابات في تاريخنا.

واوضح ان الحملة الانتخابية سارت بشكل هادئ ومقبول الى حد بعيد، وكان هناك بعض الممارسات الخاطئة، ولكنها قليلة وهامشية، كان يقوم انصار مرشح بالصاق صورة على صورة مرشح آخر، وبالنسبة ليوم الاقتراع فانني آمل ان يمر بدون اي اشكاليات، واذا ما حصل ما لا تحمد عقباه فابحثوا عن السبب لدى الذين لا يريدون لهذه الانتخابات ان تمر بنجاح.

وسألناه: عندما كنت في جنوب لبنان تنشئ الاطفال، هل توقعت يوما ان تخوض معركة برلمان فلسطين، فقال: لا، كنت اتوقع بين كل لحظة ولحظة الاستشهاد، ولكني كنت مؤمنا ان احد اطفالي واشبالي سيرشح نفسه لمثل هذه الانتخابات.

استعدادات امنية لمواجهة اسوأ الظروف خلال الانتخابات

غزة – من عماد الافرنجي – خاص بـ "الناس والانتخابات":

قال اللواء نصر يوسف مدير الامن العام الفلسطيني ان قوات الامن والشرطة الفلسطينية، اتخذت استعدادات لمواجهة اسوأ الاحتمالات من اجل الحفاظ على الامن والنظام والهدوء في مناطق السلطة الوطنية يوم الانتخابات الفلسطينية التي ستجرى اليوم.

واضاف ان شرطيين من الشرطة الفلسطينية المدنية سيوضعان الى جانب كل صندوق اقتراع من بين الصناديق البالغ عددها (١٧٠٠) صندوق في الضفة والقطاع واثناء فرز اصوات الناخبين.

واوضح ان افرادا من الشرطة سينتشرون دون سلاح ودون ارتداء الزي الخاص بالشرطة في المناطق (ج) الخاضعة لسيطرة امنية اسرائيلية في الضفة الغربية بما في ذلك منطقة القدس وسيقوم افراد من جهاز الامن الوقائي بالمشاركة في مهام حفظ الامن والنظام يوم الانتخابات حيث سيتجول هؤلاء في شوارع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لمراقبة اي حدث، فيما سيتولى افراد حرس الرئاسة مهمة حماية الوفود العربية التي ستشارك في مراقبة الانتخابات.

واكد اللواء نصر يوسف انه ليست هناك مخاوف من قيام المعارضة بالتشويش على مجرى العملية الانتخابية واعرب عن امله بنجاح الجيش الاسرائيلي في ضمان منع المستوطنين اليهود من القيام بمحاولات لعرقلة الانتخابات.

وقال ان قوات الامن الفلسطينية اخذت ايضا بالاعتبار امكانية قيام عملاء ومتعاونين مع جهاز المخابرات الاسرائيلي بمحاولات تشويش وعرقلة للعملية الانتخابية، واضاف سنقوم بتشديد الرقابة على هؤلاء العملاء وسنتخذ اجراءات وقائية ضد كل

الشعبية والديمقراطية والجهاد يؤكدون على مقاطعة الانتخابات

غزة – مراسل "الناس والانتخابات": اكدت الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحركة الجهاد الإسلامي اصرارها على عدم المشاركة في انتخابات المجلس الفلسطيني.

وذكر بيان مشترك للفصائل الثلاثة المعارضة لاتفاق اوسلو وزع امس الاول في غزة ان المجلس الفلسطيني تحدد طبيعته وصلاحياته اتفاقية طابا التي تفرض عليه قيودا دستورية وسياسية بحيث لن يكون من حقه التفاوض في القضايا الفصلية التي تتعلق بمستقبل شعبنا واستقلاله وحريته الكاملة على ارضه وموارده.

وقال البيان ان تلك القيود ستجعل من المجلس المنتخب اطارا هو اقرب الى مجلس بلدي واسع بلا اي صلاحيات تشريعية تطال القضايا السياسية الأساسية التي تتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على قاعدة وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

وجددت الفصائل المعارضة موقفها السياسي الرافض للمشاركة في الانتخابات وايضا الاستمرار في النضال من اجل التحرر الوطني والاسهام في بناء مجتمعنا المدني [illegible]

حملة دعائية "باردة" لم تنجح في التأثير على الناخب

نابلس "الناس والانتخابات" – من آمال الجوهري:

بالرغم من برودة الحملة الانتخابية لانتخابات المجلس التشريعي المقررة اليوم، الا ان المرشحين بذلوا جهدا دعائيا تمثل في غالبه بنشر الصور والملصقات والدعايات خلال الصحف المحلية. والان يتردد سؤال، حول ما اذا استطاعت هذه الملصقات والبوسترات والدعايات ان تؤثر على الناخب الذي سيقرر بشأن مستقبل هؤلاء البرلمانيين المحتملين.

الناخبون قرروا سلفا

ويعتقد الدكتور اياد البرغوثي، استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة النجاح الوطنية، ان معظم الناخبين كانوا قرروا مسبقا، وبغض النظر عن حملة المرشحين الدعائية لمن ستذهب اصواتهم.

هيئة اركان العائلة

ويقول البرغوثي ان غالبية المرشحين وباستثناء عدد قليل منهم لم يوظفوا مدراء لادارة حملاتهم الانتخابية، وفي المقابل، اعتمدوا على ما وصفه هيئة اركان العائلة، في اشارة الى استعانتهم باقاربهم وذويهم.

واضاف، ان المبالغة السياسية، طغت على الحملات، وهو امر اثار استياء الناس، لكن المرشح الذي اختار تناول المواضيع اليومية والقضايا التي تهم حياة الناس، حظي بقبول وتجاوب، وبالتالي فان الملصقات الكثيرة واليافطات لم تترك اثرها لدى الناخب.

ضيق الوقت

وبالرغم من ان المرشحة عن حزب الشعب في دائرة نابلس تقول انها وبالتعاون مع حزبها استطاعت ادارة حملة انتخابية منظمة، الا انها تقول ان عامل ضغط الوقت الذي يعود الى قصر زمن فترة الحملة الدعائية، قد اثر على نشاطات قائمة حزب الشعب في مدينة نابلس.

وفي حين استطاع حزب الشعب توفير مصادر مالية لتمويل حملة مرشحيه، الا ان هواش تنحي باللائمة على السلطة الفلسطينية التي لم تبادر الى دعم الاحزاب ماليا خلال الحملة الانتخابية، وتقول ان ذلك تسبب في تفاوت كبير في حجم الدعاية بين كتلة واخرى ومرشح وآخر.

ويشاركها الراي، المرشح المستقل جمال السلقان، والذي يقول انه حاول الحصول على دعم مالي من اكثر من مصدر رسمي، وغير رسمي، واتهم المسؤولين بتجاهل المرشحين المستقلين.

اخفاق في الادراك

لكن الصحافي زهير الدبعي يرى ان المرشحين انفسهم قد اخفقوا في ادراك الغاية الاساسية من الدعاية ومن المجلس التشريعي ذاته، وقال، ان مرشحي المجلس التشريعي لم يدركوا المعاني العميقة لهذه الانتخابات، ولا الاستحقاقات المطلوبة من المجلس فلسطينيا واسرائيليا ودوليا وعربيا.

واكد الدبعي ان عدم قيام السلطة بتقديم دعم للمرشحين الذين لا يملكون مصاريف حملة انتخابية، يتنافى ومبدأ المساواة في فرص المرشحين.

وقال ان بعض المرشحين بلغت مصاريف حملتهم الانتخابية مئات الآلاف من الدنانير في الوقت الذي صرف البعض منهم النظر عن ترشيح نفسه لعدم توفر الامكانيات المادية.

محطتان انتخابيتان

غزة – مصطفى حسني:

الـوان

هطلت الامطار فاختلطت الوان اليافطات الدعائية حالها كحال البرامج الانتخابية للمرشحين، فلم يعد المرء يقدر على التمييز بين هذا البرنامج وذاك، ولم يعد يقدر على تحديد او ايجاد ما يميز بين هذه البرامج بعضها عن بعض، فالجميع يرفع شعارات كبيرة جدا يعتقد الناظر اليها بان هذا المرشح سيحقق المستحيل وانه سيجعل من مناطق السلطة الفلسطينية سنغافورة او يابان جديدة، وعندما طرحت ذلك على احدى المرشحات مشيرا الى ان برامج المرشحين تحتوي على امور وردية وكبيرة والامكانيات محدودة، فاوضحت ان هذه البرامج وبما فيها برنامجها تشتمل على كثير من الاحلام وان غالب الأمور تبدأ بحلم ثم تصبح حقيقة وضربت على ذلك مثلا بقيام الدولة العبرية التي كانت حلما ثم اصبحت حقيقة.

قد نتفق في جزئية ونختلف في اجزاء حول هذا البرنامج او ذاك ولكن هناك اجماع عام لدى الجماهير الفلسطينية على الاقل في قطاع غزة بان غالبية المرشحين يرفعون في برامجهم عناوين عريضة ولكن ما تحت العنوان امور اقل ما يقال عنها انها غير ذات مضمون.

مستقلون

قضية اخرى اود الاشارة اليها وهي موضوع المستقلين وكم اصابني هذا الموضوع بالضحك عندما بدأت باستعراض اسماء المرشحين المستقلين واذا بي امام حقائق لا تخفى على ابسط البسطاء في القطاع وهي بان هؤلاء المستقلين هم ابعد ما يكونون عن الاستقلالية واستغرب قائلا: اذا كان هذا المرشح يبدأ برنامجه الانتخابي بالخداع فكيف سيفوز بثقة الناخب؟!

"فلاش" بدون فلاش!

ترقبنا بطول صبر البرنامج التلفزيوني الانتخابي "فلاش" والذي بدأ التلفزيون الفلسطيني بعرضه يوميا، وكنا نظن ان "فلاش" سيكون عامل ارشاد للناخب الفلسطيني ليعرف كيف يختار مرشحه وممثله في المجلس التشريعي.

لكنني فوجئت بان هذه "الفلاشات" جاءت بلون درامي وكوميدي بحت دون فكرة عميقة، فكل ما يستفاد منه عند متابعة البرنامج ان المرشح هو انسان غبي ومتسلط وجاهل وبرجوازي منتفخ الكرش ومفتول الشاربين ورجل اعمال حوله الموظفون والسكرتيرات، فيما يظهر هذا البرنامج العتيد ان الناخب الفلسطيني غير قادر على اتخاذ القرار في اختيار مرشحه ويضطر للتوجه للمشعوذين لاتخاذ القرار المناسب.

ان هذه الفلاشات تحمل كذلك تقليدا لبعض عادات الغير كالتحدث بكلمة (افندم) لافراد الشرطة وكذلك عدم اهتمامها بحاجات الجماهير التي تقبل على اول تجربة انتخابية فلسطينية في التاريخ.

ويجب على القائمين على هذا البرنامج أن يفهموا حاجات الناخبين لا رغباتهم، وعليهم ان يقلعوا عن بث هذا البرنامج او تصويره بشكل آخر يعتمد على الموضوعية والفائدة والارشادات التي تهم هذا الناخب، على امل ان يكون لحديثي وقع مقبول على قلوب المسؤولين.

بقلم الطالبة: سها علوان

همسة صارخة

كم تمنيت وانا اقرأ البرامج الانتخابية للمرشحين للمجلس التشريعي ان يكون ضمن آلاف البنود والشعارات التي طرحت بند واحد او شعار واحد يتحدث عن نظافة البيئة، ولكن العكس كان الصحيح، فقد قام وسطاء هؤلاء المرشحين بتشويه رهيب للمدن وذلك بتعليق الصور اللاصقة للمرشحين بمواد لاصقة قوية في كل الأماكن، فلم يتركوا فراغا الا وغطوه بالصور والبيانات.

والسؤال المطروح: كيف ستزول آثار هذه الصور؟ اية خسارة فادحة للبيئة؟ اية خسارة فادحة للمواطنين اصحاب الجدران وابواب ويافطات المحلات التجارية وغيرها؟

بالامس انتهت الحملة الانتخابية، واليوم الاقتراع... فمتى تبدأ حملة التنظيف حفاظا على جمال المدينة؟!

سامي عبدالنور - نابلس

التضامن مع الأسرى على شاشات التلفزيون فقط!

طولكرم – من معين شديد:

الدعوة التي وجهها نادي الاسير الفلسطيني في الضفة الغربية للمرشحين بوقف نشاطهم الانتخابي يوم الثلاثاء الماضي لم تلق اذانا صاغية من مرشحي دائرة طولكرم للانطلاق من مقار الصليب الأحمر تضامنا مع الاسرى في سجون الاحتلال الذين لم يتم الافراج عنهم حتى الآن.

ففي طولكرم واصل مرشحو الدائرة الانتخابية نشاطهم وزياراتهم الانتخابية باستثناء مرشح واحد من احدى القرى اعتصم قبالة مقر الصليب الاحمر ولم يعرفه احد من المشاركين في الاعتصام، وكان غالبية الذين شاركوا في الاعتصام قد تساءلوا عن المرشحين الذين يعدون الناخبين على شاشات التلفزيون بحل قضية الاسرى لكنهم لا يشاركون في اعتصام تضامني معهم على ارض الواقع!

تمثيل في تمثيل!

لجأ عدد من المرشحين الى عدد من الفنانين في المنطقة بهدف الاستفادة منهم في دعاياتهم الانتخابية التي تبث عبر شاشة التلفزيون المحلي.

وقام عدد من الفنانين باعداد اسكتشات ومسرحيات اجتماعية حول مشكلات المجتمع تصب في مجملها في خدمة المرشح "الفلاني" القادر على حلها.

والطريف في الامر ان احد الممثلين في احدى الفقرات الفنية حلف بالطلاق من "مرته" "ان لا ينتخب الا الشخص "الفلاني" "وفي فقرة فنية اخرى لمرشح آخر ظهر نفس الممثل وهو يقسم بان ينتخب المرشح صاحب الفقرة الفنية الثانية.

احدهم علق قائلا كلها وعود وكلها تمثيل في تمثيل!

لائحة الاخلاق الرياضية لفرق الدرجة الاولى الشمالية

(بطاقات حمراء) حتى الجولة السادسة ١١/٤

اسم الفريق	عدد البطاقات	اسم الفريق	عدد البطاقات
١) اتحاد ابناء سخنين	(٥)	٨) م. اور عكيفا	(١)
٢) هـ. ام الفحم	(٣)	٩) هـ. غ. اولغا	(١)
٣) م. طمرة	(٢)	١٠) م. كفركنا	(١)
٤) م. شفاعمرو	(١)	١١) م. العفولة	(صفر)
٥) هط. كفركنا	(١)	١٢) م. الاخاء	(صفر)
٦) هـ. عكا	(١)	١٣) هـ. تتسيرت عيليت	(صفر)
٧) هـ. مغدال هعيمق	(١)	١٤) هـ. كفرقاسم	(صفر)
		١٥) م. عسفيا	(صفر)
		١٦) م. الخضيرة	(صفر)

لائحة البطاقات الحمراء التي حصل عليها اللاعبون منذ بداية الدوري وحتى الجولة السادسة (١١/٤) في الدرجة الاولى شمالية

١) اتحاد ابناء سخنين
* اللاعب عوض زبيدات مرتين في اللقاء امام مكابي كفركنا ومغدال هعيمق
* نضال شلاعطة في اللقاء امام الخضيرة
* يوسي كادوش في اللقاء امام نتسيرت عيليت
* ايتسك دادون في اللقاء امام هـ. كفركنا

١) م. طمرة
* سيرجي - في اللقاء امام ام الفحم
* موفق عرابي - في اللقاء امام العفولة

٢) هـ. ام الفحم
* جابر احمد في اللقاءين امام سخنين وطمرة
* مفيد عوض في اللقاء امام شفاعمرو

٤) م. شفاعمرو
* جمال السعدي ابعد لمدة شهرين نتيجة المشاركة في اللقاء مع العفولة بشكل غير قانوني

٥) هـ. كفركنا
* نفتالي غباي في اللقاء امام نتسيرت عيليت

٦) م. كفركنا
* محمود جبر في اللقاء امام سخنين

٧) هـ. عكا
* حاييم بيرتس في اللقاء امام سخنين

٨) هـ. مغدال هعيمق
* حجاي المرغ في اللقاء امام شفاعمرو

٩) م. اور عكيفا
* بن يتسحاق في اللقاء امام العفولة

١٠) هـ. غ. اولغا
* روبين رونين في اللقاء امام عسفيا

مدربون من الدرجة الاولى الشمالية عوقبوا لدى محكمة الطاعة حتى تاريخ (١١/٤)

الاسم	الفريق	الغرامة
١. البرت ادري	(هـ.عكا)(م.طمرة)	١٥٠٠ش.
٢. باروخ عان	(هـ. مغدال هعيمق)	٥٠٠ ش.
٣. الياس فراج	(م. كفركنا)	٣٠٠ ش.

فرق من الدرجة الاولى الشمالية غرمت لدى محكمة الطاعة حتى تاريخ ١١/٤

اسم الفريق	الغرامة
١. اتحاد ابناء سخنين (مرتين)	٧ آلاف شيكل (٦ مباريات راديوس)
٢. م. طمرة (مرة واحدة)	٥ آلاف شيكل (٥ مباريات راديوس)
٣. م. شفاعمرو (مرة واحدة)	٥ آلاف شيكل و٣ نقاط خصم
٤. م. اور عكيفا (مرة واحدة)	١٥٠٠ شيكل.

* ملاحظة: التهم التي وجهت، هي الاخلال بالنظام واشراك لاعبين بشكل غير قانوني

هام جداً للفرق، والاداريين و...
لأول مرة، «الاسبوع الرياضي» تـ...
قفوا، تمهلوا، لديكم...

● تحقيق واعداد محمود الصح ● (شارك في ا...

لا للعنف ايضا داخل الملاعب... كل الاحترام لمكابي كفركنا!!؟

● عزيزي القارئ، امس الاول الجمعة وامس السبت جرت مباريات الجولة الاولى في الكأس لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، لذلك توقفت مباريات الدوري لاسبوع واحد ليتسنى لكل الاداريين واللاعبين وجماهير هذه الفرق وخاصة العربية مراجعة الحسابات الجماعية والفردية، لاستخلاص العبر بعد سبع جولات، اتاحت لكل فريق الوقوف عند حد التحصيل من النقاط والانجازات وحد الفشل اذا حصل،. ايضا.

لقد جرت بنا العادة في «الاسبوع الرياضي» وبعد كل جولة استضافة اصحاب الشأن والمسؤولين في هذه الفرق من مدربين ومدراء للفرق، ليقوموا بأنفسهم ثمرة عطاء فرقهم، ربما لاننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن نهاية الجولة الاولى واجراء النقاش واستخلاص العبر. قمنا بعمل فريد والاول من نوعه من خلال زيارة عمل للاتحاد العام لكرة القدم، حيث حصلنا، ولاول مرة، على لوائح الاخلاق الرياضية كما يسمونها هناك، والتي نعتز بالانفراد بنشرها، فقط لمصلحة وزيادة بث الروح الرياضة وعدم العنف بين اللاعبين والمدربين والاداريين داخل الملاعب، والتي تشمل عدد البطاقات الصفراء والحمراء العقوبات التي نفذت بحق المدربين واللاعبين والادارات منذ بداية الدوري وحتى الرابع من هذا الشهر حسب التسجيل الدقيق للاتحاد العام لكرة القدم، اننا نقدم هذه الخدمة لقرائنا واداريينا واللاعبين والجمهور لتكون وثيقة وحقيقة واقعة امام اعين الجميع ساعة الخلود للراحة ومحاسبة النفس والضمير بين الشخص وذاته.

خصوصا بعد ما وقع من أعمال شغب في الملاعب حتى الآن. ...للوقوع في اخطاء من قبل الادارة باشراك اللاعبين بشكل غير قانوني عن غير قصد مما يكلف الفريق الثمن الباهظ كالابعاد والغرامات المالية.

واخيرا كل التقدير والاحترام لفريق مكابي كفركنا العائد لطليعة الدرجة الاولى الذي كما يبدو يحتل اكثر من قمة الدوري. حيث يتضح من الاحصاءات انه الفريق صاحب المرتبة الاولى بالاخلاق الرياضية والاخيرة في عدد البطاقات الصفراء والحمراء ضد لاعبيه، لا يمكن تجاهل من يقف وراء هذا الفريق من ادارة ومدرب ومدير، فلكل منهم القسط الوافر في تحقيق ذلك والى الامام.

(م. م)

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نهديها الى ابن الخال الغالي

جميل فرح برانسي

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة المحاماة، متمنين لك النجاح والتوفيق.

شادي برانسي والعائلة - الرينة

تهنئة

الى الزميل الاخ مودا بشارات وزوجته بمناسبة المولود الجديد

يزيد

اخا لخالد متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

اسرة الاسبوع الرياضي

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. م. كفر كنا	(٧)	٤:١٠	١٥
٢. هـ. نتسيرت عليت	(٧)	٧:١٣	١٤
٣. م. عسفيا	(٧)	٤:١٠	١٤
٤. هـ. كفر قاسم	(٧)	١:٧	١٣
٥. م. طمرة	(٧)	١٣:١٢	١٣
٦. م. العفولة	(٧)	٥:٩	١٢
٧. هـ. مجدال هعيمق	(٧)	٢:٦	١١
٨. م. الخضيرة	(٧)	٨:٨	١١
٩. اتحاد سخنين	(٧)	١١:٩	٩
١٠. هـ. كفر كنا	(٧)	١١:١٥	٨
١١. م. شفاعمرو	(٧)	٧:٨	٨
١٢. هـ. ام الفحم	(٧)	١٠:٦	٨
١٣. اخاء الناصرة	(٧)	٥:٢	٥
١٤. هـ. عكا	(٧)	١١:٧	٤
١٥. غ. اولغا	(٧)	١١:٣	٤
١٦. م. اورعقيبا	(٧)	١٥:١	١

...لاعبين، المدربين والجمهور
...د بنشر قائمة الاخلاق الرياضية
...ارتان - اصفر واحمر

...اد: بلال بدارنة وعادل اومباشي ومحمد مصالحة)

للمقارنة ليس الا -

لائحة الدرجة الاولى الشمالية

الجولة السابعة

من الموسم الفائت في تاريخ ٢٠/١٠/١٩٩٤

الفريق	اهداف له/عليه	عدد النقاط
١. م. اخاء الناصرة	١٥ - ٣	١٢
٢. اتحاد سخنين	١٦ - ٤	١٠
٣. م. طمرة	١١ - ٥	١٠
٤. هـ. عكا	١٠ - ٥	٩
٥. م. عكا	١٣ - ١١	٩
٦. هـ. ام الفحم	٨ - ٧	٩
٧. م. شفاعمرو	٨ - ٧	٩
٨. م. الخضيرة	٨ - ٧	٨
٩. م. عسفيا	٧ - ٧	٧
١٠. نتسيرت عيليت	٥ - ١١	٧
١١. م. العفولة	٨ - ١٢	٦
١٢. م. اور عكيفا	٩ - ١٥	٥
١٣. هـ. غ. اولغا	٧ - ١٢	٥
١٤. هـ. كفركنا	٥ - ١٤	٣
١٥. طيرات هكرمل	٣ - ١٤	٣

ملاحظة: طيرات هكرمل هبط للثانية وارتقى مكانه مكابي كفركنا.

اداريون من الدرجة الاولى الشمالية عوقبوا لدى محكمة الطاعة حتى تاريخ (١١/٤)

الاسم	الفريق	الغرامة
١. كلود دهان	م. العفولة	٣٠٠ ش.
٢. رافي كوهن	م. اور عكيفا	٣٠٠ ش.
٣. آشر بيطون	غ. اولغا	٥٠٠ ش. (ابعاد شهرين)
٤. كرادي آفي	اور عكيفا	٣٠٠ ش. (ابعاد لاسبوعين)

لائحة الاخلاق الرياضية لفرق الدرجة الاولى الشمالية

(بطاقات صفراء) حتى الجولة السادسة (١١/٤)

اسم الفريق	عدد البطاقات	اسم الفريق	عدد البطاقات
١ - مكابي العفولة	(٢٠)	٨ - هـ. مغدال هعيمق	(١٦)
٢ - م. اور عكيفا	(١٩)	٩ - هـ. نتسيرت عيليت	(١٦)
٣ - اتحاد سخنين	(١٧)	١٠ - م. الخضيرة	(١٦)
٤ - م. الاخاء	(١٧)	١١ - هـ. كفرقاسم	(١٥)
٥ - هـ. غ. اولغا	(١٧)	١٢ - م. عسفيا	(١٤)
٦ - هـ. عكا	(١٧)	١٣ - هـ. ام الفحم	(١٢)
٧ - هـ. كفركنا	(١٦)	١٤ - مكابي طمرة	(١٢)
		١٥ - م. شفاعمرو	(١٠)
		١٦ - م. كفركنا	(٥)

لائحة اسماء اللاعبين الحاصلين على ٣ صفراوات وما فوق حتى الجولة السادسة (١١/٤) في الدرجة الاولى الشمالية

الاسم	الفريق	عدد البطاقات
١. معمر غنايم	اتحاد سخنين	(٤)
٢. ايمن خلايلة	اتحاد سخنين	(٣)
٣. عوض زبيدات	اتحاد سخنين	(٣)
٤. كيرن بطان	م. الخضيرة	(٤)
٥. عادل بركات	م. الاخاء	(٣)
٦. نزيه خطيب	م. الاخاء	(٣)
٧. روجيه محيشم	م. الاخاء	(٣)
٨. اوري عنبار	هـ. كفرقاسم	(٣)
٩. مرسي بدير	هـ. كفرقاسم	(٣)
١٠. نفتالي غباي	هـ. كفركنا	(٣)
١١. شمول شمول	هـ. كفركنا	(٣)
١٢. غباي شارون	هـ. مغدال هعيمق	(٣)
١٣. يورطال اوفير	هـ. مغدال هعيمق	(٣)
١٤. ايلان اوسكار	هـ. نتسيرت عيليت	(٣)
١٥. اوفير حنان	هـ. نتسيرت عيليت	(٣)
١٦. رونين اولطرس	م. اور عكيفا	(٣)
١٧. كلادي غفري	م. اور عكيفا	(٣)
١٨. ينيف موشيه	م. العفولة	(٣)
١٩. مشعالي عيران	م. العفولة	(٣)
٢٠. يعقوب بن شروش	غ. اولغا	(٣)
٢١. مفيد عوض	هـ. ام الفحم	(٣)
٢٢. عصام شروق	م. عسفيا	(٣)

٢٣. م. طمرة وم. شفاعمرو وهـ. عكا وم. كفركنا، لم يجمع اي من اللاعبين في هذه الفرق ثلاث بطاقات صفراء حتى هذا التاريخ.

اسماء اللاعبين الحاصلين على صفراوين حتى الجولة السادسة (١١/٤) في الدرجة الاولى شمالية

١) هـ. كفرقاسم
١ - موشيه بن نون
٢ - مرسي بدير
٣ - محمد عامر
٤ - لطفي صرصور

٢) هـ. غفعات اولغا
١ - ايلي اوحانا
٢ - ايال شطيرن
٣ - ايال غباي
٤ - غوزلان سلمون

٣) م. العفولة
١ - شلومو دهان
٢ - يتسحاق طيار
٣ - اسي دالهد
٤ - اوري عاشور

٤) م. اور عكيفا
١ - شمعون مالكا
٢ - هوفر البملخ
٣ - موشيه كوهن
٤ - دودو حيلش

٥) هـ. عكا
١ - حاييم بيرتس
٢ - توفيق منصور
٣) آلي ديان
٤ - روجيف العاد
٥) اشرف بدرة

٦) هـ. مغدال هعيمق
١ - المرغ حزان
٢ - عامي ازولاي
٣ - دمتري نيودنيلتش

٧) م. طمرة
١ - حمودي ياسين
٢ - شمعون عمار
٣ - بارون غلعول

٨) م. الخضيرة
١ - مراد سلامة
٢ - ران حين
٣) ايلي بن حور

٩) م. شفاعمرو
١ - هاني بشناق
٢ - جمال سعدي (ابعد)
٣ - منير ميرو

١٠) هـ. كفركنا
١ - مأمون طه
٢ - ناتي تماوخا
٣ - اياد امارة

١١) م. الاخاء
١ - عبد المجيد هبرات
٢ - هاني غريب
٣ - فارس مشعل

١٢) م. عسفيا
١ - عوفي كيوف
٢ - ايمن لرو
٣ - بيني بليطي

١٣) هـ. ام الفحم
١ - طال باوليل
٢ - ايمن مرشد
٣ - اشرف عال

١٤) هـ. نتسيرت عيليت
١ - بوني اورن
٢ - يفتال زالو

١٥) اتحاد سخنين
١ - نضال شلاعطة
٢ - باسم غنايم

١٦) مكابي كفركنا
١ - صبحي حامد

نجومنا العرب بين سندان الممتازة ومطرقة الدرجات الاخرى

* مشاركتهم في المباريات غير مرضية، لكنهم يفضلون انتظار الفرص على الهبوط للقطرية والاولى *

● تقرير: الياس خوري ●

* هشام الزعبي الى بئر السبع: «هدفي النجاح»



●اسئلة رياضية عديدة دارت منذ بداية الموسم حول عدم اشراك اللاعب والهداف هشام الزعبي في التركيب الاول في هبوعيل حيفا وفي مطلع الاسبوع الماضي انتقل الزعبي الى فريقه القديم/ الجديد هبوعيل بئر السبع.

الزعبي صرح لـ «الاسبوع الرياضي»: لم يكن لائقا ترك الفريق بعد الجولة الثانية.

وبعد ثلاثة اشهر من عدم اخذ الفرصة واللعب وقتا كافيا في الفريق، توصلت الى اقتناع بتغيير الاجواء. وهذا ما قلته للمدرب ابراهام غرانط في أكثر من مناسبة. والأخير أصر على بقائي حتى نهاية الموسم من اجل اعطائي فرصة اخرى للانخراط في اللعب.

الزعبي لم يشارك في التركيب الاول في اية مباراة بل اشرك بديلا في هبوعيل حيفا وأكد: «لم أتوقع في حياتي مثل هذا الموسم واليوم اتطلع للنجاح مع فريقي الجديد بئر السبع».

واضاف: لم انس بعد احراز الاهداف وهز الشباك.

وسأعمل على انقاذ الموسم الرياضي والنجاح مع بئر السبع.

* نسيم إغبارية.. بداية طيبة.. عكرتها الاصابة



● .. بعد الانطلاقة الناجحة لنسيم اغبارية في بداية الموسم واحراز هدفين في فوز فريقه (١:٢) امام بني يهودا.. اصيب اغبارية في المباراة الثانية امام هبوعيل حيفا بعد مرور (٣٠) دقيقة. مما ادى لابعاده عن الملاعب حتى مباراة كأس التوتو في الاسبوع الاخير امام هبوعيل تل ابيب حين احرز هدف فريقه.

اغبارية شارك في مباراتين ضمن التركيب الاول وفي لقاءين دخل بديلا. ولم يشارك في اربع مباريات بسبب الاصابة ووفاة والدته.

ويأمل نسيم ان تكون الاسابيع القادمة افضل والعودة الى التركيب الاول. وقال لم اخف من منافسة اي لاعب لي. ويطمح اغبارية في انهاء الموسم مع ١٠ اهداف في موسمه الثاني في الممتازة.

في الموسم الماضي احرز اربعة اهداف. خمسة في الدوري جلبت لفريقه نقاطا ذهبية وخاصة الفوز امام مكابي تل ابيب في بيسان (١:٢).

* جميل خضر.. الصبر مفتاح الفرج

●في الموسم الماضي شارك المدافع العربي جميل خضر في ٣٠ مباراة مع هبوعيل بيسان في موسمه الاول في الدرجة الممتازة.

واليوم. وبعد مضي ثماني مباريات شارك خضر في لقاءين في التركيب الاول امام بني يهودا وهبوعيل حيفا. كما شارك في (٣) مباريات بديلا ولم يشارك في (٣) مباريات بسبب الاصابة.

بصورة عامة توجد لدى جميل خضر خيبة أمل رياضية من بداية الموسم. وقال مع قليل من الصبر والعمل الشاق في التدريبات سوف اعود للتركيب الاول. ولم يفكر ابدا بترك الفريق. بل بالعمل على النجاح حتى نهاية الموسم.

وكان جميل خضر تألق في الموسم الماضي في فريقه وشكل «حقل الغام» امام مهاجمي الدرجة الممتازة. وكان من أعمدة دفاع بيسان.

* حنا فرهود - حتى الآن ٤ اهداف في الدوري والكأس

●في موسمه الاول في الدرجة الممتازة استطاع المهاجم حنا فرهود احراز (٤) اهداف منذ بداية الموسم. هدفان في كأس التوتو وآخران في الدوري. اجملها الهدف في شباك هبوعيل حيفا خلال خسارة فريقه (١:٣).

فرهود شارك في التركيب في ٦ مباريات ومباراة اخرى في كأس التوتو.

وقال انه راض جدا من هذه البداية ويطمح لاحراز اهداف اخرى حتى نهاية الموسم.

الفرهود اشار الى التعاون مع اللاعبين والجمهور في بيسان يعطينا مزيدا من الحماس.. كما يقوم المدرب ايلي غوطمان والادارة بتقديم الدعم المهني، في الاسبوع الاخير تغيب حنا عن مباراة كأس التوتو امام هبوعيل تل ابيب بسبب وعكة صحية.

* احمد موسى.. عاد للتدريبات بعد الاصابة



●لاعب هبوعيل حيفا احمد موسى شكى منذ بداية الموسم من اصابة، مما ادى الى ابعاده عن المباريات والتدريبات.

في حديث خاص مع مدرب الفريق ابرهام غرانط قال ان موسى عاد للتدريبات بصورة منتظمة في الاسبوع الماضي، وهو لاعب صاحب ارادة قوية.

* مراد ابو كشك اين يختفي!!



●في الموسم الماضي بدأ مراد ابو كشك مشواره مع مكابي بيتح تكفا في الدرجة الممتازة وبعد فوز فريقه (٣:٧) امام مكابي نتانيا شارك في ربع الساعة الأخير.

وقال مدرب الفريق يهشواع فايغنبويم ان مراد بحاجة الى مزيد من الصبر. مراد تحرر الى ابناء سخنين وقدم اداء حسنا. هذا الموسم عاد لفريق الام مكابي بيتح تكفا ويشارك في عدة مباريات منذ بداية الموسم.

وقال هذا الاسبوع ان فريقه سيحتل مرتبة في القسم العلوي من اللائحة في آخر الموسم. وكشف النقاب عن انه فكر في التحرر من الفريق في بداية الموسم واليوم يشعر بالارتياح. وأشار الى التفاهم مع اللاعب نجوان غريب. وأكد عودته للتركيب الاول بعد الشفاء من الاصابة.

* ويلعب ايضا في صفوف الفريق اللاعب العربي اسماعيل عامر من كفرقاسم، بوظيفة مدافع ايمن وفي خط الوسط، في الاسبوع الماضي شارك في مباراة كأس التوتو، مدرب الفريق لا يعطيه الفرص الكافية لقلة خبرته الأمر الذي يحتم عليه الانتظار والمحاربة على التركيب.

* نجوان غريب - تغيير اجواء واحراز اهداف في بيتح تكفا

●لاعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي نجوان غريب عاد في نهاية الاسبوع من فرنسا وذلك بعد خوض المباراة الاخيرة في التصفيات الاوروبية امام منتخب فرنسا.

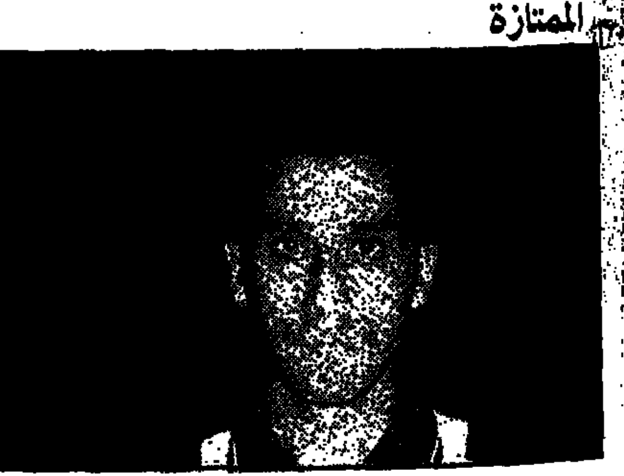
غريب ترك البلاد مع طعم خاص وحلو بعد ان هز شباك هبوعيل حيفا في آخر مباراة دوري مرتين وفاز فريقه (١:٢).

غريب يحظى بدعم مهني منذ بداية الموسم ويشكل عاملا اساسيا في خطي الهجوم والوسط، حتى اليوم احرز خمسة اهداف.

غريب قال لـ «الاسبوع الرياضي»: هدفي للموسم الحالي المشاركة في اكبر عدد من المباريات واكتساب الخبرة. واحراز المزيد من الاهداف واكون راضيا في حالة تسجيلي (١٠) اهداف.

واضاف ان المدرب الجديد ابرهام موشنسكي استطاع احداث تغيير ايجابي في عملية عدم الضغط النفسي من حالة احراز تفوق على الفريق الخصم واثبتنا امام بني يهودا (١:٤) امام هبوعيل حيفا (١:٢) اننا اجتزنا اختبارا هاما في هذا المجال، نجوان راض في بيتح تكفا وتعاون اللاعبون معه في المباريات والتدريبات. ولا يوجد اي سبب لتغيير اجواء رياضية.

* نضال محاميد: يافا ستبقى في الممتازة



●لاعب مكابي يافا نضال محاميد، قال ان بداية الموسم كانت صعبة وكانت بعض المشاكل المالية. ولكن من اسبوع لآخر الوضع يتحسن. واليوم الاجواء افضل في الفريق.

منذ بداية الموسم شارك نضال محاميد في (٧) مباريات ضمن التركيب الاول. ولم يشارك في المباراة امام مكابي حيفا بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء.

نضال محاميد سيعود لاستلام مهنة كابتن الفريق في الشهر القادم. وقال ان فريقه سيبقى في الممتازة.

واليوم يشعر بالارتياح، في جميع المجالات.

في الموسم الماضي احرز نضال محاميد اهدافا رائعة لفريقه مما مهد الطريق لعودة فريقه الى الممتازة.

* وليد بدير.. جائزة مالية تنتظره في حالة الفوز في البطولة

●لاعب هبوعيل بيتح تكفا وليد بدير شارك منذ بداية الموسم في ثماني مباريات رغم انه لم يتحضر بصورة حسنة مع فريقه في بداية الموسم بسبب الخلاف المادي.

وليد بدير (٢١) عاما يطمح للوصول الى المنتخب الاسرائيلي. وقال انه في حالة فوز فريقه في البطولة سيحصل على جائزة مالية كبيرة.

وقال لـ «الاسبوع الرياضي» انني اشعر بالارتياح في الفريق وعلى جميع الأصعدة واتلقى الدعم من اللاعبين والطاقم المهني. فرق كثيرة حاولت ضمه حتى بعد توقيعه الاتفاق مع بيتح تكفا ومنها مكابي تل ابيب.

* وسام طه ورضا عبد القادر - المستقبل ما زال امامهما

●في هبوعيل كفارسابا يلعب سفيران للوسط العربي وسام طه لاعب بوكر، ورضا عبد القادر يلعب في خط الدفاع. وسام طه حاول في الأيام الاخيرة فحص امكانية تحريره من الفريق لكن الطاقم المهني رفض ذلك.

اوساط رياضية أكدت ان لرضا عبد القادر ووسام طه مستقبلا زاهرا وهذا يتطلب منهما العمل في التمارين وتقديم اداء افضل في المباريات المستقبلية.

●رضا عبد القادر

عرض حال...

*** يسجله: رائد عرفات ***

كان كان هون.. «معسكر تدريب»!

هيا يا رفاقي «ننفصل» هذه الحكاية / الاسطورة، شبيهة حكاية «ابريق الزيت» ونستعرضها لنخرج (ربما) بنتيجة، بخلاصة..

وقبل ذلك اود ان اذكركم بأن (بعض) فرقنا العربية (بل الكثير منها) مولعة بمعسكرات التدريب «في بلد ما» وشريطة اصطحاب «حملة اللام» ومرافقين قد يفيدون، وقد يستفيدون، وقد يضرون.. وقد يتضررون.

اولا: هل تذكرون اين اجرى مكابي تل ابيب معسكره؟ (هذا اذا اقام الفريق معسكرا) - الجواب: ليس بالضرورة.. وبالمقابل: هل هذا الفريق فاشل؟ لا.. قطعا.. بل هو ناجح وفالح حقا.. لكن هل هذا الفلاح بفضل معسكر في هذه الدولة او تلك؟ - ليس بالضرورة..

ثانيا: لنأخذ فريق الاخا، (الناصرة). الذي طالما لمنيت (ولا زلت) له النجاح: «لم يكتف» الفريق برومانيا او مصر.. بل ذهب الى ابعد وأفضل وأهدأ من ذلك، الى هولندا.

كلن هل استفاد اللاعبون من هذه الرحلة المكلفة؟ نتائج الفريق تجيب على هذا السؤال (ومرة اخرى اكرر: ليس لان المعسكر تم خارج البلاد، في هولندا، وليس في دولة اخرى).

المهم اذن: الاستعداد الجيد والصحيح، وليس مهما اين.. واذا اردنا ان نبلور فريقا (من ناحية اجتماعية) وان تعزز استعداداته ونطمئن اليها وعليها، فيمكن فعل ذلك، هنا، «قريبا من البيت»..

واذا كان البعض يبحث عن طقس (مناخ) لطيف ففي بلادنا مناطق «اوروبية خالص» وأقل تكلفة..

على اية حال، تفهم ان الهدف الاساسي من معسكر التدريب هو بلورة الفريق وصقله اجتماعيا ويلي ذلك تكثيف التدريبات والتفرغ لها بشكل مثابر ولقاء فرق اخرى لمنافستها من خلال خطط لعب (تجريبية) فتختار الافضل حسب معطيات الفريق.

فاذا كانت هذه هي الاهداف (وهي حقا الاهداف المطلوبة) - فليس للمكان (الدولة) اية اهمية قطعيا.

تريدون اجواء وملاعب وظروفا مواتية؟ تجدونها هنا في بلادنا ايضا - بنصف التكلفة.. وبدون حقائب مفقودة، ولا تضييقات زائدة!!

* هـ. مجدال هعيمق – مكابي طمرة (٢ – ٢) ٥ – ٣ بضربات الجزاء

* ملعب مجدال هعيمق – ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة – شارون اسلان (جيد)
* مستوى الاداء – جيد
* سجل لطمرة – نادر همام (٦٥، ١١)
* سجل لمجدال هعيمق – ديمتري (٧٥)، فحيما (١٠)
* افضل لاعب – نادر همام ونسيم ساسون

☐ تركيب مجدال هعيمق:
تسيفيناغوف (ابعد)، كريمر (٥)، اعيدان (٥)، غباي (٥)، ارييه كوهين (٤.٥)، الي كوهين (٤)، موطي بن حيمر (٥)، حزان (٥)، ايتاي مردخاي (٦)، شمعون فحيما (٥.٥). واشترك يوسي لحميا وعوفاديا.

☐ تركيب مكابي طمرة:
نسيم ساسون (٧.٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٤.٥)، يارون غفعول (٤)، سعيد همام (٥)، حمودي ياسين (٥)، شمعون عمار (٤)، وليد مريسات (٦)، ايهاب خطيب (٥)، طارق ابو رومي (٥.٪)، نادر همام (٧.٥). واشترك شكري العقبي.

● يبدو ان مباريات كأس الدولة لها قوانينها الخاصة فاللعب يكون متحررا وأكثر هجومي واقل ضغطا على الجميع من ادارة ولاعبين وجمهور، ويستطيع كل لاعب ابراز قدراته خاصة انه لا مجال لخسارة نقاط هامة في هذه المباريات، وهذا ما فعله المهاجم البارع والهداف الطمراوي نادر همام الذي سجل هدفين في شباك المجيدل رغم الوظيفة الجديدة التي اوكلها له المدرب الجديد البرت ادري، اذ لعب صانع العاب متقدم وكثيرا ما أربك دفاع المحليين. كذلك رأينا الحارس الكبير نيسيم ساسون ورغم الاصابة في كتفه ينقذ مرماه من اهداف مؤكدة.

الشوط الأول بدأ بضغط محلي واضح والدقيقة العاشرة يسدد مردخاي من ٦ امتار يصدها ساسون ببراعة. الدقيقة ٢٠ يسدد ايهاب خطيب صاروخا من، ٣٥م كادت تخضع الحارس الذي صدها في اللحظة الاخيرة الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٤٥، ينفرد بن حيمر بساسون الذي انقذها باعجوبة.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين خاصة الهجوم.

الدقيقة ٥٥، يراوغ مردخاي دفاع طمرة ويسدد من ٢٠م كرة قوية تخضع الحارس لترتطم بالعارضة وتعود الى خط المرمى، لكنها وباعجوبة تكمل طريقها الى الخارج.

الدقيقة ٦٠، يراوغ نادر همام ثلاثة من دفاع لمجدال هعيمق لينفرد بالحارس ويسددها قوسية تخضع الحارس و(١:صفر) لطمرة.

بعد الهدف رأينا ضغطا طمراويا متواصلا، بالمقابل تراجع في اداء المحليين، الا ان الهدف جاء معاكسا لاحداث المباراة. الدقيقة ٧٥ دربكة في الدفاع الطمراوي تصل الكرة على اثرها لديميتري الذي يسددها من ٢٠م الى الزاوية البعيدة و(١:١).

بعد هدف التعادل رأينا تراجعا في اداء الطمراويين لينتهي الوقت الاصلي بالنتيجة (١:١).

في فترة التمديد ينقذ الحارس الطمراوي خمسة اهداف مؤكدة، الا انه في الدقيقة (١٠٥) يخضع لكرة المنفرد فحيما و(٢:١) لمجدال هعيمق.

لم خمس دقائق ومرة اخرى يسيطر نادر همام على الكرة وبمراوغة رائعة ينفرد بالحارس المحلي ويسدد للزاوية (٢:٢).

● نادر همام ●

بعد انتهاء التمديد كانت هناك ضربات الجزاء الترجيحية. لم تفلح طمرة في تسجيل أكثر من اصابة واحدة بالمقابل سجل المحليون ثلاث اصابات.

لتنتهي المباراة بفوز محلي غير مقنع.



● ساسون ●

* ردود الفعل:

– نادر همام (مسجل الهدفين): رغم الوظيفة الجديدة التي اوكلها المدرب لي، سجلت هدفين وقدمت مباراة ممتازة. نأمل الفوز في الدوري.

* وحيد ياسين (مساعد المدرب): رغم الاصابة لحارس المرمى الا اننا نعمل على اعادة الثقة لساسون. كذلك هناك تدريبات خاصة به. بالنسبة لشكري فهو الآخر نعمل معه بشكل شخصي للخروج من الاصابة بالشكل اللازم وواثق بانه خلال الاسابيع القادمة سيقدم الكثير لطمرة.

* شادي برانسي *

الكناويون غير معنيين بالكأس

* مكابي العفولة – هبوعيل كفركنا (١:صفر) *

* ملعب العفولة – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – الون دوري
* سجل للعفولة – تساحي تيار (٥٠).

☐ تركيب العفولة:
غرونبرغ (٦)، اسي دالميد (٥)، حايم ليفي (٦)، ينيف بن منشيه (٦)، شمعون عازر (٥)، ازولاي (٥)، شارون عمار (٦)، رافي الجريسي (٥)، مشعالي (٥)، تساحي تيار (٦)، عاموس (٥).

☐ تركيب كفركنا:
نائل عاقلة (٦)، اياد امارة (٦)، خالد طه (٥.٥)، ياسين اسعد (٦)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، خير طه (٦)، جباي (٥.٥)، روني مالكا (٥.٥)، فانونو (٥) [ياسر خمايسة (د/٤٥) (٥.٥)]، محمد خمايسة (٥)، مأمون طه (٥) [ليئور دان د/٤٥ (٥)].

● فريق مكابي العفولة ارتقى للمرحلة القادمة من تصفيات الفوز بكأس الدولة بعد فوزه بالنتيجة (١:صفر) امام هبوعيل كفركنا، الذي لعب بدون شموئيل شموئيل وعلي عقل بسبب اصابات. كما شارك في المباراة صانع اللعب في الفريق موشيه فانونو وترك ارض الملعب في الشوط الثاني بسبب اصابة.

الشوط الاول كان ضعيفا. وتركز اللعب في وسط الملعب.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين والهدف المبكر للعفولة في الدقيقة الـ ٥٠ بواسطة اللاعب تساحي تيار، الذي ارسل كرة عن بعد (١١) مترا للزاوية البعيدة لمرمى نائل عاقلة.

كفركنا قامت بعدة هجمات منسقة وخطرة على مرمى العفولة، ولكن عدم التركيز في الضربة الاخيرة اثر سلبيا على النتيجة ومحاولات ارسال كرات من بعيد خاصة من جانب روني مالكا لم تتكلل بالنجاح.

في الدقيقة ٨٢، سدد خير طه كرة ذكية للزاوية العليا لمرمى العفولة، الا ان الحارس الممتاز ياريف غرونبرغ صدها ببراعة الى ركنية غير مستغلة.

ليقابل فريق العفولة في المرحلة القادمة فريق هبوعيل بئر المسكور.

* بعد المباراة *

– مدرب كفركنا نضال عاقلة: لعبنا بتركيب ناقص ولكن عدم المحاربة الكافية على الكرات اثر سلبيا على الاداء خاصة في الشوط الاول. وفي الثاني تحسن اللعب. تفكيرنا في المباراة القادمة امام هبوعيل ام الفحم. ان اكبر الآمال تقام على ملعب مغدال هعيمق عصر السبت القادم بسبب الاعمال في الملعب الكناوي.

* الياس خوري *

عسفيا تنتقل الى المرحلة الثانية

* مـ. عسفيا – مـ. أور عقيبا (٢:صفر) *

* سجل لعسفيا – بيني بليطي (١٨، ضربة جزاء ١١م)، شادي فارس (٦٦)
* ملعب عسفيا – ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة – يانيف تساحكو

☐ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٦)، ايلي مزراحي (٦)، اوري تسور (٦.٥)، ايمن فرو (٦.٥)، طال اسرف (٦)، كارول يوردان (٦)، رفيق حلبي (٦)، عصام شروف (٦)، فضل وهب (٥.٥)، شادي فارس (٦)، بيني بليطي (٥.٥). واشترك رسلان ابو ركن وربيع روحانا ونائل سابا.

☐ تركيب اور عقيبا:
موشيه ادري (٥)، ايتان فحيما (٦.٥)، ايتان يهودا (٦)، ايليميلخ الي (٦)، شمعون مالكا (٥.٥)، يتسحاق افيغدور (٥)، دهان غاي (٥.٥)، مارك يعقوب (٥.٥)، كوهين ايلي (٥)، شيمي جربي (٥)، يعقوبوفسكي ارار (ابعد). واشترك خلف دودو وايلميلخ عوفر وسون عوفر.

عاد فريق مكابي عسفيا الى مسيرة الانتصارات، وهذه المرة، ضمن مباريات كأس الدولة على فريق مكابي اورعقيبا.

د/٧ و٨، هجمتان مكثفتان شنهما لاعبو اورعقيبا، نجح خلالها اللاعبون الضيوف بتصويب كرتين كان لها حارس مرمى عسفيا بالمرصاد.

د/١٤ شيمي جربي يتلقى كرة ويتخطى حارس مكابي عسفيا ويصوبها من زاوية صعبة باتجاه المرمى لكن ادري تسور المدافع المتقدم يبعدها.

د/١٦، بني بليطي يصوب كرة باتجاه مرمى اورعقيبا، صدها الحارس بصعوبة.

د/١٨، بيني بليطي يعرقل في منطقة جزاء اورعقيبا ويحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح المسفاويين، يتصدى لها بليطي نفسه ويسجل هدفا.

وتتواصل الهجمات بين لاعبي الفريقين الا انها لم تثمر عن اهداف لينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني يواصل العسافلة شن الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف.

د/٦٦، ربيع روحانا يعرقل وضربة حرة يسددها ربيع الى كارول والاخير يرفعها من محاذاة الزاوية الركنية الى رأس شادي فارس الذي ينطحها من قريب الى الزاوية البعيدة من مرمى اور عقيبا مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

پروڤه واعدة لمباراة الدوري

* مكابي كفركنا – هـ. عكا (٤ – ١) *

* سجل لكفركنا – محمود جبر (د/٢٩)، آڤي ليبرتي (د/٤٨)، وسيم عباس (د/٧٧)، هيثم عواودة (د/٨٠).
* سجل لعكا – يغئال براخا (د/١٦).
* ملعب كفركنا – ٢٠٠ متفرج(!)
* حكم المباراة – ليرون غمبيتسكي (ضعيف)
* ضربات ركنية – (٥) لصالح عكا و(٤) لصالح كفركنا.

* تركيب كفركنا:
عبد برهارة (٥.٥) [ناصر نصار – د/٤٦ – (٦)]، بلال جبر (٦)، غرنبرغ (٥.٥)، صبحي حماد (٦)، هشام خمايسي (٥) [حزان – د/٤٦ – (٥.٥)]، فراس عواودة (٦)، هيثم عواودة (٦.٥)، منشكو (٥.٥)، برايالوفسكي (٦)، محمود جبر (٥.٥)، [وسيم عباس – د/٥٠ – (٦)]، ليبرتي (٦).

* تركيب عكا: بوسكيلا (٥) [أشرف بدره – د/٤٦ – (٤)]، حاييم پيرتس (٥)، موريس المكايس (٥.٥)، آڤي ديان (٥)، توفيق منصور (٦)، عران كنافو (٦) (راكيدزون) غيلي كوهن (٥.٥)، دغاني (٥)، أفوتا (٥.٥)، يغآل براخا (٥.٥).

●كان العكاويون سباقين الى التسجيل، لكن الكناويين لم يستسيغوا هذا القصور فعادلوا النتيجة بعد أقل من ربع ساعة من هدف جميل سجله محمود جبر برأسه. وانتهى الشوط الاول الفاتر وبدا وكأن الكناويين ليسوا راغبين بالكأس، او انهم لا يريدون كشف كل اوراقهم امام الخصم العكي المتثاقل، الذي شهد في حقب وسنوات سالفة مجدا وعزا لا يُنسيان. لكن مجريات الشوط الثاني سطرت نوايا كناوية حازمة تمثلت في الهجمات المنسقة المتتالية التي كانت تتشكل وتنطلق بسرعة، وأثمرت ثلاثة اهداف جميلة. وهنا تجدر الاشارة الى ان الكناويين بدوا، في الشوط الثاني خاصة، متحررين من الضغوط، فبرعوا وأبدعوا وتفننوا، رغم ان لاعبي التركيب الاول – نحماني ورائد عواودة لم يلعبا بتاتا، ولعب وسيم عباس اربعين دقيقة (سجل خلالها هدفا) والحارس البديل ناصر نصار لعب شوطا أظهر خلاله ثقة بالنفس وقدرات رائعة.

ورغم الأهداف الأربعة التي سجلوها – ظلت الشهية الكناوية الهجومية مفتوحة وتمثلت في المحاولات الجريئة للتسجيل، التي غذاها برايالوفكسي وليبرتي ولاعبو الوسط. وأشغلت وسيم وهيثم دقائق كثيرة، وأظهرتهما في لياقة تفوق ما شاهدناه منهما حتى الآن بكثير...

على أية حال، فان الكناويين واثقون من ان هذه المباراة هي پروڤه ناجحة وواعدة لمباراة الدوري بين الفريقين (لاحقا) وللمباراة المقبلة (المصيرية) بينهم وبين كفرقاسم التي تفوق عكا بكثير...

* ردود الفعل

* تسيون اسياغ (مدرب هـ. عكا): الحكم هو السبب الرئيسي في «تحطيمنا»... نفس هذا الحكم تحيز ضدنا في لقائنا قبل اسبوعين مع سخنين... اما لاعبونا فانهم ينهارون بعد (٧٠) دقيقة من اللعب، والسبب انه لم يتم اعدادهم لهذا الموسم كما يجب..

* توفيق منصور (مهاجم هـ. عكا): ينقصنا لاعبون ملائمون في كافة المواقع: في الدفاع وخط الوسط والهجوم.

* فصيل خطيب (مدير مـ. كفركنا): رغم ان لاعبينا أدوا مباراة متوسطة المستوى الا ان هذا كان كافيا ليفوزوا... رغم اننا لعبنا بتشكيلة ناقصة، وقد أشركنا عددا من لاعبي الشبيبة ونحن راضون عن الاداء الذي قدموه...

* عفيف عواودة (اداري مـ. كفركنا): كان اداء لاعبينا فاترا بعض الشيء، ربما لأنهم لا يعيرون الكأس اهتماما بالغا.. ورغم ذلك فازوا لانهم حريصون على مواصلة الانتصارات... أناشد جمهورنا مؤازرة الفريق وتشجيعه في كل مبارياته وبضمنها مباريات الكأس!

* صبحي حماد (لاعب مـ. كفركنا): أحرص على تقديم اداء جيد، بشكل طيب ومثابر... طريقة لعبنا المفتوحة تؤهلنا في الفوز الاسبوع المقبل على كفرقاسم.

(غسان بصول)

شبيبة شفاعمرو تنتقل بالفريق الى المرحلة الثانية

* م. شفاعمرو – هـ. نتسيرت عليت (٣:صفر) *

* سجل لشفاعمرو: رضا عنبتاوي د/٦٢، خالد كبابو د/٧٧، هاني بشناق د/٨٢
* ملعب شفاعمرو: ٤٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ٦:٢ لشفاعمرو
* حكم المباراة: ساسون شراغا (جيد)
* مستوى الاداء: جيد في الشوط الثاني
* افضل لاعب: خالد كبابو

** تركيب شفاعمرو
اشرف مرعي (٦)، زاهي ارملي (٥.٥)، ايهاب حمادي (٥)، احمد حجاج (٥.٥)، جميل حلاحلة (٦)، محمد صبح (٥.٥)، [هاني بشناق د/٤٦ (٥.٥)]، وائل بشناق (٥.٥)، [افيطال د/٥٨]، بلال قادرية (٦)، خالد كبابو (٦.٥)، رضا عنبتاوي (٦)، [ربيع هزيمة]

** تركيب نتسيرت عليت
بن هاروش (٥)، دورون (٥)، يعقوب ليفي (٥.٥)، اورن بوني (٥.٥)، اليشع اوسكار (٥)، حايم برفلد (٤.٥)، يغآل جينو (٤)، داڤيد اللو (٥)، رونين جور (٥)، [يارون (٥)]، فراس حليحل، يسرائيل تسرفاتي (٥).

* الفريق الشفاعمري بتركيب محلي استطاع الفوز بثلاثة اهداف نظيفة حيث اشترك في الفريق اللاعب جميل حلاحلة في خط الدفاع لاول مرة وكان جيدا هذا بالاضافة الى لاعبي الشبيبة وائل ورضا واحمد وكذلك ايهاب حمادي لاول مرة يشترك في تركيبة الفريق بهذه التركيبة فاز الفريق من اهداف محلية في الشوط الثاني بعد اداء غير جيد في الشوط الاول ولكن تغطية احداث المباراة بدأت بعد الدقيقة العاشرة وهي دخولنا الى الملعب بعد ان اتخذت الادارة قرارا بعدم دخول الصحفيين (اقرأ خبرا)!!.

في الدقيقة العاشرة كاد فريق الضيوف يسجل هدفا وخاصة بعد خطأ من زاهي ارملي الذي لعب في خط الدفاع وفراس استغلها وصوبها قوية، ولكن العارضة بالمرصاد! بعدها قام الفريق المحلي بشن عدة هجمات وبالذات خالد كبابو الذي خطر مرمى الضيوف عدة مرات، كانت العارضة والحارس بالمرصاد.

بعد تمركز اللعب في خط الوسط مع تفوق طفيف للفريق الشفاعمري في نهاية الشوط الاول بلال قادرية يمرر كرة رائعة للمهاجم رضا عنبتاوي، الذي انفرد امام الحارس وصوب الكرة رائعة ولكن الحارس منع هدفا اكيدا لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني اجرى المدرب زاهي ارملي تبديلات رائعة، وبعد دقائق قليلة من الشوط الثاني وكبابو تصدى لضربة حرة مباشرة سددها قوية الى المرمى والحارس ابعدها باطراف اصابعه مانعا هدفا اكيدا، شبيبة شفاعمرو اثبتت للمدرب ان عناصرها يجيدون اللعب لا بل لتسجيل الاهداف، د/٦٢، تصل الكرة لخالد كبابو على حدود منطقة الحرام تخطى لاعبا وصوب امام الحارس كرة قوية والاخير صدها لترتد لرضا عنبتاوي المندفع وسجل الهدف الاول للفريق الشفاعمري. لاعبو شفاعمرو استمروا في شن الهجمات الواحدة تلو الاخرى تصل الكرة الى وضا في منطقة الجزاء ويصوب كرة رائعة عبرت الحارس، ولكن العامود بالمرصاد.

خط الوسط في الفريق الشفاعمري كان ممتازا وبالذات بلال قادرية الذي غذى الهجوم بعدة كرات متقنة حيث مرر كرة رائعة للاعب خالد كبابو والاخير مثل الصاروخ وامام الحارس يسجل الهدف الثاني للفريق والثاني له هذا الموسم.

بعد هذا الهدف حاول فريق الضيوف تسجيل هدف ولكن الحارس اشرف مرعي صد عدة كرات رائعة البديل هاني بشناق يسجل هدفا اوروبيا عن بعد ٢٥ مترا صوب الكرة قوية مرت من فوق الحارس والى عمق الشباك هدف جميل!

اللاعب فراس حليحل صوب كرة رائعة لكنها مرت بجانب القائم لينتهي اللقاء بفوز الفريق الشفاعمري والانتقال للمرحلة القادمة من مباريات الكأس.

** ردود فعل:

زاهي ارملي (مدرب ولاعب الابناء): الشوط الاول كان ضعيفا نوعا ما في الشوط الثاني قمنا بالتغيير وسجلنا الاهداف وكان بالامكان تسجيل اهداف اخرى واتمنى ان نفتح صفحة جديدة. كل الاحترام للاعبين الصغار.

فازي بشناق: (اداري شفاعمرو): مباراة متوسطة في الشوط الثاني لعب الفريق الشفاعمري جيدا وسجل ثلاثة اهداف. الفريق يسير في الطريق الصحيح.

* محمد صبح: (لاعب الابناء): فوز رائع، وخاصة بتركيب محلي الشوط الثاني كان افضل من الشوط الاول.

* حسين الشاعر *

الارملي يعدل عن استقالته والادارة تمنحه جميع الصلاحيات

* قررت ادارة م. ابناء شفاعمرو في اجتماعها الاخير الذي عقد في بحر الاسبوع ان تمنح زاهي الثقة الكاملة كلاعب ومدرب للفريق، وذلك بعد ان اعلن المدرب ارملي عن استقالته يوم الثلاثاء، وعلى اثرها عقد اجتماع مع الارملي وتمت تسوية الامور حيث اعطته الادارة صلاحية كاملة كلاعب ومدرب والادارة تنفي ما روج من شائعات حول الفريق لا اساس لها من الصحة وفي حديث خاص مع مدير الفريق سليم قسيس لمراسلنا قال: ننفي جميع الشائعات اولا. ثانيا الحقيقة انه حصل سوء تفاهم في بعض النقاط واتفق عليها. من جهة اخرى، نرى ان الارملي كفؤ وهو الذي يستطيع قيادة الفريق للمسار الصحيح والادارة لا ترى اي بديل لزاهي في السنوات القادمة بالمقابل الارملي يمنح الثقة للادارة ويعتمد عليها، خلاصة القول ان الفريق يعيش في جو من التفاؤل بعد الآن.

فوز جميل حققه فريق هبوعيل كفرقاسم

☐ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٨)، جهاد صرصور (٦.٥)، عمران رامي (٦)، لطفي صرصور (٦)، بدير مرسي (٦)، موشيه بن نون (٥.٥)، رفعات عامر (٥) (عباس طه د/٤٦/(٥))، عبد الحليم طه (٦)، اشرف عيسى (٦)، ابراهيم صرصور (٥.٥)، عايد عامر (٥).

☐ المباراة امتازت بضغط كبير من قبل مكابي الخضيرة الا ان وقفة الحارس زياد عامر الممتاز كانت جبارة حيث تصدى لجميع هجمات الخضيرة ومنع فوزا اكيدا لمكابي الخضيرة.

هدف المباراة الوحيد سجله اشرف في الدقيقة ٩٩ عندما تلقى كرة من عبد الحليم طه داخل منطقة الجزاء، ومن بعد ١٥ م صوب كرة أرضية زاحفة لداخل الشباك.

هذا الهدف اتضح انه هدف الفوز الذي صعد به فريق كفرقاسم للمرحلة القادمة ضمن تصفيات كأس الدولة.

* رياض محاميد *

لاول مرة سخنين تفوز في مباريات الكأس وتنتقل للمرحلة القادمة

* اتحاد ابناء سخنين - م. اخاء الناصرة ١:١ {٤:٣ بالضربات الترجيحية}

* سجل لسخنين: محمد واكد (٨٠)
* سجل للناصرة: نضال عودة (٦٥)
* ملعب سخنين: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شلومو اطياس (٦)
* مستوى الاداء: جيد
* بطاقات صفراء: سامر ميعاري (سخنين)، اتسك دادون (سخنين)، محمد موعد (الاخاء)، فارس مشعل (الاخاء)

** تركيب سخنين
موطي ازولاي (٦.٥)، نضال شلاعطة (٦.٥)، يوسي كادوش (٦)، فايز سيد احمد (٥.٥) [ايهاب ميعاري (٧٠)]، معمر غنايم (٦)، سامر ميعاري (٦)، باسم غنايم (٥) [محمد واكد (٥.٥)]، اتسك دادون (٦)، عباس صوان (٦)، اليكو ليفي (٥.٥)، سامر عبيد (٥.٥).

** تركيب الناصرة
محمد مرعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، ادهم منصور (٥) [روجيه محيشم (٤٠)] [اسامة سرحان (١١٠)]، نسيم حلومة (٥.٥)، اشرف خليلية (٥) [ارني غوزلان (٦٤)]، فارس مشعل (٦)، سامي مسلم (٦)، نضال عودة (٦)، علي الحاج (٥.٥).

* اول مباراة للفريق السخنيني يجريها على ملعبه وبين جمهوره

ولاول مرة في تاريخ الفريق السخنيني يفوز في مباراة الكأس وينتقل للمرحلة القادمة بعد ان فاز على فريق مكابي الاخاء الناصرة بالنتيجة (٤:٣) بالضربات الترجيحية، وذلك بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما وخلال الوقت الاضافي لم يستطع اي فريق حسم لنتيجة المباراة. مع بداية المباراة قام لاعبو وادارة اتحاد ابناء سخنين بتقديم الورود للضيوف وللمدرب رفعت ترك وتميز هذا اللقاء بالروح الرياضية العالية والتشجيع المستمر طيلة دقائق المباراة للفريقين مما اكد على ذلك المدرب رفعت ترك واعضاء الادارة النصراوية بعد المباراة.

المدرب النصراوي اشرك في هذه المباراة عددا لا بأس به من الناشئين وابلوا بلاء حسنا لكن كانت تنقصهم التجربة الكافية لدفع فريقهم على الفوز. الفريق السخنيني لعب بدون المدافع المتأخر عوني زبيدات والمدافع ايمن خلايلة لفي الشوط الاول سيطر لاعبو سخنين سيطرة تامة على ارض الملعب واتيحت لهم عدة فرص لتسجيل اهداف لكن لم يستغلوها لعدم ارسال الكرات الى الشباك بشكل صحيح ولوقفة الحارس محمد مرعد الباسلة في المرمى وخاصة عندما انفرد مهاجما سخنين سامر عبيد واليكو ليفي به ثلاث مرات خلال عشر دقائق لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي لكن مع تفوق في الاداء والسيطرة للمحليين.

في الشوط الثاني رأينا تراجعا في الاداء وهبط مستوى المباراة وخاصة من الفريق المحلي على عكس ما كان عليه في الشوط الاول مما اتاح للضيوف الوصول الى مرمى سخنين مرارا محاولين تسجيل هدف السبق في حين خرج لاعبو سخنين الى هجمات مرتدة والملحوا في تسجيل التفوق في الدقيقة الـ ٦٥ عندما مرر غوزلان كرة من وسط الملعب الى نضال عودة، والاخير سدد باتجاه المرمى والحارس السخنيني صد الكرة لكن تابعت مسارها باتجاه المرمى ومعمر غنايم يحاول ابعادها لتصل الى نضال عودة الذي اسكنها الشباك بعد هذا الهدف استفاق لاعبو سخنين من سباتهم وخاضوا عدة هجمات على مرمى الناصرة للمعادلة ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٨٠) عندما اندفع معمر غنايم من يسار الملعب بالكرة وراوغ ومرر الى دادون وهذا بدوره حول الكرة الى الواكد المنفرد والاخير اسكنها الشباك معادلا النتيجة حاول الفريقان حسم النتيجة في الـ ٩٠ دقيقة الاولى لكن لم ينجحوا ليلعب الفريقان في الوقت الاضافي (نصف ساعة) خلال هذا الوقت لم يتمكن الفريقان من حسم النتيجة ليلجأ الفريقان الى الضربات الترجيحية، فمع اول ضربة ترجيحية نفذها لاعب الاخاء نضال عودة استطاع الحارس السخنيني ازولاي صدها وفي الضربة الاخيرة التي كان بامكان علي الحاج المعادلة بعد ان سدد دادون الى الخارج اهدر علي الحاج هذه الفرصة ولتفوز سخنين في هذا اللقاء بالضربات الترجيحية من اهداف سامر ميعاري ومعمر غنايم وسامر عبيد وسجل اهداف الاخاء كل من خالد سليمان، فارس مشعل، وعبد المجيد هبرات.

** بعد المباراة

عيسى عارف (اداري الاخاء): مباراة على مستوى عال جدا. كل الاحترام للادارة السخنينية وجمهورها على الاستقبال الرائع.

موطي ازولاي (حارس مرمى سخنين): كان علينا ان ننهي المباراة قبل الوصول الى الضربات الترجيحية اشكر الجمهور على تشجيعه لي وللاعب طيلة المباراة.

علي غالية (محاسب الفريق السخنيني): مباراة جميلة اهدي هذا الفوز لمدرب الفريق مازن غنايم بمناسبة المولود الجديد.

سالم شلاعطة (مدرب سخنين): لعبنا شوطا اول جميلا، قلة الحظ ووقفة الحارس المجرب محمد مرعد منعتنا من تسجيل عدة اهداف. فريق الاخاء جيد، المهم الروح الرياضية العالية سادت المباراة ونشكر الجمهور على الروح الرياضية.

رفعت ترك (مدرب الاخاء): سخنين تلعب كرة قدم جميلة، حاولنا ان نفعل ما في استطاعتنا لكن عدم التجربة عند اللاعبين الناشئين منعنا من تحقيق الفوز. كل الاحترام للجمهور السخنيني على الروح الرياضية العالية والاستقبال الرائع.

(عادل اومباشي)

مدرب الدالية، انور حلبي، يقدم استقالته

* المصائب الرياضية ترفض ان تفارق هبوعيل دالية الكرمل. هذا الفريق الذي وصل الى الدرجة القطرية بجدارة، اليوم يحتل المرتبة الاخيرة في الدرجة الثانية ورصيده ناقص ست نقاط بسبب العقاب الذي فرض عليه من قبل الاتحاد العام بقضية التزييف، يبدو ان هبوعيل الدالية في طريقه الى الدرجة الثالثة.

في الاسابيع الاخيرة وضع الفريق اخذ بالتدهور اكثر فأكثر، المجلس المحلي يماطل تقديم الدعم المالي الذي وعد به. والادارة بدورها لم تستطع ان تفي بوعودها للاعبين مما ادى الى اعلان بعضهم الاضراب وآخرين تركوا الفريق كليا، مثل سامر خليل وزياد كيوان.

هذا الوضع غير العادي وغير المعقول كسر معنويات المدرب انور حلبي، وبعد الخسارة الاخيرة في المباراة الخارجية امام تحليتيل (٤:٣)، اعلن عن استقالته وقال حلبي: «الوضع الراهن للفريق لا يمكنني ان اعمل، انا آسف لتركي الفريق بمثل هذا الوضع، حتى اليوم انا كنت المدرب الاداري والمشجع، هذا حمل ثقيل جدا كنت بحاجة لمن يساعدني عليه وبما انه احد لم يمد يد العون قررت الاستقالة، آمل لهبوعيل الدالية ان يبقى في الدرجة الثانية في نهاية الامر». هذا ما قاله المدرب انور حلبي بعد استقالته.

ادارة الفريق بدأت البحث عن مدرب بديل والاصوات في الشارع الرياضي تقول ان ابلي ليفنطال الذي استقال من تدريب مكابي طمرة مؤخرا بطريقه الى الدالية.

(عمري حلبي)

اكسال فازت بالتحكيم وخسرت المباراة؟!!

* بعد ان فاز هبوعيل اكسال لدى محكمة الطاعة بقرار اعادة مباراته امام تسور شالوم بدعوى عدم قانونية الملعب، جرت هذه المباراة امس السبت، وخسرت اكسال بالنتيجة ٣:٢ للضيوف من تسور شالوم الذين تعمدوا الخشونة واستغلوا ضعف الحكم الذي استل بطاقته الحمراء لاثنين من لاعبي اكسال ابراهيم دراوشة وعماد شلبي دون حق، سجل لاكسال عوفر شالوم وابراهيم دراوشة.

بئر المكسور تفاوض ايال كوهن

* تجري ادارة هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية مفاوضات جدية بغية ضم لاعب هبوعيل طمرة ايال كوهن لصفوف الفريق لسد الثغرة التي تركها اللاعب شمول شمول الذي انتقل لهبوعيل كفر كنا، ادارة طمرة تبدي معارضة في انتقال اللاعب لبئر المكسور.

شموئيل تاباغ المدرب الثاني لمجد الكروم

* هذا الاسبوع يبدأ مدرب مكابي اورعقيبا من الدرجة الاولى ومدرب اكسال من السنة الماضية شموئيل تاباغ تدريب فريق مجد الكروم بعد ان استقال مدربه، الاول جاكوب ادري، بعد سلسلة الخسارات التي مني بها الفريق والتي لخبطت حسابات التخطيط للارتقاء للاولى.

(فهمي دراوشة)

خلاف بين زيكو وروماريو في الذكرى المئوية لفلامينغو

* حصل خلاف بين نجمي كرة القدم البرازيليين روماريو وزيكو «بيليه الابيض» خلال الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس نادي فلامينغو البرازيلي.

واعتبر زيكو لاعب النادي وقائد منتخب البرازيل السابق في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ان روماريو هو السبب وراء الخلافات التي يشهدها النادي «الكاريوكي» بين لاعبيه.

ورد روماريو على زيكو واتهمه بانه مجرد «مهرج وخاسر» وقال: «لا شك ان زيكو محروم لانه لعب في ثلاث بطولات للعالم ولم يحرز اللقب اي مرة، اما انا فاحرزته».

توفيق منصور خائب الأمل من هبوعيل عكا

● صرّح اللاعب العربي (مهاجم)، ابن مدينة عكا - توفيق منصور، في حديث مع «الاسبوع الرياضي» بأنه خائب الأمل من تعامل ادارة فريقه معه من حيث نكث الوعود من طرفها بايجاد عمل ثابت له، ومن حيث صرف مستحقاته المالية.

واضاف منصور ان ادارة الفريق تتحمل مسؤولية كبيرة في وضعية الفريق البائسة وفي كونه يقبع في قاع لائحة دوري فرق الدرجة الاولى.

وأكد منصور انه تلقى عروضا كثيرة، من فرق يهودية وعربية، ليلعب في صفوفها، ورفض الافصاح عن هوية هذه الفرق.

(غسان بصول)

وصلوا الى البئر ولم يشربوا منه

هبوعيل الفريديس - هبوعيل بئر المكسور (صفر:٢)

* سجل لبئر المكسور: حسن حجيرات د/٢٠، جمال حجيرات د/٨٠
* ملعب الفريديس: ٨٠٠ متفرج
* حكم المباراة: الداد ايجر - ممتاز
* ضربات ركنية: (٣:٨) للفريديس
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* افضل لاعب: يعقوب سويسا وجيل سابو
* ملاحظة: ينقص الفريديس هداف يحسن استغلال الفرص

** تركيب الفريديس
صفوت حسين (٦) [شكري ورقاني د/٤٥ (٥)]، طال الياهو (٥.٥)، صبري ابو ندى (٥.٥)، حسن غنام (٥)، اياد مصري [نعيم حواشي د/١٠ (٤)]، نور صالح (٤) [عزمي محاميد د/٧٨]، اوري تشاوشو (٥)، دودي شليماك (٦)، باسم ابو داهش (٥)، رائد ياسين (٥)، عايد خليل (٤).

** تركيب بئر المكسور
يعقوب سويسا (٦.٥)، جيل سابو (٧)، عبد حجيرات (٥.٥)، عناد ضعوف (٥)، ايلان سويسا (٦)، حسن جحيرات (٥)، جمال حجيرات (٦.٥)، ابراهيم غدير (٥)، محمود حجيرات (٥)، محمد غدير (٤.٥)، احمد ابو الفول (٤.٥).

اهداف المباراة:

الدقيقة ٢٠ يتقدم اللاعب حسن حجيرات بالكرة من وسط الملعب وعن بعد ٢٥ مترا يرسل كرة صاروخية تستقر في الزاوية العليا لمرمى صفوت حسين.

الدقيقة ٨٠ وبعد هجمة مرتدة لبئر المكسور يرفع اللاعب حسن حجيرات الكرة رأسا الى راس جمال حجيرات الذي زج الكرة داخل الشباك.

** اجمال المباراة:

بداية المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية ب والتي جمعت بين الفريق الضيف من بئر المكسور وفريق هبوعيل الفريديس، جاءت حماسية ومثيرة فكل من حضر الى ملعب الفريديس شاهد مباراة قوية مليئة بالاحداث الكثيرة امام المرميين، ففي العشر دقائق الاولى سنحت للفريديس عدة فرص لاحراز الاهداف الا انها اهدرت جميعها لضعف خط الهجوم اولا وتألق دفاع بئر المكسور بقيادة جيل سابو والحارس الممتاز يعقوب سويسا، اللذين وقفا سدا منيعا امام هجمات الفريديس الكثيرة.

من ناحيته فريق بئر المكسور اعتمد على الهجمات المرتدة والتي كانت خطرة جدا في بعض الاحيان فقد كان السباق في احراز الاهداف وذلك عندما صوب اللاعب حسن حجيرات كرة قوية عانقت شباك الفريديس ولينتهي الشوط الاول بتفوقهم ١:صفر. بدأ الفريق من الفريديس الشوط الثاني بضغط مكثف محاولا احراز هدف التعادل، الا انه وكما يبدو ينقص الفريديس مهاجم قدير يحسن استغلال الفرص الكثيرة التي تسنح لهم خلال المباراة من الناحية الثانية تخرج بئر المكسور لهجمة مرتدة تحرز من خلالها الهدف الثاني معززة بذلك النتيجة ليقف في نهاية المباراة الكابتن جيل سابو ويتسلم كأس الفوز بالمباراة النهائية لكأس الدولة للدرجة الثانية.

والجدير ذكره ان المباراة تحلت بالروح الرياضية العالية حيث لم يطلق حكم المباراة الممتاز ولو بطاقة صفراء واحدة وكما قال مندوب الاتحاد العام لكرة القدم في حفل تسلم الكأس بانه استمتع وجميع من حضر الى الملعب بمباراة جميلة جدا خالية من الخشونة وروح رياضية عالية للاعبين والجمهور على حد سواء.

بعد المباراة:

يعقوب سويسا (حارس مرمى بئر المكسور): سنحت لنا عدة فرص افلحنا في احراز هدفين، المباراة كانت على مستوى عال من الاخلاق الرياضية والاداء الجميل. اتمنى للفريديس النجاح في المباريات القادمة.

منشة مزراحي (مدرب بئر المكسور): انا راض عن النتيجة والاداء، فقد لعب الفريقان مباراة جميلة وسادت الروح الرياضية وامل ان نستمر في الانتصارات لكي نصل الى القمة. اتمنى النجاح للفريديس.

فايز فحماوي (اداري الفريديس): الفريق الافضل خسر المباراة، فاليوم لم يحالفنا الحظ، فقد اهدر المهاجمون عدة فرص لاحراز اهداف اكيدة. المباراة تحلت بروح رياضية عالية واتمنى التوفيق لبئر المكسور في مبارياته القادمة.

(حسن شحادة)

[illegible]

هركفوت كريات آتا - هبوعيل مجدالكروم (٦:٥)

* حكم المباراة ميخائيل - ضعيف.
* رفعات ركنية ٧/٥ لكريات آتا.

□ تركيب مجدالكروم:
اوشري ليفي (٤.٥)، حسين عليو (٤)، مأمون خلايله (٤)، محمود خلايله (٤)، ماهر كنعان (٤)، محمد مناع (٣.٥)، منيب كنعان (٣.٥) (د/٦٨ علاء ايوب)، اريبه برامي (٤)، اوفير (٣.٥)، (د/٤٣ عطا خلايله (٤)، نصري كيوان (٤)، وائل حريكي (٣.٥).

□ الوقت الاصلي للمباراة انتهى بالتعادل الايجابي (١:١) ولكن الفريق المضيف تفوق بالركلات الترجيحية ليفوز بكأس الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية (أ).

تميزت المباراة بالفتور من كلا الفريقين وخلت من الحماس وبالرغم من ذلك انتقل الفريقان الى الدوري القادم لمباريات الكأس.

د/٢٥، الهدف الاول كان للفريق المضيف كرة عرضية تصل اللاعب لولو والاخير امام الحارس وجها لوجه يحرز الهدف الاول.

في الشوط الثاني حاول المجادلة معادلة النتيجة لكن دون جدوى حتى د/٨٨. مأمون خلايله يندفع من وسط الملعب باتجاه المرمى يعرقله الدفاع داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا تصدى لها اللاعب اريبه برامي وارسلها الى الشباك ولينتهي الوقت الاصلي بالتعادل (١:١) ولينتقل الفريقان الى الركلات الترجيحية حيث تفوق المضيف بالنتيجة (٦:٥).

* ابراهيم مناع *

عوزي يسون حكم مباراة طرعان والنجيدات المؤجلة:

«اوقفت المباراة بعد دخول المشجعين ارض الملعب وسمعت اطلاق النار»

● احداث مؤسفة جرت امس السبت على ملعب قرية طرعان كادت ان تؤدي الى وقوع كارثة حقيقية بعد ان بدأ جمهور الفريق المحلي والضيوف التراشق بالحجارة ليتلو ذلك اطلاق للعيارات النارية في الهواء جاءت من جانب الضيوف اللذين كسروا البوابة الرئيسية ودخلوا ارض الملعب اتقاء للحجارة بعد ان كانت نتيجة المباراة ٢ - ١ لعرب النجيدات. مما اضطر الحكم الى ايقافها وطلب قوة شرطة والتي وصلت بالعشرات لتفريق المشاغبين. وقال مصدر في شرطة الناصرة انه ينظر ببالغ الخطورة لهذه الاحداث وستجري عملية اعتقال لعدد من المتورطين من الطرفين. بالمقابل توجه عدد من المصابين لتلقي العلاج في مستشفيات المنطقة.

* فتحي دراوشة *

□ كرة سلة

هبوعيل معليا - هبوعيل كتسرين (١٠٢ - ٦٤)

● حقق فريق هبوعيل معليا فوزا ساحقا وكبيرا على ارض ملعبه امام فريق كتسرين بنتيجة (١٠٢ - ٦٤).

تميز الفريق المعلاوي باللعب الجماعي والتنسيق التام بين اللاعبين. وامتاز ايضا بالهجمات المرتدة بقيادة النجم رامي قسيس.

هذا الفوز دفع الفريق المعلاوي خطوة كبيرة نحو الأمام وذلك قبل مباراة القمة في الاسبوع القادم ضد فريق هبوعيل المغار حيث فاز الفريق بخمس مباريات من اصل خمس ويحتل المرتبة الاولى مع فريق المغار.

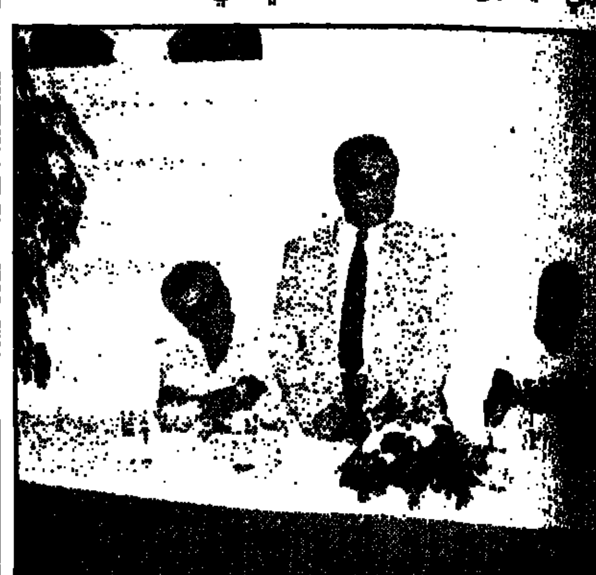
تألق في المباراة رامي قسيس وغادي تسور.

* سجل لمعليا: رامي قسيس (٢٢)، داني (٢١)، علاء متى (١٤)، جادي دور (١٤)، مازن عبد (١١)، الرايم (١٢)، سالم قسيس (٤)، اسكندر قران (٤).

* زهير متى *

...ل للابداع لطلبة المدارس

...ي سيسبق الوسط اليهودي في هذا المجـ...



...ت اليوم الدراسي الخاص بالابداع في الناصرة *

المدارس العربية». واضاف «هناك حاجة ماسة لادخال اكبر ما يمكن من المدارس لهذا المشروع، لأنه حان الوقت ان يأخذ الوسط العربي المبادرة بنفسه وتكون المدرسة العجلة التي تقود الى التغيير».

واشار د. الحاج الى ان «الجمعية» اقترحت على وزارة المعارف ان تعد برنامج لثقافة الادارة وتغيير ما هو قائم، وقال: «المدير هو القائد التربوي في المدرسة فاذا كانت المدرسة فاشلة، فعلى المدير ان يفحص نفسه».

وتكلم في اليوم الدراسي بروفيسور ادير كوهن من كلية التربية في جامعة حيفا وهو المستشار المهني لمشروع الابداع، فقال: «للأسف فان الوسط اليهودي لم يستوعب مشروع الابداع بعد والوسط العربي، لأول مرة، سيسبق الوسط اليهودي في مشروع متكامل. لطوال الوقت استوعبتم برامج منا. واليوم ستتغير المعادلة لنستفيد نحن من مشروعكم الاخذ بالتطور».

وتحدثت د. دالية لورنس، مرشدة دورة الابداع المعدة للمرشدين، متطرقة الى برامج الابداع، واهميتها وقدمت امثلة عديدة في مجالات مختلفة، وعن الكتابة الابداعية، قالت: «انها تنمي ثقة الطالب بنفسه وتعبر عن اشياء مكنونة في ذاته لا يتجرأ بالتعبير عنها بشكل صريح ومنفتح، وفقط من خلال الكتابة الابداعية يمكن للمعلم ان يعرف المشاكل التي يعاني منها الطالب مثل العنف والاكتئاب».

وكان المشاركون قد عقدوا ثلاث حلقات وضعوا فيها خطة لاستمرار البرنامج.

واتفق على وضع منهاجية عمل منها ورشات عمل مشتركة للمديرين والمعلمين واقامة معرض للابداع في نهاية السنة الدراسية لعرض انتاج الطلاب المبدعين، وادخال الطلاب المشاركين في المشروع في منتدى «انسان» للابداع».

عروض فرقة «اهلا نبيل وهشام» تثير الاعجاب وضحكات آلاف المشاهدين

* هشام يانس: «انتم امتداد لنا ونحن امتداد لكم» * نبيل صوالحة: «ثقافتنا واحدة وهمومنا مشتركة» * الفنانان الاردنيان يقومان بزيارة مكاتب «الاتحاد» في حيفا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»/ المحرر الفني – قام الفنانان الاردنيان نبيل صوالحة وهشام يانس بمرافقة المخرج قاسم شعبان، مساء امس السبت، بزيارة خاطفة لمكاتب «الاتحاد» في حيفا، وذلك لتقديم الشكر على ما تكتبه الجريدة حول جولتهم الفنية في البلاد وعن اخبارهم بشكل عام.

وكان في استقبال الوفد رئيس التحرير الزميل نظير مجلي، الذي شكرهما بدوره على هذه الزيارة الجميلة وعلى كل ما يقدمانه من عروض فنية لابناء شعبنا في البلاد تدخل السرور الى القلوب وتروج للنقد السياسي الفني اللاذع والوطني الهادف.

وحول العروض التي قدمها مسرح «اهلا نبيل وهشام» حتى الان في القرى والمدن العربية والاستقبالات التي نظمت لهما قال الفنان هشام يانس: «كانت ردود فعل اهلنا في البلاد هائلة ومدهشة، وتأكدنا بأنهم امتداد لنا واننا امتداد لهم، وتبين انهم نحن ونحن هم، فيهم حياتنا وتنفسنا وفينا تنفسهم ورئتهم.. لقد ضحك اهلنا هنا صفقوا واستمتعوا وانفعلوا وجعلونا نشعر بالفخر بهم جميعا».

اما نبيل صوالحة فقال: «لقد كتبنا النصوص في الاردن للجمهور الاردني ولم نأخذ بالحسبان الجمهور عندكم، لكننا فوجئنا بأن جمهوركم يضحك لكل مشهد وكل نهفة نقدمها مما يدل على الصلة العميقة بيننا وان ثقافتنا واحدة وهمومنا مشتركة».

وتجدر الاشارة الى ان العروض التي قدمها هشام ونبيل حتى الان في المدن والقرى العربية لاقت نجاحا منقطع النظير، وقد غصت القاعات بالمشاهدين مع زيادة في عدد المقاعد في كل مكان.

وكان العرض الافتتاحي في مدينة شفاعمرو حيث منح رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين وسام «عزيز شفاعمرو» لكل من هشام يانس وأمل دباس ونبيل صوالحة، وبعدها نظم لهم حفل استقبال جماهيري في قرية شعب، باشتراك الاهالي والفرق الكشفية واعضاء المجلس المحلي هناك، وقدمت الفرقة عرضين لاهالي القرية في «اوديتوريوم» عكا.

وكان آخر عرض للفرقة في قاعة «هيخال هتربوت» في مدينة كرميئيل بتنظيم جمعية تطوير الثقافة والرياضة في قرية الرامة، التي تنظم عرضا اضافيا في نفس المكان، مساء اليوم الاحد.

وفي حديث مع المخرج قاسم شعبان، المسؤول عن زيارة المسرح الاردني والمرافق الدائم للفرقة قال: «لقد استقبلنا اليوم (السبت) بحفاوة في مجلس كوكب ابو الهيجاء بحضور رئيس المجلس المحلي وموظفي المجلس وعدد من الاهالي. وقدم احمد الحاج رئيس المجلس محاضرة سياسية شاملة عن اوضاع الجماهير العربية في البلاد وعن العملية السلمية، وتحدث كل من هشام ونبيل عن اعتزازهما بالاهل وحرارة اللقاء بهم. ثم قام الوفد بجولة داخل القرية وبزيارة لحديقة التماثيل هناك».

ويضيف شعبان: «لقد توجه الينا العديد من الناس لتقديم المزيد من العروض بالاضافة الى طلبات من القدس وبيت لحم ونابلس ورام الله، لكننا حتى الآن لم نقرر ايا من العروض الاضافية سنقدم».

وعن برنامجهم لهذا الاسبوع يقول شعبان: «ستقدم الفرقة اربعة عروض خلال هذا الاسبوع، فبالاضافة الى عرض كرمئيل، اليوم الاحد، هناك عرض في المركز الجماهيري في قرية يركا يوم غد الاثنين، وفي قرية دالية الكرمل بعد غد الثلاثاء، وفي «اوديتوريوم» حيفا يوم الاربعاء القادم.. وستعقد ثلاثة لقاءات رسمية لاعضاء الفرقة مع وزير التعليم، امنون روبنشطاين، ومع وزيرة الاتصالات والفنون، شولاميت ألوني، ومع نائب وزير الخارجية، ايلي ديان».

● هشام يانس وأمل دباس في مشهد من عرض «سلام، يا سلام» ●

الفروع الرياضية في استقلالية تامة عام ١٩٩٦

قررت ادارة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي في جلستها وبالاجماع منح الاستقلالية التامة لادارات الفروع الرياضية المختلفة الـ (١٨) والتي تعمل منذ اكثر من اربعين سنة في هذه المؤسسة.

ويأتي هذا القرار بعد ابحاث عميقة استمرت اكثر من سنتين حول هذه القضية حيث تم وضع دستور جديد بعد مناقشات حادة بين المراكز الرياضية المختلفة.

وقررت الجلسة عقد الاجتماع العام لاعضاء الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٩ حيث سيتم التصويت الاخير على هذا القرار. ومن المقرر ان تحصل الفروع الرياضية منذ بداية عام ١٩٩٦ على الاستقلالية التامة في ادارة عملها الفني والمالي.

● د. وليم شحادة ●

نبيل برانسي ونجله سعيد ولطفي عبد الرحمن في الرينة



● تم الاتفاق بين المدرب نبيل برانسي وادارة فريق هبوعيل الرينة على قيادة تدريبات الفريق بعد استقالة المدرب حمزة ابو ليل، وحضر إلى الرينة اللاعب سعيد برانسي نجل المدرب نبيل والمدافع لطفي عبد الرحمن لاعب هبوعيل ام الفحم، وذلك لاخراج الفريق من ازمة الخسارات المتتالية.

من جهة اخرى وفي مهرجان خاص اقيم على ملعب الرينة جرى تكريم قدامى اللاعبين من قبل فريق الشبيبة.

* عاطف عودة *

مجد الكروم تحرر ناتي حلفون

● حررت الادارة المجدلاوية لاعب خط الوسط ناتي حلفون من صفوف الفريق وذلك لعدم تأقلمه مع الفريق وعدم تقديم الاداء المتوقع منه ومن الجدير ذكره ان هذا هو اللاعب العكي الثاني الذي يحرر بعد المهاجم ليفي ارحانا الذي انتقل الى هبوعيل اكسال.

شجار غير مبرر!

* بعد انتهاء المباراة المؤجلة في الدرجة الثالثة لمنطقة همفراتس بالتعادل السلبي بين هبوعيل وادي سلامة وهبوعيل المكر على ملعب ثحف هذه النتيجة لم ترض الجمهور المكراوي الذي اقتحم سياج الملعب وانهال على لاعبي وادي سلامة بالضرب المبرح في الوقت الذي لم تتواجد فيه الشرطة هناك وبعد استدعائها وصلت متأخرة.

نتيجة هذا الشجار نقل عدد من اللاعبين من وادي سلامة الى المستشفى. هذا ما صرح به اداري الفريق ابراهيم سواعد.

واضاف قائلا بانه لا يدري ماذا حدث فانه تربطهم بالمكر علاقة حسنة ولم يكن اي مبرر لما شاهدناه على ارض الملعب وتقدمت ادارة وادي سلامة بشكوى ضد ادارة ولاعبي المكر في مركز الشرطة.

(عادل اومباشي)

في ام الفحم ينتظرون عودة اللاعبين المبعدين

● يعود لاعب خط وسط هـ. ام الفحم امين محمد الى صفوف الفريق بعد اسبوعين، بعد ان ابعد بالبطاقة الحمراء في الموسم الماضي وبسبب عدم انصياعه لتعليمات حكم المباراة.

كما يعود للسبب نفسه اللاعب محمد كبها من قرية عين السهلة الذي ابعد بشكل مجحف عندما ابعد حكم المباراة لاعبا من عين السهلة وفي غرفة الملابس انتزعت بطاقة محمد كبها بالخطأ بدلا من اللاعب المخالف.

وسوف يعود الاخير الاسبوع القادم، ويعود مفيد عوض المبعد بالبطاقة الحمراء الاسبوع القادم وكذلك الأمر مع جابر احمد المبعد بالبطاقة الحمراء الذي ينتظر عودته بعد اسبوع، ويتدرب علي سليم الذي اصيب بكسر خلال مباراة فريقه مع اخاء الناصرة في كفركنا. كما وينتظر عودة وائل طلال لاعب خط هجوم الفريق المصاب منذ فترة طويلة.

(يونس جبارين)

الادارة الشفاعمرية منعت دخول الصحفيين الى ارض الملعب!!

● قبل بداية المباراة وكالمعتاد اردنا الدخول الى ارض الملعب ولكن فوجئنا بأن الادارة اتخذت قرارا بعدم دخول الصحفيين لانهم يدخلون الضغط للمدرب واللاعبين!! ولكن بعد تدخل مدير عام الفريق عمر الملك لدى الادارة تراجعت الادارة عن قرارها وسمحت لنا بالدخول، ولكن بعد مضي عشر دقائق من المباراة وعن طريق «الاسبوع الرياضي» اطلب من الادارة أن تعقد جلسة مع جميع الصحفيين لتسوية الامور.

* حسين الشاعر *

ملاكمة:

اسرائيل - اوكراينا (٣:١)

● ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وتحضيراته لبطولة اوروبا في الملاكمة وضمن المخيم التدريبي الذي يُقام حاليا في ايلات نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مهرجان ملاكمة انتهى بالنتيجة ٣:١ لصالح اوكراينا وقد اشرف على تحكيم المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي اما النتائج فكانت كالتالي:

خسر توفيق قيس – عكا وزن ٥٧ كغم امام ابجور يتسكوف – اوكراينا.

خسر يوري كورلانسكي – ايلات وزن ٦٠ كغم امام فلاديمير اليلاسنيك – اوكراينا.

انتصر تميشيف الكسندر – ايلات وزن ٦٣.٥ كغم على الكسندر كبلوف – اوكراينا.

خسر برخان افرهم – ايلات وزن ٦٧ كغم امام نوجمنكويوري – اوكراينا.

وتعادل توفيق بسيسي – شفاعمرو وزن + ٩١ كغم مع يفنجي جلينشنكو – ايلات.

☐ كرة سلة:

● ضمن مباريات الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية حقق فريق مركز الاحداث الارثوذكسي الناصرة باشراف المدرب هشام قبطي فوزا رائعا وساحقا امام فريق بني يهودا هجولان بالنتيجة ٨٦ مقابل ٤٧ نقطة.

الشوط الاول انتهى لصالح الناصرة ٤٥ – ٣٢. وبرز به اللاعب ايمن زعبي، ومركز اللعب وكيم حلو. وقام المدرب هشام قبطي باشراك جميع اللاعبين في صنع الفوز، الثالث على التوالي مما عزز موقع الفريق في القمة. كل ذلك عشية سفر الفريق لمباراة خارجية امام فريق عيمق هيردين، بهدف واحد ووحيد العودة الى الناصرة بفوز رابع على التوالي. مثل النادي في المباراة امام بني يهودا:

ايمن زعبي، سعيد ابو عرب، يعقوب الحاج، فادي حلو، شفيق ناصر، علاء عديني، سام خميس، وكيم حلو، نادر غريب، اديب دانيال، مفيد مرشي، دياب دياب.

يوم الاربعاء لقاء القمة للدرجة الثانية بين مكابي المغار وهبوعيل معليا

● تشهد قاعة الرياضة في كيبوتس جينوسار مساء الاربعاء القادم مباراة القمة في الدرجة الثانية بكرة السلة بين مكابي المغار بقيادة المدرب واللاعب نزار داي الذي يتوقع مباراة قوية وحماسية امام فريق هبوعيل معليا بقيادة المدرب چادي تسور. في المغار يتوقعون حضور جمهور غفير لمشاهدة هذا اللقاء.

وكان مدرب المغار نزار داي قد صرح لـ «الاسبوع الرياضي» ان الصراع على بطاقة الصعود للدرجة الاولى انحصر بين فرق مجد الكروم، معليا والمغار.

غدا مساء الحكم يوسف عليمي سيقود مباراة الكأس في رعنانا

● تجري مساء غد مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة في كرة السلة. وسيقود الحكم النصراوي يوسف عليمي مباراة مكابي رعنانا البيتية امام فريق الدرجة الممتازة «أ» هبوعيل عيمق يزراعيل. في حين قاد جوزيف ابو عرب مباراة الدرجة الممتازة «ب» بين هود هشارون وكريات موتسكن واسفرت عن فوز هود هشرون ١٠٨ – ٩٦.

زاهي برانسي: متفائل ويجب احراز الانتصارات

● صرح مدير هبوعيل الرينة في كرة السلة زاهي برانسي بعد خسارة فريقه السادسة هذا الموسم هذه المرة أمام اليتسور حتصور (٦٦ – ٣٥) انه متفائل من آمال بقاء الفريق في الدرجة الاولى. وأكد انه مع عودة اللاعب زاهر كردوش للتمارين بعد ان تغيب بسبب اصابة. وهنالك محاولات لضم لاعب جديد للفريق.

هبوعيل الرينة خسر هذا الموسم عدة مباريات بفارق قليل. ويذكر ان مباريات الفريق البيتية تقام في بسمة طبعون بسبب انعدام وجود قاعة رياضية في الرينة.

خسارة نصراوية في كرميئيل

● ضمن مباريات الدرجة القطرية للنساء خسر هذا الاسبوع فريق مركز الاحداث في الناصرة امام فريق كرميئيل بالنتيجة ٥٩ مقابل ٥٣ نقطة. جرت المباراة في كرميئيل. يوم الاثنين يستضيف الفريق النصراوي فريق الجليل الاعلى مع آمال رياضية لاحراز الفوز.

مجد الكروم تخسر في المطلة

● ضمن مباريات الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية سافر هبوعيل مجد الكروم مساء الاربعاء الى المطلة لملاقاة الفريق المحلي وبعد ٤٠ دقيقة خسر فريق مجد الكروم ٦٨/٧٧. يوم الاربعاء القادم سيكون يوم راحة لفريق مجد الكروم.

* الياس خوري *

جبهة الانقاذ الاسلامية مستعدة لفتح الحوار مع الرئيس الجزائري المنتخب زروال

* ايران تشكك في نتائج الانتخابات الرئاسية الجزائرية * ترحيب واسع في العالم العربي بالانتخابات الجزائرية ونتائجها *

* الجزائر – الوكالات – حصل الرئيس الجزائري، الامين زروال، في الانتخابات الرئاسية الجزائرية، الاولى، والتي جرت يوم الخميس الماضي، على نسبة ٦١.٣٤٪، وذلك وفق النتائج التي اعلن عنها، امس الاول الجمعة.

وحصل مرشح «حماس» محفوظ نحناح على نسبة حوالي ٢٥٪ وحصل مرشح «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» على حوالي ٩.٥٪ وحصل رئيس حزب التجديد الجزائري على نسبة حوالي ٥٪.

وكانت المعركة الاساسية في هذه الانتخابات هي على نسبة التصويت التي تجاوزت الـ ٧٠٪ على الرغم من دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ وسبعة احزاب سياسية اخرى الى مقاطعة الانتخابات، بالاضافة الى التهديدات الدموية التي اطلقتها الجماعات الاسلامية الاصولية الارهابية ضد الذين يشاركون في الانتخابات.

ويعد ظهور النتائج اعرب رابح كبير رئيس اللجنة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للأنقاذ» عن استعداد الجبهة للحوار مع الحكم.

وقال كبير في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «نحن مستعدون للحوار مع السلطة من اجل عودة السلام الى الجزائر وعودة الامل الى الجزائريين». واضاف «يمكننا ان نأمل في حل سلمي اذا تبنت السلطة سياسة الحوار والمفاوضات مع المعارضة السياسية الحقيقية».

وقال كبير ايضا، «ان الشعب الجزائري يتطلع الى السلام. ان الذين شاركوا في الانتخابات والذين لم يفعلوا يتطلعون جميعا الى السلام. ورغم تحفظاتنا بشأن الانتخابات فان الشعب الجزائري يريد الاتفاق على السلام بشكل يستطيع معه المواطنون التعبير بحرية.

وكانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» دعت سبعة احزاب سياسية اخرى الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

ومقابل هذا ادعت السلطات الايرانية ان هذه الانتخابات غير شرعية ولا تساهم في اعادة الهدوء الى الجزائر. وهذا موقف اعتبره المراقبون انه «خطة» جديدة لزيادة التوتر في الجزائر واتساع حلقة الدماء فيها.

اما على صعيد العالم العربي فقد رحب غالبية الزعماء العرب بهذه الانتخابات ونتائجها وقد تسلم الرئيس زروال مجموعة كبيرة من برقيات التهنئة من العالم العربي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية، ان الرئيس زروال اجرى محادثتين هاتفيتين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واعرب الملك الاردني حسين عن امله في ان يفضي انتخاب الامين زروال رئيسا للجزائر الى اخراج هذا البلد من ازمته وذلك في برقية تهنئة بعثها الى الرئيس المنتخب.



* الحراسة كانت مشددة على صناديق الاقتراع في الجزائر *

وفي برقية تهنئة أخرى قال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ان فوز زروال «لفت نظر العالم الى انحيازكم للدمقراطية كبرنامج عمل وطريق خلاص للازمة التي عطلت مسيرة الجزائر الشقيقة في السنوات الماضية».

واعتبر الامير حسن، ان «الامل قد تأكد الان في ان تستطيع الغالبية العظمى من الجزائريين وضع حد للتطرف والعنف والعودة الى الاستقرار والاحتكام للعقل والدمقراطية بغية استئناف الجزائر الحبيبة دورها المرموق في نطاق امتها العربية ودائرتها الاسلامية».

واكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الانتخابات التشريعية يمكن ان تحل مشاكل الجزائر بعد فوز الرئيس الامين زروال في انتخابات الرئاسة. واضاف مبارك قائلا «ان اعضاء برلمان جديد يمكن ان يقرروا اجراء الاصلاحات اللازمة والبنى الهيكلية السياسية لبلدهم». وقال في الختام ان «الشعب سيختار ما يرغبه من اصلاحات بواسطة الانتخابات وليس بالقوة».

* الشارع الجزائري *

هذا وفور اعلان النتائج خرجت الجماهير الجزائرية بألوفها معبرة عن فرحها بانجاز هذه الانتخابات الهامة ونتيجتها.

وامتلأت الشوارع بالسيارات التي اطلقت صفاراتها ابتهاجا، وسمع في العاصمة الجزائرية والمدن الاخرى اصوات اطلاق الرصاص «تعبيرا عن الفرح».

وألقى الامين زروال خطابا قصيرا قال فيه «انني انتخب لكل الجزائريين» وهتف بصوت متأثر «عاشت الجزائر دمقراطية وحرة».

قوات «طالبان» تشن هجوما واسع النطاق على جنوب كابول

* كابول – «و.ص.ف» – اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الافغانية ان قوات حركة «طالبان» المتحصنة في جنوب كابول شنت ليلة الجمعة/ السبت، هجوما واسع النطاق في جنوب شرق العاصمة الافغانية.

وقد هاجم نحو الف رجل مدعومين بالدبابات وتحت غطاء مدفعي كثيف القوات الحكومية على بعد نحو (٣٠)كم الى جنوب شرق العاصمة.

واعترف مسؤولو وزارة الدفاع ان قوات «طالبان» سيطرت على اراض جديدة واستولت على مراكز حكومية في هذا القطاع.

واكد هؤلاء المسؤولون ان القوات الحكومية تعد لهجوم مضاد لاستعادة الاراضي التي فقدتها.

وفي اسلام اباد، قال متحدث باسم حركة «طالبان» ان قوات الحركة استمرت، امس السبت، في تقدمها باتجاه العاصمة كابول.

تجدر الاشارة الى ان حركة «طالبان» التي ظهرت في صيف ١٩٩٤ استولت على قسم كبير من جنوب البلاد ووصلت الشهر الماضي الى ابواب كابول.

ويتحصن آلاف العناصر من حركة «طالبان» في التلال المشرفة على الاحياء الجنوبية للعاصمة التي يقصفونها من وقت لآخر بمدافع الهاون والصواريخ.

وكانت حركة «طالبان» اعربت عن عزمها على اقتحام المدينة اذا لم يتخل الرئيس برهان الدين رباني، الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي عن السلطة.

واوضح مسؤولو وزارة الدفاع الافغانية الموالية لرباني ان الهدف من الهجوم، الذي شنته قوات «طالبان» هو تضييق الحصار الذي تفرضه منذ الشهر الماضي على العاصمة والقيام بحركة التفاف باتجاه شرق كابول.

واضافت هذه المصادر ان القوات الموالية للرئيس رباني شنت في وقت مبكر من صباح امس السبت، هجوما مضادا مدعوما بالطيران من اجل استعادة الاراضي التي سيطرت عليها حركة «طالبان».

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع بأن «معارك عنيفة تدور حاليا في شرق المدينة وقد تكبدت قوات «طالبان» خسائر فادحة».

ويأتي هذا الهجوم مباشرة بعد رفض حركة «طالبان» لمبادرة السلام الجديدة التي تقدمت بها الامم المتحدة.

وكان محمود المستيري، وزير خارجية تونس سابقا ورئيس بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في افغانستان، عرض، يوم الخميس الماضي، «آلية لنقل السلطة» الى مجلس انتقالي مؤلف من ٢٨ شخصية لخلافة الرئيس رباني الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي.

وتطالب حركة «طالبان» باستقالة رباني فورا وبدون اية شروط.

تمهيدا للانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة

الصين تعلن عن مجموعة كبيرة من الاصلاحات الاقتصادية

* اوساكا (اليابان) – الوكالات – صرح المتحدث باسم الحكومة الصينية، شين جيان، امس السبت، ان الصين ستعلن، اليوم الاحد، مجموعة كبيرة من الاصلاحات الاقتصادية في آخر يوم من اعمال منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والباسيفيك في اوساكا.

وقال جيان ان الصين «مستعدة لاجراء مباحثات مع الاطراف المعنية للوفاء بواجباتها وحقوقها» للانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.

والتقى وزير التجارة الخارجية الصيني، وو لي، الممثل الامريكي للتجارة ميكي كونتور، امس السبت، على هامش منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والباسيفيك.

ويرى الدبلوماسيون في اوساكا ان هذه المحادثات تناولت مسألة انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة. وتطلب الولايات المتحدة من الصين بذل جهود اضافية لدخول السوق قبل اعطائها الضوء الاخضر.

ويرتبط حجم الاصلاحات التي ستعلنها بكين الى حد كبير بنتائج المفاوضات بين بكين وواشنطن.

فرنسا تلغي القمة الفرنسية - الايطالية

* فرنسا – الوكالات – قررت السلطات الفرنسية، في نهاية الاسبوع، الغاء القمة الفرنسية – الايطالية بين الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الحكومة الايطالي، لامبرتو ديني، والتي كانت مقررة في ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني الجاري في مدينة نابولي الايطالية.

وجاء القرار الفرنسي في اعقاب تصويت ايطاليا في الامم المتحدة الى جانب قرار يدين التجارب النووية الفرنسية.

السعودية تطالب بطرد المعارضين!

* الرياض – «و.ص.ف» – اعتبرت الرياض، امس السبت، ان الدول التي تستضيف معارضين سعوديين مثل بريطانيا «انما تحمي الارهاب»! وحثتها على اعادة النظر في قوانينها الخاصة باللجوء!

وقالت صحيفة «عكاظ» في افتتاحية لها ان «مشكلة بعض الانظمة الدمقراطية انها تخلط كثيراً بين حماية الارهاب وبين تبني مبادئ حقوق الانسان وان هناك فئة من الدول تقع فريسة مغالطات تجيد حبكتها عناصر متآمرة على اوطانها مستغلة ضبابيتها وانظمتها المرنة في التعامل مع اشكال اللجوء وانواعه المختلفة».

وحثت «عكاظ» الدول المضيفة للمعارضين على طردهم وقالت «هذا الامر يستوجب مراجعة «حكيمة» وشاملة من دول العالم لانظمتها وقوانينها وحتى اهداف تعاملها مع هذه الجماعات المتورطة في مختلف اشكال العمالة حتى تحافظ على تقاليدها ومصالحها بعيدا عن الاستغلال الذي يعرض تلك التقاليد والمصالح للضرر باستمرار».

ويذكر ان «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة تتخذ من لندن مقرا لها بعدما لجأ احد مؤسسيها محمد المسعري الى العاصمة البريطانية في ١٩٩٤ اثر فراره من السعودية عن طريق اليمن.

سفير اسرائيل في سنغافورة يزور اندونيسيا سرا

* جاكرتا – الوكالات – نددت منظمات واحزاب دينية في اندونيسيا بزيارة السفير الاسرائيلي في سنغافورة الى العاصمة الاندونيسية «جاكرتا»، سرا، يوم الخميس الماضي، والتي كشف عنها في نهاية الاسبوع.

وحسب هذه المنظمات فان السفير الاسرائيلي دانيئيل مجيدو زار جاكرتا لبحث اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقد نفت وزارة الخارجية الاندونيسية هذا النبأ، الا ان موظفي الاستقبال في احد فنادق العاصمة اكدوا انهم استقبلوا شخصا يحمل اسم دانيئيل مجيدو وانه اقام في الفندق ليلة واحدة.

يذكر ان الرئيس الاندونيسي كان قد التقى رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين في نيويورك في ايلول الماضي.